جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم المكتبات والمعلومات

دور معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA في استرجاع المعلومات من النظام الآلي بمكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة

"دراسة تقويمية"

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب قسم المكتبات والمعلومات

إعداد

محمد مبروك عبد العزيز

إشراف

أ. د./ غادة عبد المنعم موسى

أستاذ علم المكتبات والمعلومات

ووكيل كلية الآداب لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جامعة الإسكندرية

يوليو 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

المجادلة (11)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى من دفعتني قُدُماً نحو الأمل والطموح

وإلى من تعلمت منهم المثابرة وقت أن بلغ بي الرضوخ

إلى زوجتي وأبنائي

الباحث

شكر وتقدير

بعد حمد الله سبحانه وتعالى، وشكره على أفضاله ونِعَمِه عليَّ والتي لن تُعد ولن تُحصى، وبعد الصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا ونبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه، وبعد

فلما كان الوفاء يقتضي بأن يُرَد الفضل إلى أهله، فقد وَجَبَ عليَّ أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساعدني ومد لي يد العون بعد هذا العمر وهذه السنين لكي أصل إلى هذه المرحلة من استكمال حلمي القديم باستكمال دراستي.

وأول من أختصه بالشكر الأستاذة الدكتورة/ غادة عبد المنعم موسى، أستاذ المكتبات والمعلومات، ووكيل كلية الآداب لشؤون البيئة وتنمية المجتمع بجامعة الإسكندرية، والتي كان لها الفضل والأثر العظيم على نفسي منذ البداية، حيث كانت هي المحفز الأهم في مشواري لطلب العلم، ولم تتوان في تشجيعي على استكمال دراستي، بل قدمت لي كل أيدي العون والمساعدة أثناء الدراسة النظرية، ولم تتردد لحظة واحدة حينما عرضت على شخصها الكريم أن تتبنى الإشراف على رسالتي فأولتني بهذا الشرف، وكانت نعم العون ولم تتأخر في إرشادي حينما احتجت لإرشادها، فجزاها الله خير الجزاء عني وعن طلابها الذين ينعمون بالإشراف تحت قيادتها.

كذلك أتقدم بخالص التقدير والاعتزاز لأعضاء لجنة المناقشة متمثلة في الأستاذة الدكتورة/ هانم عبد الرحيم أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بالكلية، والأستاذ الدكتور/ ناصر أبو زيد الكشكي أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بكل من جامعتي سوهاج وأسوان، لما أولوني به من عظيم الشرف بتكرمهم وتفضلهم بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، فلهم مني خالص العرفان وكل التقدير.

ويشرفني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجامعة الإمارات العربية المتحدة، هذه الجامعة الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي لها الفضل الكبير عليَّ –متمثلة في مكتبتها– في تنمية قدراتي المهنية والفنية والعملية والعلمية، ولولا إمكاناتها المتقدمة لما أتيحت لي الفرصة لاستكمال دراستي على هذا النحو.

كما أتقدم بعظيم شكري وجُل امتناني لأستاذي الجليل الأستاذ/ إبراهيم محمد الطنيجي، مدير عمادة المكتبات، لما أولاني به من دعم وتحفيز لاستكمال دراستي، وذلل لي الكثير من الصعاب التي يعاني منها المغترب حينما يرغب في استكمال دراسته، فكان نعم الأخ الكبير الذي ينصح أخاه الأصغر بكل ما ينفعه ويطور من إمكاناته، فجزاه الله خير الجزاء عما قدم لي من معونة صادقة في الخروج بهذه الرسالة إلى النور.

كما يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بعظيم شكري وامتناني، لأخي الأكبر وزميلي بالقسم الأستاذ الفاضل/ الطاهر محمد الشريف، المفهرس الأول بقسم التصنيف على ما قدمه لي من دعم ومساعدة سواء بالمراجع ذات الصلة بموضوع دراستي أو عن طريق المناقشات التي كانت تدور فيما بيننا في مجالها، ولم يتأخر يوماً عن تقديم أية مساعدة كنت أحتاجها منه، فجزاه الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أيضاً أن أشكر أصدقائي وزملائي المتخصصين بالمكتبة والذين ساعدوني في إتمام أحد أدوات هذه الرسالة ألا وهي المقابلات الشخصية التي استفدت منها على المستويين العلمي والإنساني، فلم أجد منهم إلا كل احترام وتقدير لما أقوم به من دراسة، وتفانوا في مساعدتي فجزاهم الله خير الجزاء على ما قدموه لي.

وأخيراً، لن أنسى أن أتقدم بخالص التقدير والعرفان لزوجتي الفاضلة وأبنائي الأعزاء لما قدموه لي من عون بتهيئة الأجواء المناسبة والتفرغ لرسالتي، والشكر والتقدير العميق لأصدقائي المقربين الذين لم يتوانوا عن دعمي وتشجيعي طوال الوقت، وجزيل الشكر أيضاً لكل من مدَّ لي يد العون وكان سبباً في خروج هذه الرسالة إلى النور على هذا النحو، والتي أدعو الله عز وجل مخلصاً أن ينفع بها طلبة العلم والدارسين المهتمين بالمجال.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

قائمة المختصرات(*)

الأجنبي	العربي	المصطلح الكامل عربي	المصطلح الكامل أجنبي
AACR	قاف	قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية	Anglo-American Cataloging Rules
AACR2	قاف 2	قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية، الطبعة الثانية	Anglo-American Cataloging Rules, Secound Eddition
AACR2R		قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية، الطبعة الثانية، مراجعة	Anglo-American Cataloging Rules, Secound Eddition, Revision
AACR3	قاف 3	قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية، الطبعة الثالثة	Anglo-American Cataloging Rules, Third Eddition
ACOC		لجنة الفهرسة الأسترالية	Australian Committee on Cataloguing
ALA		جمعية المكتبات الأمريكية	American Library Association
BL		المكتبة البريطانية	British Library
CAN/MARC		مارك الكندي	Canadian MARC
CCC		لجنة الفهرسة الكندية	Canadian Committee on Cataloguing
ERD		نموذج العلاقة بين الكيانات	Entity Relationship Diagram
FRAD	فراد	المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية	Functional Requirements for Authority Data
FRAR	فرار	المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الاستنادية	Functional Requirements for Authority Records
FRBR	فربر	المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية	Functional Requirements for Bibliographic Records
FRSAD	فرساد	المتطلبات الوظيفية لبيانات الموضوع الاستنادية	Functional Requirements for Subject Authority Records
GARE		التوجيهات الإرشادية للمداخل الاستنادية والإحالات	Guidelines for Authority and Reference Entries
GMD	ت ع م	التحديد العام للمادة	General material designation
GSARE		التوجيهات الإرشادية للمداخل الاستنادية الموضوعية والإحالات	Subject Authority and Reference Entries
IFLA	إفلا	الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات	International Federation of Library Associations and Institutions
ISBDs	تدوب	التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي	International Standard Bibliographic Descriptions
ISBN	تدمك	الترقيم الدولي الموحد للكتاب	International Standard Book Number
ISO	أيزو	المنظمة الدولية للمعايير	International Organization for Standardization
JSC		لجنة التوجيه المشترك	Joint Steering Committee
LC		مكتبة الكونجرس	Library Of Congress
MARC21	فما 21	الفهرسة المقروءة آليا	MAchine-Readable Cataloging
METADATA		بيانات عن البيانات	Data about data
OPAC	أوباك	الفهرس الآلي على الخط المباشر	Online Public Access Catalog
RDA	وما	وصف المصادر وإتاحتها	Resources Description and Access
UAEU		جامعة الإمارات العربية المتحدة	United Arab Emitrates University
UBCIM		الضبط الببليوجرافي العالمي ومارك الدولي	Universal Bibliographic Control and International MARC
UKMARC		مارك المملكة المتحدة	United Kingdom MARC
UNIMARC		الفهرسة المقروءة آلياً العالمية	Universal MARC
USMARC		مارك الولايات المتحدة	United States MARC
VIAF		الملف الاستنادي الدولي الافتراضي	Virtual International Authority File

* تم الترتيب هجائياً حسب المختصر الأجنبي.

المستخلص

تتناول الدراسة الهدف الذي أنشئ من أجله معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA** وعلاقته بالمتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية **FRBR**، والتعرف على نظام الترميز **MARC21** المستخدم في إدخال البيانات بالنظام الآلي **Millennium** بمكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مع عقد مقارنة بين معيار **RDA** وقواعد **AACR2**، ثم تقييم الفهرس الآلي لمكتبة جامعة الإمارات على الخط المباشر **OPAC** من حيث مخرجات البحث ومدى اتفاقها مع ما أُنشئ من أجله معيار **RDA**، وهو ما يتفق مع المنهجين التقويمي ودراسة الحالة لتقييم تجربة مكتبة جامعة الإمارات مع التطبيق الفعلي للمعيار على محتوياتها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن معيار **RDA** قد يمثل عائقاً بعض الشيء في مجال الفهرسة التعاونية ما بين المكتبات التي تطبق المعيار نظراً لصعوبة توحيد المعايير التي تستخدمها كل مكتبة على حدة، كما أن عدم تطبيق المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية **RFBR** يؤثر بشكل كبير على نتائج البحث التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون، كما أن لقلة عدد المفهرسين وقلة التدريب الذي حظوا به على معيار **RDA** إضافة إلى قلة عدد المتخصصين بالمكتبة، كلها عوامل تحتاج إلى المراجعة من المسؤولين للنهوض بالمستوى الفني والمهني لمكتبة الجامعة.

قائمة المحتويات

إهداء 5
شكر وتقدير 6
قائمة المختصرات 9
المستخلص 10
قائمة المحتويات 12
قائمة الأشكال 18
المقدمة المنهجية 21
تمهيد 22
1. مشكلة الدراسة 23
2. تساؤلات الدراسة 24
3. أهداف الدراسة 24
4. أهمية الدراسة 25
5. حدود الدراسة 25
أولاً: الحدود الموضوعية 25
ثانياً: الحدود الزمنية 25
ثالثاً: الحدود النوعية 26
رابعاً: الحدود المكانية 26
6. منهج الدراسة 26
7. أدوات الدراسة 26
أولاً: قائمة الفحص 26
ثانياً: فهرس مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة على الخط المباشر (OPAC) 26
ثالثاً: المقابلة الشخصية 27
8. مصطلحات الدراسة 27
9. مفاهيم الدراسة 28
10. الدراسات السابقة 29
أولاً: الدراسات العربية: 29
ثانياً: الدراسات الأجنبية: 32
11. خلاصة الدراسات السابقة 34
12. ما تضيفه الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة 34
خاتمة 34
الفصل الأول معيار وصف المصادر وإتاحتها (وما) 35
تمهيد 36
لمحة تاريخية عن قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية AACR 37
نحو طبعة جديدة AACR3 39
قواعد وصف المصادر وإتاحتها (وما) Resources Description and Access (RDA) 39
فلسفة بناء معيار RDA 41

أهداف ومبادئ معيار (RDA) 42
أولاً: الأهداف 42
ثانياً: المبادئ 43
القاعدة الأولي: "ركز على احتياجات المستفيد" 45
القاعدة الثانية: "خذ ما تراه" 45
القاعدة الثالثة: "سجل كل العلاقات" 45
القاعدة الرابعة: "ينبغي أن يكون لكل هيئة فهرسة سياسة" 45
البناء والتكوين 46
أولاً: البناء 46
ثانياً: التكوين 47
أ. الأقسام 47
ب. الفصول 48
القسم الأول: تسجيل خصائص التجسيدة والنسخة 48
القسم الثاني: تسجيل خصائص لعمل وتعبيرة 49
القسم الثالث: تسجيل خصائص شخص، وعائلة، وهيئة 49
القسم الرابع: "تسجيل خصائص مفهوم، وشيء، وحدث، ومكان 49
القسم الخامس: تسجيل العلاقات "الأولية: Primary" بين عمل ما، وتعبيرة، وتجسيدة، ونسخة" 49
القسم السادس: "تسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات، ترتبط بعمل ما" 49
القسم السابع: "تسجيل علاقات موضوع" 50
القسم الثامن: "تسجيل العلاقات بين الأعمال، والتعبيرات، والتجسيدات، والنسخ" 50
القسم التاسع: تسجيل العلاقات بين أشخاص، وعائلات وهيئات. 50
القسم العاشر: "تسجيل العلاقات بين المفاهيم، الأشياء، الأحداث، والأماكن" 50
ج. الملاحق 50
المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية (FRBR) 51
ما هو نموذج FRBR؟ 51
المفاهيم الأساسية المستخدمة في بناء معيار RDA 52
أولاً: كيانات المجموعة الأولى 52
العمل Work 52
التعبير Expression 52
التجسيدة Manifestation 52
المفردة Item 52
ثانياً: كيانات المجموعة الثانية 53
ثالثاً: كيانات المجموعة الثالثة 53
الخصائص الببليوجرافية أو خصائص الكيانات Attributes[0] 54
العلاقات الببليوجرافية Relationships[0] 57
أولاً: العلاقات بين الكيانات 57
ثانياً: العلاقات بالأشخاص والهيئات 58

ثالثاً: العلاقات الموضوعية 60
مهام المستفيد User Tasks: 61
1. الإيجاد Find 61
2. التعريف أو التحديدIdentify 61
3. الاختيار Select 62
4. الوصول أو الحصول على Obtain 62
التأثير والمستقبل 62
خاتمة 63
الفصل الثاني النظام الآلي "الميلينيوم"، ومقارنة قواعد AACR2 بمعيار RDA 65
تمهيد 66
النظام الآلي الذي تستخدمه مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة 67
ما هو مارك MARC؟ 67
لمحة تاريخية 67
أهمية تسجيلات مارك الببليوجرافية 68
أشكال مارك 21 69
مصطلحات مارك 21 69
1. الحقول Fields 70
2. التيجان Tags 70
3. المؤشرات Indicators 70
4. معرفات الحقول الفرعية Subfield Identifiers 71
5. رمز الحقل الفرعي Subfields code 71
6. محدد الحقول الفرعية Subfields delimiter 71
مكونات تسجيلة MARC 21 72
أولاً: حقول الضبط الثابتة Fixed Fields 72
ثانياً: الفاتح MARC Leader 73
ثالثاً: الدليل The Directory 74
رابعاً: الحقول المتغيرة Variable Fields 74
أ. حقول الضبط المتغيرة Variable Control Fields 74
ب. حقول البيانات المتغيرة Variable Data Fields 76
كيف يمكن لتسجيلة مارك أن تكون مرنة وجيدة؟ 80
الفرق ما بين MARC وRDA 80
تعديلات مارك 21 81
العناصر الأساسية(في Core Elements in RDA 81
العنوان Title 81
بيان المسؤولية Statement of responsibility 81
بيان الطبعة Edition Statement 81
ترقيم المسلسلات Numbering of Serials 82

بيان الإنتاج Production Statement 82
بيان النشر Publication Statement 82
تاريخ حق النشر Copyright Date 82
بيان السلسلة Series Statement 82
معرف المظهر المادي Identifier for the Manifestation 82
نوع الحامل Carrier Type 82
المدى Extent 82
المقارنة ما بين AACR2 وRDA 82
1. مستويات الوصف 83
2. صفحة العنوان (قاعدة عامة) 84
3. الأخطاء في العنوان بالمصدر Inaccuracies 84
4. الكتابة بأحرف كبيرة Capitalization 86
5. علامات الترقيم في العنوان Punctuation 86
6. اختصار العنوان الفعلي 87
7. التحديد العام للمادة (ت ع م) General material designation (GMD) 87
8. العناوين الموزاية Parallel titles 88
9. إضافة موجزة كبيانات أخرى للعنوان 89
10. بيانات المسؤولية 89
11. إلغاء قاعدة الثلاثة "Rule of three" eliminated 90
12. تسجيل بيانات المسؤولية 91
13. العبارات الإسمية التي ترد مرتبطة مع بيان المسؤولية 92
14. بيان الطبعة 93
15. مارك 21 والجديد في حقل بيانات النشر، التوزيع، إلخ. 94
16. تسجيل مكان النشر، التوزيع 95
17. حروف الجر في مكان النشر، التوزيع، إلخ. 96
18. اسم الناشر، الموزع، إلخ. 96
19. بيانات النشر غير موجودة 97
20. أكثر من مكان للنشر 98
21. أكثر من مكان أو اسم للنشر 98
22. بيانات النشر الوهمية 99
23. تاريخ النشر التوزيع، إلخ. التقريبي 100
24. تاريخ النشر، التوزيع، إلخ. غير معروف 101
25. حقل الوصف المادي Physical Description Area 102
أولاً: الترقيم Punctuation 102
أ. المنفردات 103
ب. الترقيم المضلل 103
ج. مجلد غير مرقم 104

د. مجلد غير مكتمل 104
هـ. اختلاف المجلدات الببليوجرافية عن المادية 105
ثانياً: المواد التوضيحية Other physical details 105
ثالثاً: الأبعاد Dimensions 106
26. حقل السلسلة 107
أولاً: الترقيم ضمن السلسلة 107
ثانياً: الترقيم الخطأ ضمن السلسلة 107
خاتمة 107
الفصل الثالث دور معيار RDA في استرجاع المعلومات بالنظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات 109
مقدمة 111
أولاً: قائمة الفحص والفهرس الآلي على الخط المباشر 112
تحليل قائمة الفحص 115
ثانياً: المقابلات الشخصية 124
النتائج والتوصيات 133
أولاً: نتائج الدراسة 135
ثانياً: توصيات الدراسة 137
قائمة المراجع 139
أولاً: المراجع العربية 140
ثانياً: المراجع الأجنبية 144
الملاحق 147
الملحق رقم (1) خاص بقائمة الفحص 148
الملحق رقم (2) الخاص بأسئلة المقابلة الشخصية 151

قائمة الأشكال

رقم الشكل وعنوانه	الصفحة
شكل (1) موقع RDA toolkit على الويب	38
شكل (2) كيانات المجموعة الأولى	40
شكل (3) كيانات المجموعة الثانية	44
شكل (4) كيانات المجموعة الثالثة	45
شكل (5) مهام المستفيد	52
شكل (6) التيجان والمؤشرات ومواضعها	60
شكل (7) الحقول الفرعية ورموزها ومحددها	61
شكل (8) حقول الضبط الثابتة	61
شكل (9) عناصر الفاتح أو MARC Leader	62
شكل (10) أرقام الدليل	63
شكل (11) حقول الضبط المتغيرة	64
شكل (12) عناصر حقل 008	64
شكل (13) حقول البيانات المتغيرة	65
شكل (14) تسجيلة ببليوجرافية كاملة	66
شكل (15) العلاقات داخل التسجيلة الببليوجرافية	67
شكل (16) نسبة الإيجابيات والسلبيات بالنظام الآلي	101
شكل (17) الرمز المعبر عن قواعد الفهرسة	102
شكل (18) الخطأ بالتيجان والمؤشرات	103
شكل (19) أشكال أوعية المعلومات	103
شكل (20) البحث بالتحديد والتضييق	105
شكل (21) صفحة المكتبة الرئيسة	105
شكل (22) مكان إحالة Ask a librarian	106
شكل (23) خيارات ترتيب نتائج البحث	108
شكل (24) الأشكال المختلفة لمصادر المعلومات	108
شكل (25) الأحرف العربية كما تظهر في قواعد البيانات الخارجية	110

المقدمة المنهجية

تمهيد

تتسم المكتبات الجامعية بالاعتماد على النظم الآلية وبرامج وقواعد علمية وعالمية تهدف إلى تخزين مجموعاتها من أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها لتيسير استرجاعها بأقل جهد وبأسرع وقت وبأيسر السبل.

ولعل هذه الدراسة تحاول أن تلقي الضوء على أحد تلك المكتبات الجامعية ألا وهي **مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة UAEU Library**، ودراسة سبل استفادة المكتبة من معيار الفهرسة الجديد **Resources Description and Access (RDA)**، ومحاولة رصد مدى الإفادة التي ستعود على المستفيدين منها جرَّاء تطبيق المعيار الجديد من خلال النظام الآلي "**الميللينيوم Millennium**" الذي تستخدمه المكتبة والذي بدوره ينعكس على الفهرس الآلي على الخط المباشر **Online Public Access Catalog (OPAC).**

ومن خلال المقارنة التي ستتم ما بين قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR2** ومعيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA** من ناحية، ومن ناحية أخرى محاولة تقييم الفهرس الآلي على الخط المباشر **OPAC** وما يقدمه من تيسيرات للوصول إلى محتويات المكتبة من أوعية المعلومات، يأمل الباحث أن يقدم إضافة بسيطة يمكن أن تساعد على التطبيق الأفضل للمعيار مع النظام الآلي من جهة والفهرس الآلي على الخط المباشر من جهة أخرى.

1. مشكلة الدراسة

معيار **RDA** لا زال جديداً على مجال المكتبات والعاملين فيه، وقد تبع ذلك ندرة الدراسات العلمية التطبيقية العربية على هذا المعيار، وعليه فإن مشكلة الدراسة تؤسس على المحاور التالية:

أولاً: معيار **RDA** حل محل قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية **AACR2**، ولابد أن هناك فائدة مرجوة من هذا التحول المنهجي لقواعد الفهرسة.

ثانياً: تستخدم النظم الآلية في المكتبات نظام الترميز **MARC21** لعرض واسترجاع البيانات والمعلومات عبر الشبكات الداخلية والخارجية، وبما أن مكتبة جامعة الإمارات محل الدراسة تستخدم نظام الميللينيوم، فكان لابد من معرفة ما إذا كان هذا القالب يستوعب الجديد الذي طرأ على قواعد الفهرسة أم أنه يحتاج إلى مزيد من التطوير لمواكبة الجديد.

ثالثاً: نقاط الضعف في معيار **RDA** قد تمثل عائقاً بعض الشيء في تطبيقه، وكذلك التحديات التي تواجهه والفرص المتاحة أمام تطويره، لاسيما وأن استيعاب العاملين بالمكتبة محل الدراسة بأهمية المعيار، والجديد الذي يقدمه للمستفيدين قد لا يكون على الوجه المطلوب.

رابعاً: الوقوف على التغيير الذي حدث في النظام الآلي الذي تستخدمه المكتبة محل الدراسة ليواكب الجديد الذي أتي به معيار **RDA**، وتأثير ذلك على عمليتي البحث والاسترجاع من الفهرس

الآلي على الخط المباشر **OPAC**، ومدى استيعاب العاملين على النظام الآلي بالمعيار.

2. تساؤلات الدراسة

لذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. لماذا لم يتم إصدار طبعة جديدة من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR3** بدلاً من إنشاء معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA؟**
2. ما علاقة معيار **RDA** بعائلة **FRBR**، **(FRAR**، **FRAD**، **FRSAD)؟**
3. ما نظام الترميز **MARC21**، وما علاقته بمعيار **RDA** أو قواعد الفهرسة؟
4. ما الجديد الذي أتى به معيار **RDA**، وما الفارق بينه وقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR2؟**
5. ما نقاط القوة والضعف في معيار **RDA؟** وما تأثيره على مشروعات الفهرسة التعاونية؟
6. ما التغييرات التي حدثت في النظام الآلي للمكتبة محل الدراسة جرَّاء تطبيق معيار **RDA**، ومدى تأثير ذلك على عملية استرجاع المعلومات من النظام الآلي؟
7. ما مدى استيعاب العاملين بالمكتبة محل الدراسة جرّاء تطبيق معيار **RDA**، وما الفرص المتاحة أمام تطوير استخدام هذا المعيار في المستقبل؟

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على أسباب عدم إصدار طبعة جديدة من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR3** بدلاً من إنشاء معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA**.
2. التعرف على علاقة **RDA** بعائلة **FRBR**، **(FRAR**، **FRAD**، **FRSAD)**.
3. التعرف على نظام الترميز المستخدم في إدخال البيانات بالنظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات والمعروف بـ **MARC21**، والتغييرات التي طرأت عليه ليتوافق مع جديد معيار **RDA**.
4. عقد مقارنة بين معيار **RDA** وقواعد **AACR2** في ظل **MARC21**، لمعرفة الجديد الذي أضافه المعيار لقواعد الفهرسة.
5. معرفة نقاط القوة والضعف في معيار **RDA**، ومدى تأثيرها على مشروعات الفهرسة التعاونية.
6. تقييم الفهرس الآلي لمكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة على الخط المباشر **(OPAC)** ورصد التغييرات التي حدثت جرّاء تطبيق المعيار، ومدى تأثير ذلك على عملية استرجاع المعلومات من النظام الآلي.
7. التعرف على مدى استيعاب العاملين بمكتبة جامعة الإمارات لمعيار **RDA**، ونقاط القوة والضعف بهذه التجربة من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي تواجه التجربة والفرص المتاحة أمام تطويرها.

4. أهمية الدراسة

بينما تستخدم معظم المكتبات ومراكز المعلومات قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية في عمليات تسجيل وإتاحة واسترجاع مصادر المعلومات عبر فهارسها، ظهر في الأفق معيار الفهرسة الجديد والذي يُعرف بـ **RDA** والذي حل الآن محل قواعد **AACR2**، وكان لزاماً على الباحث بصفته مصنفاً ومفهرساً بالمكتبة محل الدراسة، وكذلك المهتمين والعاملين في مجال المكتبات أن يقوموا بإعداد أنفسهم ومقتنيات مكتباتهم وأنظمتهم الآلية التي يعتمدون عليها لاستقبال الوافد الجديد بالتعرف والتدريب عليه وبدء استخدامه كمعيار أساسي يهدف إلى تقديم الخدمات المختلفة التي تلبي احتياجات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. ومن هذا المنطلق تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

1. معرفة أسباب عدم إصدار طبعة جديدة من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR3** بدلاً من إنشاء معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA**.
2. العلاقة المفاهيمية ما بين معيار **RDA** وعائلة **FRBR** والتي في حال تطبيقها ستؤثر بالإيجاب على عملية استرجاع المعلومات بشكل أكثر دقة وتوفيراً للوقت والجهد.
3. أهمية معرفة الجديد الذي طرأ على **MARC21** ومدى تطوره لاستيعاب التغييرات في حقول البيانات المختلفة التي فرضها معيار **RDA**.
4. التركيز على نقاط القوة والضعف في معيار **RDA** من خلال عقد مقارنة توضح الجديد الذي أتى به المعيار، وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه المعيار، والفرص المتاحة أمام تطويره.
5. التركيز على التطبيق العملي لمعيار **RDA**، ومدى استفادة المكتبة محل الدراسة من تطبيقه.
6. تقييم النظام الآلي المستخدم بالمكتبة فيما يخص قطاع الفهرسة، والتأكد من مدى استيعاب النظام الآلي للتغييرات التي طرأت على قواعد الفهرسة.
7. ندرة البحوث والدراسات العربية التي أجريت على معيار **RDA** من حيث الجانب العملي أو التطبيقي في المكتبات العربية.

5. حدود الدراسة

أولاً: الحدود الموضوعية

دور معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA** في استرجاع المعلومات من النظام الآلي بمكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة

ثانياً: الحدود الزمنية

سوف يتم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة خلال الفترة ما بين أبريل 2014 وحتى مارس 2016.

ثالثاً: الحدود النوعية

ستتناول الدراسة التطبيق العملي لمعيار **RDA**، ومدى تأثيره على عمليات البحث والاسترجاع لأوعية المعلومات المتاحة بمكتبة جامعة الإمارات، وسيتم اتخاذ وعاء الكتاب أنموذجاً في التطبيق العملي لتعليمات المعيار **RDA**. كما ستقتصر الدراسة على استعراض التغييرات التي طرأت على أهم حقول البيانات الببليوجرافية المتعلقة بالوصف دون حقول البيانات الاستنادية.

رابعاً: الحدود المكانية

سوف تقتصر الدراسة على الفهرس الآلي لمكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، والنظام الآلي المستخدم بها والمعروف باسم **Millennium**.

6. منهج الدراسة

تركز الدراسة بشكل كبير على المعرفة الدقيقة والمفصلة حول التعليمات الجديدة التي طرأت على قواعد الفهرسة من خلال معيار **RDA**، ومدى الإفادة التي تحققت من خلال تطبيقه بالفهرس الآلي لمكتبة جامعة الإمارات على الخط المباشر **OPAC**، وهو ما يتفق مع المنهجين التقويمي ودراسة الحالة اللذان يهدفان إلى جمع البيانات عن مشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، لذلك فإن الباحث سوف يعتمد على هذين المنهجين للوصول إلى المعرفة الدقيقة حول مشكلة البحث التي تدور حول دور **RDA** في استرجاع المعلومات من خلال النظام الآلي المستخدم بمكتبة جامعة الإمارات، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة. حيث يصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفاً وكماً، ومن ثم استخلاص النتائج وتقييمها بهدف التوصل إلى توصيات عملية لتحسين عمليتي البحث والاسترجاع للوصول إلى أقصى إفادة يمكن أن تتحقق لمستخدمي النظام الآلي، ومن ثَمَّ لمستقبل المستفيدين منه.

7. أدوات الدراسة

ستعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية، ألا وهي:

أولاً: قائمة الفحص

قام الباحث بإعداد قائمة فحص، عمل من خلالها تقييم كل من النظام الآلي "الميلينيوم"، والفهرس الآلي على الخط المباشر، ومدى تأثير معيار **RDA** في استرجاع المعلومات من خلالهما، وذلك للوقوف على أوجه القصور حال وجودها للتوصية بتداركها مستقبلاً.

ثانياً: فهرس مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة على الخط المباشر (OPAC)

لتقييم مخرجات البحث في الفهرس الآلي على الخط المباشر، ومدى اتفاقها مع ما أُنشئ من أجله معيار **RDA** وعائلة **FRBR**.

ثالثاً: المقابلة الشخصية

عمل الباحث على إجراء مقابلات شخصية مع بعض الإخصائيين بالمكتبة من مستخدمي النظام الآلي في الأقسام المختلفة لمكتبة الجامعة (فهرسة وتصنيف، تزويد، إرشاد مرجعي)، للتعرف على مدى استيعابهم لمعيار **RDA** من جهة، ومن جهة أخرى ما إذا كان قد أحدث المعيار فارقاً في تأديتهم لمهام أعمالهم اليومية، ومردود ذلك على المستفيد من وجهة نظرهم.

8. مصطلحات الدراسة

- **وصف المصادر وإتاحتها "وما"**[*]

أي **Resources Description and Access "RDA"** وهو معيار أو تقنين للفهرسة يعني بالبيانات الببليوجرافية والاستنادية اللازمة للفهرسة، ويقدم إرشادات وتعليمات لكيفية اختيار وصياغة البيانات الببليوجرافية الاستنادية التي تسهم في وصف مصادر المعلومات والكيانات المرتبطة بها، وتوثيق ما بينها من علاقات، بهدف تمكين المستفيدين من اكتشافها والوصول إليها للإفادة منها.

يتكون هذا الإطار النظري من نماذج مفاهيمية، هذه النماذج صيغت طبقاً لنماذج العلاقة بين الكيانات **"ERD: Entity Relationship Diagram"** أو ما تسمى بعائلة **FRBR**، وهي:

- المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية "**FRBR**" **1998**.
- المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية "**FRAD**" **2007**.
- المتطلبات الوظيفية لبيانات الموضوع الاستنادية "**FRSAD**" **2010**.

- **المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية FRBR**

أي **Functional Requirements for Bibliographic Records**، وهو النموذج النظري الذي اعتمدته **(إفلا IFLA)** كنموذج مرجعي للتسجيلات الببليوجرافية ككينونات مترابطة.

وقد تم تقسيم المتطلبات إلى ثلاثة أقسام: أولها مهام المستفيد، وثانيها الكينونات الببليوجرافية، وآخرها العلاقات الببليوجرافية بين تلك الكينونات[1].

- **مارك MARC**

المختصر **MARC** بالإنجليزية **MAchine-Readable Cataloging** أي الفهرسة المقروءة آلياً وهو قالب للتسجيلات الببليوجرافية التي يمكن قراءتها آلياً ومن ثم تبادلها عبر الحاسبات الإلكترونية. ،[2] ويقصد بالمقروء آلياً أن جهازاً آلياً أو حاسباً إلكترونياً يمكنه قراءة وتفسير البيانات

---

[*] اعتمد الباحث المختصر **(وما)** كما جاء في ترجمتي د. مصطفى حسام الدين ود. يسرية زايد للتعبير عن "**وصف المصادر وإتاحتها**".

[1] هشام فتحي أحمد مكي. ثورات التغيير في الفهرسة الوصفية من AACR إلى RDA. *Cybrarians journal* –. ع 20 (سبتمبر 2009) ويب.

[2] فاطمة إبراهيم غريب خميس. مارك 21. متاح في: **http://alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=334**

التي يتضمنها سجل الفهرسة.[1]

- **قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية AACR**

ظهرت الطبعة الأولى من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **Anglo-American Cataloging Rules** عام 1967 بعد أن شهد العالم أول تظاهرة دولية في ميدان الفهرسة والتي تمثلت في مبادئ باريس لعام 1961. إلا أن التطورات السريعة في الأساليب اليدوية والآلية قد دعت إلى تكثيف الجهود لإصدار طبعة جديدة كاملة خاصة وأن أطرافاً جديدة قد انضمت لتحقيق ذلك هي مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية واللجنة الكندية للفهرسة وكان قد صدرت الطبعة الثانية في أواخر عام 1978.

9. مفاهيم الدراسة

هناك بعض المفاهيم التي وردت في المسودة الصادرة من **RDA** والتي ستتناولها هذه الدراسة، وسيتم التعريف بأبرز هذه المفاهيم[2] [3]:

- **كيان Object:** شيء مادي، كأوعية أو مصادر المعلومات.
- **عناصر بؤرية Core elements:** العناصر الأساسية أو الجوهرية، وهي الحد الأدنى من البيانات التي ينبغي أن تشتمل عليها التسجيلة التي تصف مصدراً ما.
- **خاصية (خصائص)(Attribute (s:** أي الصفات المحددة لكيان أو مصدر ما، ويمكن أن تكون الخاصية متأصلة في الكيان، أو منسوبة إليه.
- **عمل Work:** "إبداع فكرى أو فني" ويتسع ذلك ليشمل العلاقة بين النص وترجماته، أو بين الإصدارات المختلفة من إبداع إنساني ما، ينظر إليه على أنه الشيء نفسه، على الرغم من وجود إصدارات متعددة.
- **تعبير Expression:** "التكوين الفكري أو الفني لعمل ما". ويمكن لهذا التكوين أن يكون في شكل هجائي أو رقمي أو صوتي، أو حركي أو أي توليفة من هذه الأشكال. و"التعبير" في هذا المقام يقابل "النص **Text**" ويشير إلى المحتويات غير اللغوية مثل الموسيقى، والخرائط ... إلخ.
- **المظهر المادي Manifestation:** "التجسيد المادي للتعبير عن عمل ما"، ويمكن لهذا التجسيد أن يكون مجموعة أعمال، أو عمل فردى، أو جزء من عمل... إلخ، كما يمكن أن يظهر التجسيد

---

[1] صالح بن محمد المسند (مترجم). استيعاب صيغة مارك الببليوجرافية: الفهرسة المقروءة آلياً. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2005. ص. 1

[2] IFlA Cataloguing Principles : Steps towards an international cataloging code3/edited by Barbara B.Tillett, Khaled Mohamed Reyad, and Ana hupe Cristan.- München, K. G. Saur, 2006. "Report from the 3rd IFLA Meeting of experts on an International Cataloguing Code, Cairo, Egypt, 2005. Text in English and Arabic. P.44-46.

[3] يسرية زايد. تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها فى البيئة الرقمية –*Cybrarians Journal*. ع 20، (سبتمبر 2009) ويب.

في وحدة مادية واحدة أو أكثر، وهو بهذا المعنى يقابل الشكل المادي **Physical Format**، كما ينطبق أيضاً على المواد المنشورة وغير المنشورة.

- **مفردة Item:** مثال فردى للتجسيد أو الوحدة. وهو بهذا المعنى يقابل مصطلح نسخة **"copy"**.
- **مفهوم Concept:** رمز مجرد أو فكرة.
- **حدث Event:** نشاط أو حادثة.

10. الدراسات السابقة

قام الباحث بإجراء البحث في العديد من قواعد البيانات **(SAGE, Emerald, LISA, ISA, ProQuest, Science Direct، EBSCOhost)** ودليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، وموقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، بالإضافة إلى البحث في الدوريات العلمية الإلكترونية والمطبوعة، وقد تبين أن معيار **RDA** قد حظي ببعض الدراسات سواء علي المستوي العربي أو الأجنبي وسيتم استعراض بعض مما توصل إليه الباحث من دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات العربية:

1. **هاني محمد علي حماد. قواعد وصف المصادر وإتاحتها: دراسة تحليلية. أطروحة (دكتوراه). جامعة الفيوم، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات. 2014.**

http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=12014866&TotalNoOfRecord=338&PageNo=2&PageDirection=Next

وهي دراسة قدمت لنيل درجة الدكتوراه، واستهدفت استكشاف وتحليل معيار قواعد وصف وإتاحة المصادر **RDA**، كذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف علي حالة التطبيق لمعيار **RDA** في مجتمع المكتبات المصري ومدي الوعي به (المكتب الإقليمي لمكتبة الكونجرس بالقاهرة، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة)، كذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي القائم على الممارسة التطبيقية والخبرة العملية للباحث بحكم تعامله مع قواعد الفهرسة، بهدف تطبيق معيار **RDA** علي عينة من مصادر المعلومات العربية للوقوف على ملامح سياسة تدريبية تطبيقية للمعيار في البيئة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، جاء معيار **RDA** كوريث لقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية وليس مكملاً لها، حيث إنه معيار مبني على ما هو جيد فيها ويتخذ توجهاً مختلفاً بشكل جذري، كما تم الاعتماد على بعض المعايير الركائزية الأخرى عند تصميم وإنشاء معيار **RDA**، مثل المعيار الدولي للوصف الببليوجرافي **ISBD**، ومعيار مارك21 للبيانات الببليوجرافية، ومعيار مارك21 للبيانات الاستنادية، ومجموعة عناصر

واصفات البيانات الخاصة بمعيار دبلن كور، كما يتوافق معيار **RDA** أيضاً مع معيار **ONIX** وهو إطار عمل لتصنيف المصادر.

2. **منى عبد الفتاح إمام مصطفى. منهج مقترح لتدريس معيار RDA بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة تجريبية. أطروحة (دكتوراه). جامعة بنها. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. 2014.**

وهي دراسة قدمت لنيل درجة الدكتوراه، قامت من خلالها الباحثة بتحديد الملامح العامة لمعيار وصف المصادر وإتاحتها "**RDA وأم**"، والكشف عن علاقاته بمعايير الفهرسة الأخرى، وتوضيح مدى أهمية استخدامه. ووضع تصور مقترح لطرق تدريس المعيار بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية. والكشف عن نتائج تطبيق المنهج المقترح.

3. **الشيماء فوزي مصطفى الزعفراني. معيار وصف المصادر وإتاحتها: دراسة تحليلية تجريبية لاستخداماتها في المكتبات العربية. أطروحة (ماجستير). جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. 2014.**

وهي دراسة قدمت لنيل درجة الماجستير، وتناولت الباحثة في هذه الدراسة موضوع معيار وصف المصادر وإتاحتها: دراسة تحليلية تجريبية لاستخدامها في المكتبات العربية، حيث بدأت الدراسة بمقدمة ضمت أهمية الموضوع ومبررات اختياره والدراسات السابقة، ثم تناولت الدراسة منهجية وأهمية البحث وأسلوب الاستشهاد بالدراسة، والمصطلحات والتعريفات والتساؤلات التي تتعلق بالدراسة ثم تناولت الفهرسة وقواعدها كمدخل نظري ووصف المصادر وإتاحتها، لمحة تاريخية، قضية الاستمرارية والتغيير ثم معايير الفهرسة والفهارس، الفجوة بين التطورات التكنولوجية والفهرسة ومكونات قواعد **الـ RDA** وتطبيقه. ثم تناولت الدراسة معيار وصف المصادر وإتاحتها: الأهداف والوظائف ودرجة التشابه والاختلاف مع الـ **AACR2** وأهمية الضبط الاستنادي، ومداخل الأسماء العربية في قواعد وصف المصادر واتاحتها. كما تناولت الدراسة القواعد و التطبيقات الخاصة بمعيار وصف المصادر من خلال البناء والتكوين، العناصر البؤرية، العلاقة بينه وبين **AACR2** من خلال **MARC21** تسجيلات من مكتبة الكونجرس. كما تناولت التحديات التي تواجه المكتبات العربية في تطبيق المعيار ومشاكل تقنين الاسماء العربية ثم الدراسة التجريبية ثم خاتمة ضمت أهم النتائج التي تم التوصل إليها خلال تلك الدارسة.

4. **حسام الدين، مصطفى. وصف المصادر وإتاحتها (و.م.إ:RDA) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية.Cybrarians Journal.ع 26، سبتمبر 2011**

دراسة قدمها الباحث إلى ورشة حول المعيار الجديد للوصف الببليوجرافي "**و م ا : RDA**"،

تناولت الورقة أربعة أقسام، يتناول القسم الأول الملامح العامة والركائز الأساسية للمعيار الجديد، والقسم الثاني يعرض بالتفصيل لبناء المعيار والفصول المختلفة التي يضمها ومجالات استخدام كل منها، ويناقش القسم الثالث قضية تعريب المعيار الجديد ودى الحاجة إلى عملية التعريب، والجهات المقترح أن تتولى عملية التعريب، والقسم الرابع فقد تناول نماذج تطبيقية لتسجيلات ببليوجرافية تم فهرستها باستخدام المعيار الجديد، وقم تم نشر هذا القسم منصلا كملحق للورقة.

5. **رفل نزار عبد القادر خيرو. "إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها كوريث لقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية". آداب الرافدين، ع 58، 2010.**

قامت الباحثة بتسليط الضوء على معيار **RDA** والتعريف به، ومعرفة ما إذا كان بإمكان قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR** أن تتعامل في الوصف الببليوجرافي مع مصادر المعلومات بمختلف أساليب نشرها، لاسيما تلك التي ولدت في بيئة الإنترنت، والتأقلم معها من خلال التعديلات والمراجعات دون المساس بجوهرها الوصفي التقليدي، ثم توضيح ما إذا كانت معيار **RDA** قد أتت لكي تلغي قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية أم أن هناك ترابط فيما بينهما، وما إذا كانت هناك علاقة وطيدة وتكاملية بين معيار **RDA** وبين غيرها من المعايير الدولية الأخرى التي طُورت لتتلاءم مع المتغيرات الجديدة التي فرضتها بيئة الإنترنت.

6. **زايد، يسرية. "تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية". Cybrarians Journal. ع 20، سبتمبر 2009. متاح في http://cutt.us/2009no20**

تعتبر هذه الدراسة هي أول دراسة عربية حول القواعد الجديدة للفهرسة الوصفية والمعروفة بوصف المصادر وإتاحتها **RDA**، تتناول الدراسة تعريف التقنين الجديد وتعريف بعض المصطلحات المتعلقة به، وتقارن الدراسة بين التقنين الجديد وقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية من حيث جهة الاصدار ونقاط الإتاحة، والبناء والتكون، كما تقدم الدراسة نماذج عملية لتسجيلات ببليوجرافية وفقاً للقواعد الجديدة. وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى عدة نتائج:

أولاً: الإسراع بترجمة **(RDA)** فور صدوره، على أن تتولى الترجمة إحدى الجهات المكتبية العريقة، ولتكن مكتبة الإسكندرية، على أن يوكل أمر الترجمة لفريق من المتخصصين في الفهرسة المحسبة مع خبرة في بناء قواعد البيانات، بحيث يتم الانتهاء من الترجمة والنشر أواخر عام 2010.

ثانياً: تجهيز الأدلة الإرشادية والنماذج التطبيقية لأغراض التدريس والتدريب ولمساعدة المفهرسين عند التطبيق.

ثالثاً: تدريس التقنين الجديد **(RDA)** في مقررات الفهرسة الوصفية و/أو الفهرسة الآلية في أقسام

المكتبات والمعلومات بالدول العربية على أن يراعى في اللائحة أن يكون مقرر "قواعد البيانات" متطلباً قبلياً. يدرس قبل مقرر "الفهرسة الآلية أو المحسبة".

رابعاً: تدريب المفهرسين في المكتبات الكبرى (الوطنية/المتخصصة/الجامعية) على استخدام التقنين الجديد الذي يصلح لوصف وإتاحة المصادر الرقمية وغير الرقمية، خاصة وأن المكتبات الوطنية في بعض الدول المتقدمة مثل استراليا، وكندا، وإنجلترا، وأمريكا قد أعدت برامج لتدريب موظفيها على استخدام **(RDA)**.

خامساً: توعية مطوري النظم الآلية المتكاملة للمكتبات، والمعنيين بالمكتبات الرقمية في مصر والوطن العربي بأهمية هذه القواعد وما ستحدثه من تأثيرات في صياغة القوالب والبنيات والنماذج التي تستخدم في وصف، والوصول إلى مصادر المعلومات في البيئة الرقمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. **Cooke, Paul. Resource Description and Access: A Critical Discourse Analysis of Library Professionals' Perceptions. MSc dissertation, Department of Information Studies, Aberystwyth University, 2015**

تبحث الدراسة وجهات نظر المفهرسين في معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA**، وقد استخدم الباحث المدونات كأحد مواقع التواصل الاجتماعي لجمع البيانات ذات الصلة وذلك من أجل استقاء فهم أعمق لتوقعات وانطباعات المفهرسين الذين يستخدمون معيار **RDA**. خضعت البيانات التي تم تجميعها للتحليل الإحصائي، وقد تم مقارنة نتائج التحليل بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة أن المعيار قد خضع لمناقشات للمقارنة ما بين الجانب النظري والجانب العلمي فيه، وقد أدى هذا النقاش المستفيض بين مجتمع المفهرسين إلى أن استطلاع آراء المفهرسين سابقاً لتنفيذ واستخدام المعيار، وكشف التحليل بأن خبرة المفهرس الذي يستخدم المعيار قد يكون له الأثر الإيجابي في استمرار استخدام المعيار. وقد وصى الباحث بمزيد من الدراسات في مجال ميول المفهرسين نحو استخدام المعيار.

2. **Harden, Jean. Cataloguing in 2012 on the Cusp of RDA. Fontes Artis Musicae. vol. 59 Issue 3, Jul-Sep 2012. p. 249-256.**

تتناول الدراسة تلك التغييرات التي طرأت على فهرسة الموسيقى خاصة بعد ظهور معيار **RDA**، ونتيجة للاهتمام باحتياجات المستفيدين لم يصبح نظام **MARC** قادر على تلبية احتياجاتهم في الوصول إلى موضوعات الموسيقى. وتشير الدراسة إلى نموذج **FRBR** باعتباره أول تحليل شامل ومنهجي يعبر عن احتياجات المستفيدين، لاسيما أن **RDA** قد تم بناءه على إطار نظري مفاهيمي ويعتمد اعتماداً تاماً على عائلة **FRBR**، وهو ما يجعل نظام الترميز **MARC** غير قادر على التعبير عن احتياجات المستفيدين خاصة في رؤوس الموضوعات

المتعلقة بالموسيقى، ومن ثم فإن الباحث يشير إلى تلك المحاولات الجارية لوضع إطار ترميز جديد ليحل محل نظام **MARC**.

3. **Henry, Stephen. RDA and music reference services : what to expect and what to do next. Fontes Artis Musicae , Jul.-Sep. 2012, vol. 59 Issue 3, p. 257-269.**

تناولت الدراسة التأثير الكبير الذي سيطرأ على مقدمي الخدمة المرجعية في تقديمهم الخدمات التي تتعلق بموضوعات الموسيقى جرَّاء تطبيق معيار **RDA**، وكون أن المستفيدون سيحتاجون أيضاً إلى التكيف مع المصطلحات الجديدة التي سيستخدمها المعيار. وهو ما سيؤثر بدوره على إخصائي المراجع الذي يقدم الخدمات العامة التي تتعامل مع الموسيقى، ومن ثم وجوب تأهيل هؤلاء المتخصصين التأهيل المناسب لكي يستطيعوا تقديم الخدمات بما يتناسب مع فهارس الجيل القادم واحتياجات مستفيديه.

4. **McCutcheon, Sevim. RDA and the Reference Librarian: What to Expect from the New Cataloging Standard. The Reference Librarian, 53, no. 2, Apr.–Jun. 2012. p.123–137.**

تتناول الدراسة التغيير الذي سيحدث في فهرسة مصادر المعلومات وعملية التحول من استخدام قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR** إلى استخدام معيار **RDA**، مع توضيح الاختلافات فيما بينهما، كما تسلط الضوء على التغييرات التي سيلاحظها المستفيد ومن ثم وجوب تدريبه على تلك التغييرات حتى يصل إلى أقصى استفادة ممكنه من تطبيق معيار **RDA**.

5. **Zabel, Diane; Miller, Liz. Resource Description and Access (RDA): an introduction for reference librarians. Reference & User Services Quarterly, vol. 50, no. 3, 2011. p. 216-222.**

قدم الباحثان هذه الدراسة إلى مؤتمر جمعية المكتبات بالمكسيك، وتناولا فيها الأسباب التي أدت إلى ظهور معيار **RDA**، وكيف تم تصميمه للبيئة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، إضافة إلى أنه الأفضل في استيعاب أشكال النشر المختلفة. كما تناولا الاختلافات فيما بين **RDA** وبين **AACR2**، وكيف أن معيار **RDA** سوف سيساهم إلى الانتقال إلى عالم جديد من علم المكتبات والمعلومات.

6. **Coyle, Karen. RDA in RDF : RDA Vocabularies for a Twenty-First-Century Data Environment. Library Technology Reports. Feb.-Mar. 2010.**

يناقش الباحث مفهوماً جديداً من خلال هذه الدراسة حيث يحاول أن يقرن معيار **RDA** بنموذج **FRBR**، ليخرج لنا بمصطلح جديد يطلق عليه **RDF**. بالإضافة إلى التركيز على معيار دبلن كور **Dublin Core** في عرض تطبيقات **RDA** على صفحات الشبكة العنكبوتية. والتركيز أيضاً على المصطلحات والشكل الذي ستظهر عليه التسجيلات الببليوجرافية مع استخدام تطبيقات معيار **RDA**.

11. خلاصة الدراسات السابقة

يمكن استخلاص بعض النقاط من خلال الدراسات السابقة، وهي:

- الاهتمام بالجانب النظري الذي قام عليه معيار **RDA**.
- توصيات بتعريب القواعد لكي تخدم العاملين في مجال المكتبات في المنطقة العربية.
- الاهتمام بتدريس معيار **RDA** في مناهج الدراسة في أقسام المكتبات بالجامعات المصرية والعربية لمواكبة الجديد في عمليات الفهرسة.
- الاهتمام بتدريب العاملين في المكتبات على تطبيق معيار **RDA** لاسيما وأن المكتبات العالمية بدأت في تطبيق المعيار على مقتنياتها.
- الاهتمام بتعريف المصطلحات والقواعد الجديدة وطرق البحث للمستفيدين حتى يمكنهم الاستفادة القصوى من المعيار في عمليات استرجاع المعلومات.

12. ما تضيفه الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة

سيتم التركيز في هذه الدراسة على الجانب العملي لمعيار **RDA** من خلال النقاط التالية:

- التغييرات التي أتى بها معيار **RDA** ومقارنتها بقواعد **AACR2**.
- التغييرات التي طرأت على النظام الآلي الذي تستخدمه مكتبة جامعة الإمارات لتطبيقات **RDA**، وخاصة نموذج **FRBR**.
- مدى إفادة العاملين بمكتبة جامعة الإمارات من معيار **RDA**، ومعرفة ما إذا كان المعيار الجديد قد تم استيعابه من قِبَلْ العاملين لكي يستطيعوا تقديم الخدمات المختلفة عبر الفهرس الآلي المباشر لمكتبة جامعة.

خاتمة

تركز الدراسة بشكل نسبي على الجانب العملي والتطبيقي لمعيار **RDA** من خلال النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات وفهرسها على الخط المباشر، لمحاولة الوصول للاستفادة القصوى من التغييرات التي طرأت على قواعد الفهرسة متمثلة في المعيار الجديد. ويأمل الباحث في أن يُوفق في الخروج بنتائج تكون إضافة إيجابية في تلبية احتياجات المتعاملين مع المعيار من العاملين بالأقسام المختلفة بالمكتبة لاسيما أقسام الفهرسة والتصنيف، والتزويد، والخدمة المرجعية حيث إن هذه الأقسام هي الأكثر تعاملاً وتأثراً بالتغييرات التي صاحبت معيار **RDA**، وهو ما سينعكس في الأخير على تطوير فهرس المكتبة الآلي على الخط المباشر، ليصب في مصلحة المستفيدين من طلبة وباحثين وأعضاء هيئة التدريس ملبياً احتياجاتهم العلمية والبحثية.

الفصل الأول

معيار وصف المصادر وإتاحتها (وما)

Resources Description and Access (RDA)

تمهيد

التغيير هو سنة الحياة التي نحياها على هذه الأرض، فحينما نضع قاعدة ما أو قانون ما في زمن ما، لا شك أن الهدف من ذلك هو تنظيم جانب من جوانب حياتنا، وبعد مرور وقت من الزمان قد نجد أن هذه القاعدة أو ذلك القانون يحتاج إلى إضافة أو تعديل أو حتى تغيير كلي.

وتعد قواعد الفهرسة الوصفية في مجال علم المكتبات والمعلومات مثالاً شاهداً على مثل هذا النمط من التغيير والذي دعت التطورات التكنولوجية المذهلة في إنتاج ونشر أوعية المعلومات لتعديلها والإضافة عليها بل وتطلب الأمر إلى تغيير مسماها القديم إلى مسمى جديد يواكب التطور السريع الذي يغزو عالم المعلومات مع كل يوم سواء للإنتاج الفكري أو الإبداعي بأشكاله المختلفة.

ولما كانت أوعية المعلومات في السابق تقليدية فقد تطلب الأمر حينها أن تنشأ قواعد تواكب الحالة التي كانت عليها تلك الأوعية، وحينما تغيرت وتعددت أشكال أوعية المعلومات وتنوعت مصادر بثها ونشرها، فقد تطلب الأمر أن تنشأ قواعد تساير هذا التطور الجديد.

وحتى تقوم هذه القواعد بدورها الذي أُنشئت من أجله كان لزاماً عليها وجود رابط يربط ما بينها وبين طرق النشر وأوعية المعلومات المختلفة، فكان الاعتماد على نماذج مفاهيمية لتساعدها على عملية الربط وإظهار العلاقات ما بين مصادر المعلومات وأشكالها المختلفة

في الصفحات التالية سوف يتطرق الباحث إلى الجانب النظري لقواعد الفهرسة الوصفية، مستعرضاً في نبذة تاريخية قواعد الفهرسة منذ نشأتها والمعروفة بـ "قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية" **AACR**، في طبعاتها المختلفة، مروراً بمحاولات إصدار طبعة جديدة تحمل نفس المسمى القديم لتواكب التطورات التي طرأت على أشكال النشر المختلفة، والوصول إلى قناعة بأن الأفضل هو إنشاء قواعد جديدة تحمل مسمى جديد هو "**وصف المصادر وإتاحتها**"**RDA** ، رغم أن تلك القواعد الجديدة تستند إلى حد كبير على الأسس والأصول التي بُنِيَت عليها القواعد السابقة عليها. وانتهاءً بإبراز النموذج المفاهيمي الذي تعتمد عليه القواعد في إظهار تلك العلاقات ما بين الكيانات أو مصادر المعلومات.

لمحة تاريخية عن قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية AACR

تمتد جذور هذه القواعد إلى الجهود المشتركة على مدى أكثر من سبعين عاماً بين جمعيتي المكتبات الأمريكية والبريطانية التي آتت أول ثمارها بقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **"Anglo-American Cataloging Rules (AACR)"** لمداخل المؤلف والعنوان عام 1908، والتي صدرت في طبعتين مستقلتين إحداهما أمريكية والثانية بريطانية نظراً لأن الاتفاق لم يكن تاماً بين الطرفين.

وقد توقفت الجهود المشتركة خلال فترة الحرب العالمية الثانية لتعود بعد ذلك وتثمر الطبعة

الأولى من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR** عام 1967 بعد أن شهد العالم أول تظاهرة دولية في ميدان الفهرسة والتي تمثلت في مبادئ باريس لعام 1961، إلا أن طبعة 1967 قد تعرضت لانتقادات شديدة منذ صدورها لأسباب كثيرة أهمها: "أنها لم تكن متمشية تماماً مع مبادئ باريس، ولأنها صدرت في وقت بدأت فيه المكتبات باستخدام الحاسب الإلكتروني في خدمات الفهرسة. كما أن التقنينات الدولية للوصف الببليوجرافي بدأت بالصدور بعد صدور هذه الطبعة بفترة قصيرة". وقد أدى ذلك إلى مراجعة عدد من فصول وقواعد هذه الطبعة. إلا أن التطورات السريعة في الأساليب اليدوية والآلية قد دعت إلى تكثيف الجهود لإصدار طبعة جديدة كاملة خاصة وأن أطرافاً جديدة قد انضمت لتحقيق ذلك، هي مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية واللجنة الكندية للفهرسة وكان أن صدرت الطبعة الثانية لقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية في أواخر عام 1978[1]. وانتشر استخدامها في مختلف مكتبات العالم حتى أنها ترجمت إلى 24 لغة عالمية من بينها اللغة العربية، إلا أن التطورات التي شهدتها تلك الحقبة من الزمن وظهور أوعية المعلومات غير التقليدية وما صاحب ظهور الحواسيب قد تطلب إجراء المزيد من المراجعات والتعديلات على الطبعة الثانية لتواكب متغيرات العصر، فظهرت الطبعة الثانية المراجعة **(Revisions)** من القواعد والتي عرفت بـ **(AACR2R)** عام 1988.

وعلى مدار أكثر من عشرين عاماً استمرت التعديلات والمراجعات على الطبعة الثانية من تلك القواعد والتي تولت مسؤوليتها "لجنة التوجيه المشترك" لمراجعة قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **Joint Steering Committee for the Revision of AACR** والتي تعرف بالمختصر **(JSC)**، وعلى الرغم من أن هذه القواعد تعد المصدر الرئيسي لوصف محتويات ملايين أوعية المعلومات المتداولة حول العالم سواء التقليدية منها أو الإلكترونية خلال مدة طويلة من الزمن إلا أن ثورة التغييرات في بيئة الإنترنت لاسيما بعد ظهور الأشكال الجديدة والمختلفة من مصادر المعلومات بأساليب نشر إلكتروني مبتكرة التي شهدها أواخر القرن العشرين حالت دون تفاعل قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية مع تلك الأحداث والتغيرات التي طرأت بشكل منطقي ومتسق وباتت تلك القواعد غير قابلة للتوسع.

وقد أدى هذا البطء في استيعاب أنواع جديدة ومبتكرة من مصادر المعلومات إلى ضرورة إعادة تقييمها بمنظور مختلف يتعدى حدود المراجعة والتنقيح، وفي النهاية كان هناك حقيقة واحدة متفق عليها من قبل الجهات الدولية المسؤولة والراعية لهذا الموضوع وعلى رأسها "لجنة التوجيه

---

[1] قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية / إعداد جمعية المكتبات الأمريكية، المكتبة البريطانية، لجنة الفهرسة الكندية، جميعة المكتبات (البريطانية)، مكتبة الكونجرس ؛ تحرير ميشيل جورمان وبول و. ونكلر ؛ تعريب محمود أحمد أتيم ؛ مراجعة محمود الأخرس .– الطبعة الأولى .– عمان، الأردن: جمعية المكتبات الأردنية، 1983، 946 ص. ؛ 27 سم. ص. (ج) "من المقدمة"

المشترك" **(JSC)** وهي أنه "إذا كان لابد من التغيير (في القواعد) فلابد من التغيير الكلي وبشكل منطقي ومتناسق"[1].

نحو طبعة جديدة AACR3

من تلك اللمحة التاريخية، يتبين لنا أنه بحلول عام 1997 بدأت أعراض الشيخوخة تظهر على **AACR2**، وأدرك القائمون عليها الحاجة لخطة ترسم الطريق لمستقبلها. وبشكل محدد كانت هناك حاجة ماسة لفحص المبادئ التي تقوم عليها القواعد، وتقييم الحاجة لتغييرات أساسية تهدف حل بعض المشاكل المزمنة. ومن ثم قامت "لجنة التوجيه المشترك" بدعوة مجموعة دولية من خبراء الفهرسة لمناقشة هذه القضايا في المؤتمر الدولي حول مبادئ قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية وتطورها المستقبلي **International Conference on the Principles and Future Development of AACR in Toronto** والذي عقد عام 1998 بالعاصمة الكندية تورنتو.

ومن المقترحات التي نتجت عن ذلك المؤتمر، تم صياغة برنامج عمل، وفي 2002 تم إعداد خطة استراتيجية **Strategic Plan** جديدة، حددت مجموعة من المراجعات، استمرت حتى 2004. وظهرت الحاجة إلى مزيد من الدراسة لبعض القضايا، مثل المحتوى مقابل الوسيط **Content vs Carrier**، وأيضاً البناء المنطقي للقواعد. في حين تم معالجة قضايا أخرى مثل التعامل مع التسلسلية **Seriality**. وفي 2004 تم تعيين المحرر توم ديلسي، والمعروف بجهوده في نموذج إفلا: المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية **Functional Requirements for Bibliographic Records (FRBR)**. وبدأ العمل في تطوير –ما كان يعرف آنذاك– بالطبعة الثالثة من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **(AACR3)**[2].

قواعد وصف المصادر وإتاحتها (وما) Resources Description and Access (RDA)

هي مجموعة من الإرشادات والتعليمات لصياغة البيانات التي تساعد في اكتشاف المصادر، وتغطى التعليمات جميع أنواع المحتوى والوسائط وتستخدم لوصف وإتاحة كل المصادر الرقمية والتناظرية[3].

هذا المعيار يقدم إطار عمل متناسق، ومرن، وقابل للتوسع لوصف كل أنواع مصادر المعلومات سواء التقليدية أو التي أفرزتها البيئة الرقمية. وبعبارة أخري فهو يستخدم لوصف المصادر

---

[1] رفل نزار عبد القادر الخيرو. إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو–أمريكية – مجلة: آداب الرافدين ISSN: 03782867 السنة: 2010 الاصدار: 58 الصفحات: 524–567.

[2] علي كمال شاكر. نحو استراتيجية مصرية عربية للتعامل مع قواعد وصف وإتاحة المصادر **Resource Description and Access** ورقة عمل قدمت للمؤتمر السنوي العاشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات – مصر (جامعة 6 أكتوبر) 2006م.

[3] يسرية زايد. تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية –*Cybrarians Journal*–. ع 20، (سبتمبر 2009) ويب.

التقليدية وغير التقليدية، النصية وغير النصية، المطبوعة وغير المطبوعة، التناظرية والرقمية، الموجودة في المكتبة أو المتاحة خارج المكتبة، الصادرة فعلا، أو المزمع إصدارها، أو غير المنشورة، وتلك التي تصدر لمرة واحدة منفردة أو في أجزاء، أو التي تصدر مسلسلة، أو تلك التي تضم خليطا متكاملا من أشكال المصادر.

وهو يستخدم "كأداة ويب **Web tool**"، سواء فيما يتعلق بنطاقه والغرض منه، أو فيما يتعلق ببيئته وطريقة استخدامه. أي أنه أداة لإنتاج بيانات أحسن اختيارها وصياغتها للتعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحالية أي بيئة الويب، أو التي يمكن أن تظهر في المستقبل، فضلاً عن أنه هو نفسه "وثيقة ويب" نظمت محتوياتها وأسلوب الوصول إلى هذه المحتويات بما يتناسب مع بيئة الويب.

كما يغطي احتياجات المجتمعات المختلفة المعنية بتوثيق التراث الفكري الإنساني، بحيث لا يخدم احتياجات مجتمع المكتبات فقط، ولكنه يخدم احتياجات المجتمعات الأخرى المعنية بتوثيق التراث الفكري الإنساني مثل الأرشيفات، والمتاحف، والمستودعات الرقمية، والناشرون، أي أن البيانات الببليوجرافية والاستنادية التي ينتجها سواء من حيث اختيارها أو صياغتها، تناسب أغراض واحتياجات هذه المجتمعات[1].

ولما أصبح من المؤكد عدم جدوى صدور طبعة ثالثة من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية، فقد رأت "لجنة التوجيه المشترك" أن نقاط الضعف في الطبعة الثانية من **(AACR2)** لن يتم التغلب عليها بإصدار طبعة جديدة، وأن الحاجة أصبحت ملحة لإصدار تقنين جديد، لاسيما وأن ذلك التفكير قد تزامن مع إصدار **(الإفلا IFLA)** لوثيقتين هامتين:

<u>الوثيقة الأولى هي:</u>

- **Functional Requirements for Bibliographic Records**

المعروفة بالحروف الاستهلالية **(FRBR)**، والذي استغرق إعدادها من عام 1992 حتى 1997 من جانب مجموعة من الخبراء والاستشاريين، بهدف وضع إطار عمل ينص بوضوح ودقة على المعلومات التي ينبغي أن تقدمها التسجيلة الببليوجرافية لتلبية احتياجات المستفيدين.

<u>الوثيقة الثانية هي:</u>

- **Functional Requirements for Authority Records**

والمعروف بالحروف الاستهلالية **(FRAR)** الذي أعدته جماعة العمل الخاصة بالمتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية، التي أنشئت عام 1999 تحت إشراف مشترك يضم قسم الضبط الببليوجرافي العالمي داخل (إفلا : **IFLA**)، وبرنامج مارك الدولي **Universal Bibliographic**

---

[1] مصطفى حسام الدين. وصف المصادر وإتاحتها (وما : RDA) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية .– *Cybrarians Journal*.– ع 26، (سبتمبر 2011) ويب.

Control and International MARC (UBCIM)، وبصدور هاتين الوثيقتين، جاءت فكرة إصدار تقنين جديد للفهرسة يعتمد بصفة أساسية على ما ورد بهما من أفكار ومبادئ، ومن هنا تبلورت فكرة التقنين الجديد الذي يحمل اسم **Resources Description and Access** والمعروف بالحروف الاستهلالية **(RDA)**، وقد قامت "لجنة التوجيه المشترك" بتغيير اسمها من:

Joint Steering Committee for the Revision of AACR

إلى:

Joint Steering Committee for the Development of RDA[1]

وقد صدرت المسودة النهائية من هذا التقنين في نوفمبر 2008 تمهيداً لإصداره بشكل نهائي في نهاية نوفمبر من عام 2009 [2].

فلسفة بناء معيار RDA

كانت الفهارس الببليوجرافية عبر تاريخها الحضاري الطويل داخل مؤسسات المكتبات والمعلومات هي الركائز المهمة التي تقوم عليها أنشطة وخدمات المكتبة لمرتاديها، وتعرضت الفهارس لسلسلة طويلة من التعديلات وإعادة البناء والإنشاء لتكوين أداة بحث مفيدة للمستفيدين، لذلك جرى وضع القواعد والتعليمات لضمان الثبات والاتساق داخل الفهارس. وبعد محاولات إعداد طبعة ثالثة من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية عام 2004، أدرك المسؤولون أن الأمر بات يستدعي إنشاء قواعد جديدة لتتوافق مع عصر الرقمنة وتقنية المعلومات، وظهر التقنين الجديد **وما RDA** الذي استغرق إعداده وإصداره وتهيئته للتطبيق حوالي ثماني سنوات.

المحافظة على استمرارية قواعد **AACR2** كان متعمداً في تصميم معيار **RDA**، حيث إن معظم تعليمات المعيار اشتقت عمداً وأعيد صياغتها من تلك القواعد، ومعظم التسجيلات الموجودة بالمكتبات تحت معيار **RDA** تتشابه إلى حد كبير مع تسجيلات **AACR2** المستندة إلى نظام الترميز مارك **MARC**.[3]

تم بناء **RDA** على نماذج مفاهيمية أصدرتها منظمة الإفلا وهي **فربر FRBR وفراد FRAD** والتي تقوم على تحقيق المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية والاستنادية الداعمة للمهام التي يقوم بها المستفيد لأجل إيجاد أو العثور على المصادر التي تتوافق مع معايير البحث التي ذكرها المستفيد، واختيار كيان ما يتلاءم مع احتياجات المستفيد (وعلى سبيل المثال، اختيار نص مكتوب

---

(1) Joint Steering Committee For The Development of RDA: Resource Description and Access. (Internet) Retrieved on 19/9/2014: **WWW.rda-jsc.org/rda.html**

(2) يسرية زايد. تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها فى البيئة الرقمية –. *Cybrarians Journal*. ع 20، (سبتمبر 2009) ويب.

(3) Tosaka, Yuji and Jung-ran Park. "RDA: Resource Description & Access -A Survey Of The Current State Of The Art". *J Am Soc Inf Sci Tec* 64.4 (2013): 651-662. **http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/asi.22825/full**

بلغة يفهمها المستفيد) واستخدام البيانات لغرض اقتناء أو الحصول على أو إذن بالوصول إلى الكيان الموصوف (سواء بالشراء، استعارة، الوصول عن طريق الخط المباشر).

وبذلك فإن معيار **RDA** يتوافق مع مبادئ الفهرسة الدولية الذي أصدرته الإفلا عام 2009، والذي نص على أن المبدأ الأعلى للفهرس هو تحقيق رضا المستفيد، وبالتالي فإن معيار **RDA** بفصوله الـ 37 لا يخلو أي واحد فيها من التركيز على مساعدة المستفيد للقيام بالمهام المشار إليها.[1]

أهداف ومبادئ معيار (RDA)

جاء معيار **(RDA)** بالأساس لتوفير تقنين موحد لإعداد الجانب الوصفي للمداخل الببليوجرافية في بيئة الإنترنت، لذا فقد تم وضع القواعد والتعليمات لتتماشى مع الأهداف والمبادئ التالية:[2]

أولاً: الأهداف

يسعى معيار **(RDA)** إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

أ. **الاستجابة لاحتياجات المستفيدين:** بطريقة تحقق فاعلية التكلفة في الوقت والجهد، حيث يجب أن تسمح البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر للمستفيد من:

1. إيجاد المصادر التي تتوافق مع استراتيجية بحثه.
2. إيجاد المصادر التي تجسد عملاً أو تعبيراً معيناً لهذا العمل مع اختلاف مظاهره المادية.
3. إيجاد كل المصادر المرتبطة بشخص معين او عائلة معينة أو هيئة معينة بالرغم من اختلاف أدوار هؤلاء حسب طبيعة الأعمال التي يشاركون في مسؤوليتها.
4. إيجاد (الأعمال) و(التعبيرات) و(التجسيدات) و(المفردات) التي ترتبط بتلك المصادر التي تم استرجاعها كاستجابة لبحث المستفيد.
5. إيجاد الأشخاص أو العائلات أو الهيئات التي تتوافق مع استراتيجية بحث المستفيد.
6. تحديد هوية المصدر الموصوف (المصدر الموصوف يساوي المصدر المبحوث عنه) أو التمييز بين مصدرين أو أكثر لهما الخصائص نفسها.
7. تحديد هوية شخص أو عائلة أو هيئة (التوافق بين الكيان الموصوف والكيان الذي يتم البحث عنه أو التمييز بين كيانين أو أكثر لهما نفس الاسم مع اختلاف أدوارهما).
8. اختيار المصدر الذي يتناسب مع متطلبات المستفيد بالاعتماد على الخصائص المادية (الوصف المادي) للوسيط، والترميز (كالحقول التي تستخدم الرموز كرقم التصنيف أو

---

[1] الفهرس العربي الموحد. الدليل العربي للفهرسة باستخدام قواعد التقنين الدولي لوصف وإتاحة الموارد الببليوجرافية ووفقاً لمعيار مارك 21. الطبعة التمهيدية. مراجعة جمال الدين الفرماوي. الرياض: الفهرس، مارس 2015 ص. 11، على الرابط:
http://kadl.sa/pdfviewer.aspx?filename=yfsdjphbn9xv4l2nmdesznlkwf3izbga7uezmqxgyocr6id2ibkvrisoh6aaun

[2] رفل نزار عبد القادر الخيرو. إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلوأمريكية. (مرجع سابق)

الرقم الدولي الموحد للكتاب (ردمك)...إلخ، والمعلومات المخزنة على الوسيط (المحتوى الموضوعي أو النص).

9. اختيار المصدر المناسب لمتطلبات المستفيد بالاعتماد على الشكل، والجمهور المقصود، واللغة المطلوبة.
10. الحصول على مصدر معين سواء (اقتناء المصدر من خلال الإعارة أو الشراء ... إلخ، أو الوصول المباشر إلى المصدر إلكترونياً عبر الاتصال المباشر **Online**، وغير المباشر **Off line** ... إلخ).
11. فهم العلاقات بين كيانين أو أكثر، أو بين الكيان الموصوف وتسمية معينة يعرف بها الكيان (شكل التسمية بلغات مختلفة).
12. فهم سبب اختيار اسم أو عنوان لاسم أو عنوان معين كتسمية مفضلة للكيان.

ب. **التكاملية:** أي تكون البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر قادرة على التكامل مع قواعد البيانات الموجودة على الساحة، وخاصة تلك القواعد التي تستخدم **(AACR)** والمعايير المرتبطة بها مثل **(MARC)** مع وجود حد أدني من التوافق أو الضبط الراجع لهذه القواعد.

ج. **المرونة:** أن تعمل البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر باستقلالية عن الشكل أو النظام المستخدم لتخزين أو استرجاع البيانات، بحيث تكون مرنة وقابلة للاستخدام في البيئات المختلفة سواء التقليدية منها أو الرقمية.

ثانياً: المبادئ

تتبنى قواعد **(RDA)** مجموعة من المبادئ الأساسية والتعليمات كي تحكمها، يمكن أن نوجزها فيما يلي[1]:

- **التمييز:** يجب أن تميز البيانات التي تصف مصدر معين أو كيان معين مرتبط بمصادرها عن غيره من المصادر أو الكيانات الأخرى حتى ولو كانت مستخدمة في الكيان نفسه.
- **الكفاية:** يجب أن تكون البيانات التي تصف مصدر معين كافية لتلبية احتياجات المستفيد فيما يتعلق باختيار المصدر المناسب.
- **العلاقات:** يجب أن توضح البيانات التي تصف مصدر معين إلى العلاقات الهامة بين المصدر الموصوف والمصادر الأخرى، كما يجب أن تعكس البيانات التي تصف كيان معين مرتبط بمصدر معين جميع العلاقات الببليوجرافية الهامة بين هذا الكيان وغيره من الكيانات الأخرى.
- **التقديم أو العرض واللغة المفضلة:** يجب أن تعكس البيانات التي تصف مصدر معين

[1] المرجع السابق.

تقديم هذا المصدر لنفسه، فالاسم أو شكل الاسم المحدد كاسم مفضل لشخص أو عائلة أو هيئة يجب أن يكون هو نفس الاسم أو شكله الذي يوجد بشكل شائع في المصادر المرتبطة بالشخص أو العائلة أو الهيئة، أو أن يكون الاسم أو شكل الاسم مقبولاً أو معترف به في اللغة أو حروف الكتابة المفضلة من جانب الهيئة التي تنشأ البيانات.

والعنوان الذي تم تحديده ليكون هو العنوان المفضل للعمل، ينبغي أن يكون بترتيب الأفضلية التالي: العنوان الأكثر وروداً في المصادر التي تجسد العمل في لغته الأصلية، أو العنوان الذي يوجد في المصادر المرجعية، أو العنوان الأكثر وروداً في المصادر التي تجسد العمل.

ومن المهم جداً إعداد الإحالات اللازمة للاسم أو العنوان المفضل من الأسماء أو العناوين الأخرى، ومن الأشكال المختلفة للاسم أو العنوان الذي يوجد في المصادر المرتبطة بهذا الكيان أو في المصادر المرجعية، أو التي يمكن أن يستخدمها المستفيد عن البحث عن الاسم أو العنوان.

- **الدقة:** يجب أن تقدم البيانات التي تصف مصدر معين المعلومات الإضافية التي تصحح أو توضح غموض، أو سوء فهم في العرض الوارد على مصادر المعلومات التي تشكل جزءً من المصدر نفسه.
- **الانتساب:** يجب أن تعكس البيانات التي تسجل العلاقات بين مصدر وشخص، أو عائلة، أو هيئة مرتبطة بهذا المصدر انتساب المسئولية سوءا للعمل نفسه أو في المصادر المرجعية بصرف النظر عما إذا كان انتساب المسئولية دقيقاً.
- **الاستخدام الشائع:** يجب أن تعكس البيانات التي لا يتم نسخها من المصدر نفسه مبدأ الاستخدام الشائع. ويجب أن يعكس الجزء من اسم الشخص، أو العائلة، المستخدم كعنصر أول عند تسجيل الاسم المفضل لهذا الشخص أو العائلة الممارسات المستخدمة في الدولة واللغة المرتبطة بهذا الشخص أو العائلة.
- **التوحيد:** يعتمد هذا المبدأ على فكرة التوحيد في عملية تقديم البيانات التي تصف مصدر أو كيان معين مرتبط بنفس المصدر، ويمكن أن يتم الاعتماد على هذا التوحيد بالملاحق، أو الكتابة بحروف كبيرة، أو الاختصارات أو ترتيب العناصر، أو الترقيم ... إلخ[1].

ويمكن أن نستنتج من هذه المبادئ أربع قواعد ينبغي الالتزام بها في تطبيق "**وما RDA**"، وفق ما أشارت إليه العديد من المصادر، هذه القواعد هي[2]:

---

(1) Chan, Lois Mai & Salaba, Athena. Cataloging and Classification: An Introduction. 4th ed. Lanham, Maryland: Rowman & Littlefield, 2016 p.p. 161-162

(2) مصطفى حسام الدين. وصف المصادر وإتاحتها (وما : RDA) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية (مرجع سابق)

القاعدة الأولي: "ركز على احتياجات المستفيد"

أن يكون دعم أداء المستفيد لما يقوم به من جهد لاكتشاف المصادر وما يرتبط بها من كيانات، وتحديدها، والتمييز بينها، والاختيار فيما بينها، والوصول والحصول عليها، هو حجر الزاوية الأساسي في اختيار أو تسجيل أي عنصر بيانات أو علاقة. وهذا الاختيار ينبغي أن يرتبط بأهميته للمستفيد في ايجاد المصدر أو الكيان الذي نبحث عنه. كما أن إضافة أي عنصر بيانات أو تبصرة يتم لتبرير وجود شكل معين مختلف لنقطة وصول، أو لفهم علاقة ما بين عملين، أو كيانين، وهكذا.

القاعدة الثانية: "خذ ما تراه"

تؤكد هذه القاعدة على أن نسخ البيانات كما جاءت على المصدر هو حجز الزاوية الثاني في تطبيق الارشادات والتعليمات الواردة في "**وما RDA**"، بمعني وجوب الالتزام بما جاء على المصدر دون حذف أو اختصار أو تصحيح، إلا باستثناءات محدودة جداً، وذلك تيسيراً وتبسيطاً لخطوات العمل، وإتاحة لفرصة تطبيق إمكانات التقنيات الحديثة في النسخ الآلي للبيانات من المصدر، والتحميل لها، فضلاً عن إعادة استخدامها.

القاعدة الثالثة: "سجل كل العلاقات"

تشير هذه القاعدة إلى أن "التسجيل الكامل للعلاقات" المرتبطة بمصدر ما، وتلك التي بين المصادر وبعضها البعض، هي حجر الزاوية الثالث في تطبيق "**وما RDA**" ذلك أن الإرشادات والتعليمات في "**وما RDA**" تؤكد على أن كل أنواع العلاقات في الكون الببليوجرافي ينبغي أن تسجل وأن تحدد بوضوح، فضلاً عن أنها لا تضع أية حدود (لا يوجد حد أقصى) علي عدد نقاط الوصول الاستنادية للمصادر [فعلي سبيل المثال ألغيت قاعدة الـ "3 مؤلفين" في وصف المصدر، والقيود التي كانت مفروضة علي وضع نقاط الاتاحة].

وقد قدم "**وما RDA**" طرقاً معيارية مقننة لتسجيل طبيعة هذه العلاقات، تسهيلاً للإفادة منها في الإبحار في قواعد البيانات والفهارس، وكذلك لاستخدامها في عمليات الفرز وعرض النتائج.

القاعدة الرابعة: "ينبغي أن يكون لكل هيئة فهرسة سياسة"

تؤكد هذه القاعدة على أن الزاوية الرابعة للتطبيق السليم لـ "**وما RDA**" يقتضي أن يكون لكل هيئة فهرسة، أي الجهة المسؤولة عن إنشاء التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية خصوصاً على المستوي الوطني، أن تضع لنفسها سياسة للفهرسة. تتضمن هذه السياسة:

- إقرار التفضيلات المتعلقة باللغة والهجائية في المصطلحات، الوصف ونقاط الوصول.
- إقرار التفضيلات، المتعلقة بنظم الترقيم.

- إقرار التفضيلات المتعلقة بالتقويم.
- إقرار التفضيلات المتعلقة بوحدات القياس.
- إقرار عناصر البيانات الإضافية للعناصر الأساسية.
- إقرار عناصر البيانات التي تكشف وفقاً لاحتياجات مستفيد لها.
- تحديد البدائل والاختيارات التي تراها، ضمن ما اتيح من ارشادات وتعليمات تسمح بتطبيق إجراء يختلف أو يزيد أو يقل عما سبق تحديده، أو يسمح بالاختيار بين أكثر من إجراء في موقف معين.

البناء والتكوين

ينقسم الـ **(RDA)** إلى عشرة أقسام رئيسية يندرج تحت كل منها عدة فصول، ويبدأ كل قسم بمجموعة ثابتة من النقاط تتناول[1]:

1. المجال.
2. المصطلحات المفتاحية.
3. الأهداف والمبادئ الوظيفية.
4. العناصر البؤرية.
5. اللغة وحروف الكتابة.

أولاً: البناء

يعكس المنطق الذي اتبع في بناء "**وما RDA**"، والمصطلحات التي استخدمت في عناوين أقسامه وفصوله، وترتيب ما تحتوي عليه فصوله من تعليمات وإرشادات، التزامه بالنماذج المفاهيمية الثلاثة، أو ما يطلق عليها عائلة **FRBR**، التي اتخذها أساساً نظرياً يستند إليه. وتتكون عائلة "**FRBR**"من ثلاثة نماذج مفاهيمية هي:

- المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية **"FRBR" 1998.**
- المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية **"FRAD" 2007.**
- المتطلبات الوظيفية لبيانات الموضوع الاستنادية **"FRSAD" 2010.**

وكما ذكرنا في المقدمة سابقاً أن جُل هذه الدراسة سوف تنصب على النموذج الأول والمتعلق بالمتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية **"FRBR".**

ولا شك أن القراءة الخطية المتتابعة لا تصلح كوسيلة للوصول إلى ما يحتوي عليه "**وما RDA**" من تعليمات وإرشادات، بل يقتضي بناءه وتكوينه استخدام أداة إلكترونية بحثية تتيح الإبحار

[1] يسرية زايد. تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية (مرجع سابق)

في محتوياته عبر كلمات دالة أو عناصر بيانات وروابط، للوصول إلى عناصر البيانات المطلوبة.

وبالفعل هناك أداة تسمى **"RDA toolkit"** متاحة على الويب من خلال الرابط التالي (**http://access.rdatoolkit.org**) كما في الشكل رقم (1):

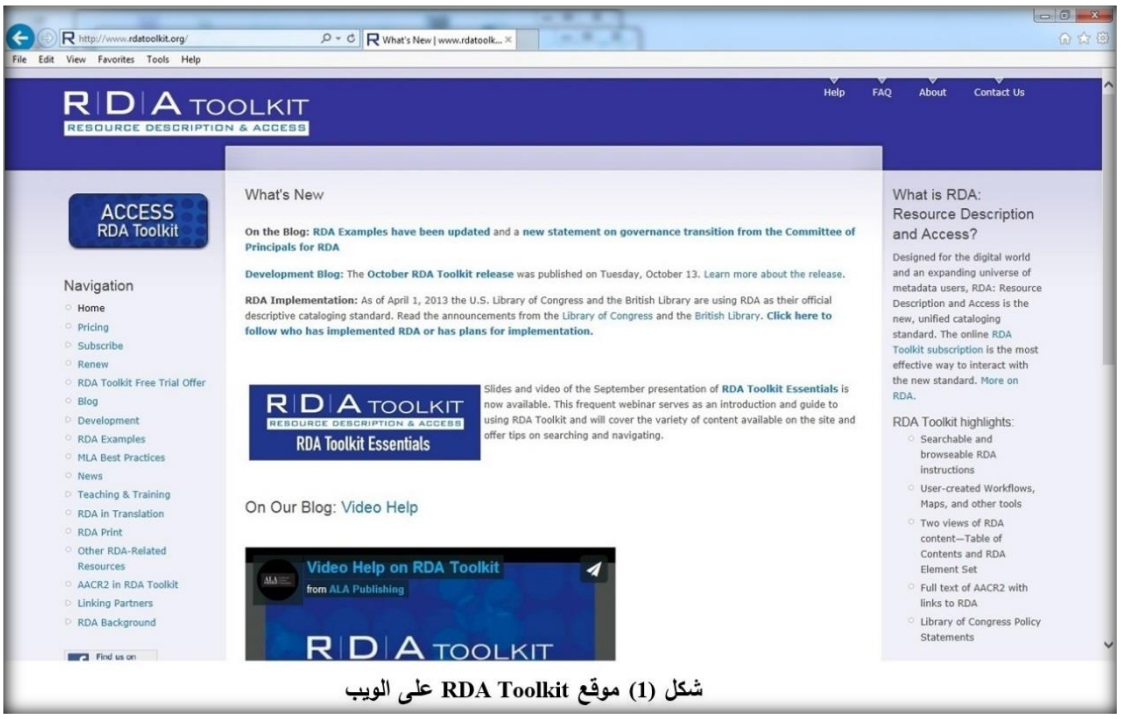

شكل (1) موقع RDA Toolkit على الويب

ثانياً: التكوين

وتتكون بنية "**وما RDA**" من مقدمة تتناول الغرض منه ومجاله وملامحه وعلاقاته بالمعايير الأخرى للفهرسة، والأسس النظرية التي يستند إليها، والأهداف التي يسعي لتحقيقها، وعناصر البيانات التي يغطيها، والمبادئ التي يلتزم بها، ثم عشرة أقسام تتناول الكيانات والعلاقات، موزعة على "37" فصل تحتوي على التعليمات والإرشادات لتسجيل خصائص هذه الكيانات والعلاقات بينها، ثم "13" ملحقاً تتناول بعض القواعد والقوائم والنماذج المساعدة، وأخيراً "مسرد للمصطلحات".

أ. الأقسام

وزعت الأقسام العشرة طبقاً للكيانات والعلاقات، كما يظهر في الشكل الجانبي:

- القسم الأول: تسجيل خصائص تجسيدة ونسخة.
- القسم الثاني: تسجيل خصائص عمل وتعبيرة.
- القسم الثالث: تسجيل خصائص شخص، وعائلة، وهيئة.
- القسم الرابع: تسجيل خصائص مفهوم، وشيء، وحدث، ومكان.
- القسم الخامس: تسجيل العلاقات الأولية بين عمل ما، وتعبيرة، وتجسيدة، ونسخة.
- القسم السادس: تسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بمصدر ما.

- القسم السابع: تسجيل علاقات موضوع بعمل ما.
- القسم الثامن: تسجيل العلاقات بين الأعمال والتعبيرات والتجسيدات، والنسخ.
- القسم التاسع: تسجيل العلاقات بين الأشخاص، والعائلات والهيئات.
- القسم العاشر: تسجيل العلاقات بين المفاهيم، والأشياء، والأحداث، والأماكن.

يعكس ذلك التوزيع التقسيم الآتي:

- **الأقسام من 1-4**: لتسجيل عناصر البيانات المتعلقة بكل من الكيانات الـ "11" التي تنتمي إلى المجموعات الثلاثة المشار إليها سابقاً.
- **الأقسام من 5-10**: لتسجيل العلاقات كما يلي:
  - **5 – 7**: للعلاقات بين عمل ما وبين الكيانات التي ترتبط به: تعبيره، تجسيده، نسخة، شخص، هيئة، عائلة، مفهوم، شيء، حدث، مكان.
  - **8 – 10**: للعلاقات بين الكيانات في كل من المجموعات الثلاثة وبعضها البعض.

يخالف هذا التوزيع ما كان متبعاً في **AARC2** من تقسيم إلى جزأين أحدهما للوصف والثاني لنقاط الوصول. ثم يقسم الأول وفقاً لأشكال "الأوعية": كتب، دوريات، مواد خرائطية ...إلخ، ويقسم الثاني وفقاً لأنواع "الرؤوس": أشخاص، هيئات، أماكن جغرافية، عناوين مقننة ... إلخ.[1]

ب. الفصول

بني توزيع الفصول وترتيبها تحت كل قسم من الأقسام العشرة، وفقاً للأهداف والمتطلبات الوظيفية التي يحققها هذا القسم من مهام المستفيد بحيث تعكس الفصول في كل قسم وما تحتوي عليه من تعليمات وارشادات العلاقة بين اختيار البيانات وصياغتها وبين الدور الذي تؤديه لدعم مهام المستفيد في أن يجد، أو يحدد، أو يختار، أو يحصل، أو أن يفهم، وفيما يلي عرض للأقسام وتحت كل قسم الفصول المتعلقة به:

القسم الأول: تسجيل خصائص التجسيدة والنسخة

يتضمن 4 فصول، من 1 إلى 4:

1. إرشادات عامة لتسجيل التجسيدات والنسخ.
2. تحديد **Identify** التجسيدات والنسخ، يدعم وظيفة: تحديد
3. وصف **Describing** الأوعية، يدعم وظيفة: يختار
4. تقديم **Providing** معلومات الاقتناء والوصول، يدعم وظيفة: يحصل

[1] مصطفى حسام الدين. وصف المصادر وإتاحتها (وما : **RDA**) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية (نفس المرجع السابق)

القسم الثاني: تسجيل خصائص لعمل وتعبيرة

يتضمن 3 فصول، من 5 إلى 7:

5. ارشادات عامة لتسجيل خصائص الأعمال والتعبيرات.
6. تحديد الأعمال والتعبيرات.
7. وصف المحتوى.

القسم الثالث: تسجيل خصائص شخص، وعائلة، وهيئة

يتضمن 4 فصول، من 8 إلى 11:

8. إرشادات عامة لتسجيل خصائص الأشخاص والعائلات، والهيئات.
9. تحديد الأشخاص.
10. تحديد العائلات.
11. تحديد الهيئات.

القسم الرابع: "تسجيل خصائص مفهوم، وشيء، وحدث، ومكان

يتضمن 5 فصول، من 12 إلى 16:

12. إرشادات عامة لتسجيل خصائص مفهوم، وشيء، وحدث، مكان.
13. تحديد مفهوم.
14. تحديد شيء.
15. تحديد حدث.
16. تحديد مكان.

القسم الخامس: تسجيل العلاقات "الأولية: Primary" بين عمل ما، وتعبيرة، وتجسيدة، ونسخة"

يتضمن فصلاً واحداً:

17. إرشادات عامة لتسجيل العلاقات الاولية بين عمل ما، وتعبيرة، وتجسيدة، ونسخة.

القسم السادس: "تسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات، ترتبط بعمل ما"

يتضمن 5 فصول، من 18 إلى 22:

18. ارشادات عامة لتسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بمصدر ما.
19. أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بعمل ما.
20. أشخاص، وعائلات، وهيئات، ترتبط بتعبيرة ما.
21. أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بتجسيدة ما.
22. أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بنسخة ما.

القسم السابع: "تسجيل علاقات موضوع"

يتضمن فصلاً واحداً:

23. إرشادات عامة لتسجيل موضوع عمل ما.

القسم الثامن: "تسجيل العلاقات بين الأعمال، والتعبيرات، والتجسيدات، والنسخ"

يتضمن 5 فصول، من 24 إلى28:

24. ارشادات عامة لتسجيل العلاقات بين والتعبيرات، والتجسيدات، والنسخ.
25. أعمال ذات علاقة.
26. تعبيرات ذات علاقة.
27. تجسيدات ذات علاقة.
28. نسخ ذات علاقة.

القسم التاسع: تسجيل العلاقات بين أشخاص، وعائلات وهيئات.

يتضمن4 فصول، من 29 إلى 32:

29. ارشادات عامة لتسجيل العلاقات بين الأشخاص، والعائلات، والهيئات.
30. أشخاص ذوو علاقة، يُدعم وظيفة: يجد
31. عائلات ذات علاقة، يدعم وظيفة: يجد
32. هيئات ذات علاقة، يدعم وظيفة: يجد

القسم العاشر: "تسجيل العلاقات بين المفاهيم، الأشياء، الأحداث، والأماكن"

يتضمن 5 فصول، من 33 إلى 37:

33. إرشادات عامة لتسجيل العلاقات بين المفاهيم والأشياء، والأحداث، والأماكن.
34. مفاهيم ذات علاقة.
35. أشياء ذات علاقة.
36. أحداث ذات علاقة.
37. أماكن ذات علاقة.

ج. الملاحق

أ. كتابة الحروف العالية.

ب. المختصرات والرموز.

ج. أدوات التعريف.

د. تركيبات التسجيلة لبيانات الوصف.

هـ. تركيبات التسجيلة لضبط نقاط الوصول.

و. تعليمات اضافية لأسماء الأشخاص.

ز. عناوين النبالة ومصطلحات الترتيب ... إلخ.

ح. تواريخ التقويم المسيحي.
ط. تسميات العلاقة: بين مصدر وأشخاص، عائلات، هيئات.
ي. تسميات العلاقة: بين أعمال وتعبيرات وتجسيدات ونسخ.
ك. تسميات العلاقة: بين أشخاص، وعائلات، وهيئات.
ل. تسميات العلاقة بين مفاهيم، أشياء، أحداث، أماكن.
م. نماذج كاملة.

المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية (FRBR)

أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الفهرسة وتعمل على تنظيم الحصول على المواد التقليدية والرقمية لتحقيق الضبط الببليوجرافي المطلوب، وذلك من أجل مواكبة النمو السريع والمستمر للنشر والإنتاج الفكري، ومن جانب آخر الحاجة المتزايدة لاستيعاب التغيير الناتج عن ظهور أشكال جديدة خلال النشر الإلكتروني وظهور شبكات الوصول إلى مصادر المعلومات.

ما هو نموذج FRBR؟

هو اختصار للمصطلح **Functional Requirements for Bibliographic Records** ويعني ذلك "**المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية**" وهي مجموعة مفاهيم ومبادئ نظرية للفهرسة والميتاداتا (**METADATA**)[1]، وتعرف الميتاداتا بأنها (بيانات عن البيانات)، ولإيضاح المعنى أكثر فهي بيانات تصف سمات وخصائص مصادر المعلومات، وتوضح علاقاتها، وتساعد على الوصول إليها أو اكتشافها، ومن ثم إدارتها واستخدامها بفعالية[2].

ويعتبر الـ **FRBR** نموذج يقوم بعمل روابط تفاعلية بين (كيانات، مثل: منتج فكري أو فني، أشخاص، مجموعات، مفاهيم، أماكن ... إلخ.) وبين (خصائص، مثل: العنوان، التواريخ، الشكل) وذلك بهدف مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد من المعلومات في التسجيلة الببليوجرافية، أي أنه ليس مجموعة قوانين أو معايير أو مجموعة عمل للفهرسة أو قواعد بيانات. ويمكن لـ **FRBR** إضافة قيمة للتسجيلات ولكن من غير الضروري استخدامه لكل التسجيلات، كما يمكن من خلاله إنشاء الروابط بين التسجيلات يدوياً أو آلياً. كذلك لا يمكننا القول أن **FRBR** هو نموذج بيانات أو **Data Model** ولكنه نموذج يصف تجميع الكيانات المختلفة في المحيط الببليوجرافي وترتيبها في شكل هرمي مع إيضاح العلاقة الببليوجرافية بين الكيانات المختلفة داخل التسجيلات. أي أنه نموذج تصوري للمحيط الببليوجرافي والذي يشتمل على البيانات التي ترغب المكتبة في إتاحتها للمستفيدين[3].

---

[1] عدنان محمد الرابغي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية، الرابط **http://frbr2011.blogspot.ae**

[2] أمل حسين عبد القادر. المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية. *Cybrarians Journal* – ع 5 (يونيو 2005) ويب.

[3] Chan, Lois Mai & Salaba, Athena. Cataloging and Classification: An Introduction. 4th ed. 2016 p. 147

المفاهيم الأساسية المستخدمة في بناء معيار RDA

قدم تقرير **(FRBR)** المتعلق بالمتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية والمعتمد من قبل اللجنة الدائمة لقسم الفهرسة في منظمة الإفلا لشهر سبتمبر 1997 مع تنقيحات وتصحيحات فبراير 2009 منظوراً جديداً للبيانات الببليوجرافية التي تهم مستخدمي البيانات الببليوجرافية، فلقد تم تقسيم هذه البيانات إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي على عدة كيانات تتميز بخصائص معينة.

أولاً: كيانات المجموعة الأولى

تعتبر كيانات المجموعة الأولى هي حجر الزاوية في بناء هذا النموذج المفاهيمي، ولقد تبنت قواعد (وما) هذه المفاهيم كما وردت في تقرير فربر والتي سيوضح أهمها كما في الشكل رقم (2):

شكل (2) كيانات المجموعة الأولى

العمل Work

هو الإنتاج الفكري المتميز والمجرد من جميع صوره المادية.

التعبير Expression

هو التحقيق الفكري أو الفني للعمل في شكل تدوين هجائي، رقمي، موسيقي، صوت، صورة أو أي مزيج من هذه الأشكال، وقد يكون للعمل الواحد أكثر من أسلوب للتعبير مثل الترجمات. فهو الشكل الفكري أو الفني الخاص الذي يتخذه العمل في كل مرة "يتحقق فيها".

التجسيدة Manifestation

هو التعبير في صورته المادية. والتعبير الواحد قد يكون له أكثر من تجسيدة، وتضم التجسيدات طائفة واسعة من المواد، منها المخطوطات، الصور، التسجيلات الصوتية ... إلخ.

المفردة Item

هي الكينونة المادية **Physical** الوحيدة ضمن المجموعة. والمفردة هي النسخة المقتناة.[1]

[1] الفهرس العربي الموحد. الدليل العربي للفهرسة باستخدام قواعد التقنين الدولي لوصف وإتاحة الموارد الببليوجرافية. ص. 10.

ثانياً: كيانات المجموعة الثانية

ترتبط المجموعة الثانية التي تعبر عن بيان المسؤولية (**الشخص Person، الهيئة Corporate Body**) بالمجموعة الأولى من خلال مجموعة من العلاقات المحددة. هذه العلاقات تعكس بيان المسؤولية في علاقتها بالكيانات الببليوجرافية في المجموعة الأولى[1]، كما في الشكل رقم (3):

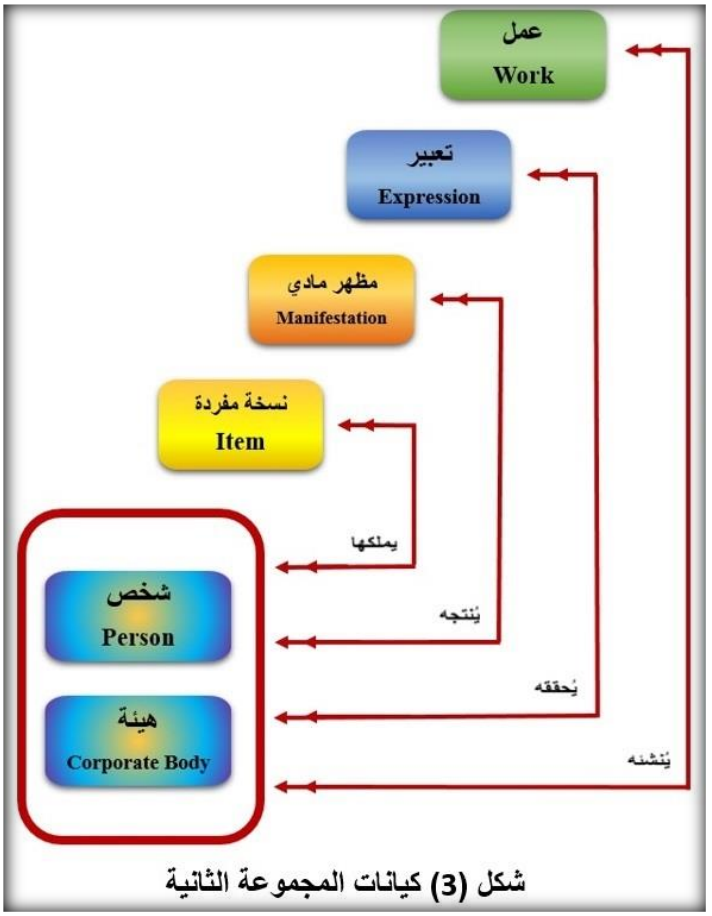

شكل (3) كيانات المجموعة الثانية

ثالثاً: كيانات المجموعة الثالثة

تمثل الكيانات في المجموعة الثالثة –كما في الشكل رقم (4)– مجموعة إضافية من الكيانات التي تشكل موضوعات الأعمال. تتضمن هذه المجموعة (**المفهوم** "فكرة عامة مجردة" **Concept**، **الهدف** "شيء مادي" **Object**، **الحدث** "إجراء أو واقعة" **Event**، **المكان** "موقع" **Place**).

ويصور الرسم بالشكل (4) علاقات "**الموضوع**" بين الكيانات في المجموعة الثالثة وكيان العمل في المجموعة الأولى، كما يبين الرسم أن عملاً ما يمكن أن يكون موضوعه مفهوماً واحداً أو أكثر، أو مكاناً واحداً أو أكثر. وعلى العكس من ذلك، فإن مفهوماً ما، أو هدفاً ما، أو حدثاً ما، أو مكاناً ما، يمكن أن يكون موضوعاً لعمل واحد أو أكثر. وأيضاً يظهر الرسم علاقات "**الموضوع**" بين

[1] عدنان محمد الرابغي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية. (مرجع سابق)

العمل والكيانات في المجموعتين الأولى والثانية. فيبين أن عملاً ما يمكن أن يكون موضوعه عملاً واحداً أو أكثر أو تعبيراً واحداً أو أكثر أو مظهراً مادياً واحداً أو أكثر أو نسخة مفردةً واحدةً أو أكثر، أو شخصاً واحداً أو أكثر أو هيئة واحدة أو أكثر[1].

شكل (4) كيانات المجموعة الثالثة

الخصائص الببليوجرافية أو خصائص الكيانات Attributes[2]

لقد ربطت كل واحد من الكيانات المعرفة في النموذج مجموعة من الصفات أو الخصائص تستخدم خصائص الكيان كوسيلة يصيغ المستفيدون عن طريقها استفسارات وتفسير نتائجها عند إجرائهم البحث عن معلومات عن كيان معين. وقد اشتقت الخصائص المحددة لنموذج **FRBR** من

[1] المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية: التقرير النهائي (مترجم)/ الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الإفلا). ترجمة جمال الدين محمد الفرماوي، محمود مسرورة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013. ص. 62

[2] المرجع السابق ص. 87-122.

تحليل منطقي للبيانات التي عادة ما ترد في التسجيلات الببليوجرافية، وقد تم الاعتماد في ذلك التحليل على المصادر الرئيسة التالية:

- التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي (تدوب)[1] **International Standard Bibliographic Descriptions (ISBDs)**
- التوجيهات الإرشادية للمداخل الاستنادية والإحالات **Guidelines for Authority and Reference Entries (GARE)**
- التوجيهات الإرشادية للمداخل الاستنادية الموضوعية والإحالات **Guidelines for Subject Authority and Reference Entries (GSARE)**
- صيغة "الفهرسة المقروءة آلياً" (فما) مارك العالمي **UNIMARC Manual**.

هذا ويمكن أن نوجز خصائص الكيانات بالتسجيلة الببليوجرافية فيما يلي:

أ. خصائص العمل

- عنوان العمل.
- شكل العمل.
- تاريخ العمل.
- خاصية مميزة أخرى.
- الجمهور المستهدف.
- ... إلخ[*].

ب. خصائص التعبير

- عنوان التعبير.
- شكل التعبير.
- تاريخ التعبير.
- لغة التعبير.
- قابلية التعبير للامتداد.
- مدى التعبير.
- تلخيص المحتوى.
- سياق التعبير.
- ... إلخ.

---

[1] محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة، يسرية زايد. اتجاهات حديثة في الفهرسة. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1997. ص. 30

[*] للاطلاع على المزيد من خصائص الكيانات وتفسيراتها، يمكن الرجوع إلى "المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية: التقرير النهائي" الذي أعده فريق الدراسة في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الإفلا) على الرابط التالي:

http://www.ifla.org/VII/s13/frbr/

أو التقرير النهائي مباشرة من خلال الرابط التالي: **http://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr_2008.pdf**

ج. خصائص المظهر المادي

- عنوان المظهر المادي.
- بيان المسؤولية.
- تسمية الطبعة / الإصدار.
- مكان النشر / التوزيع.
- الناشر / الموزع.
- تاريخ النشر / التوزيع.
- شكل الحامل.
- مدى الحامل.
- الوسيط المادي.
- ... إلخ.

د. خصائص النسخة المفردة

- محدد نسخة مفردة.
- البصمة.
- مصدر النسخة المفردة.
- علامات / نقوش.
- تاريخ العرض.
- حالة النسخة المفردة.
- تاريخ المعالجة.
- قيود الإتاحة / الوصول إلى النسخة المفردة.

هـ. خصائص الشخص

- اسم الشخص.
- التواريخ المرتبطة بالشخص.
- اللقب المرتبط بالشخص.
- محددات أخرى مرتبطة بالشخص.

و. خصائص الهيئة

- اسم الهيئة.
- المكان المرتبط بالهيئة.
- التاريخ المرتبط بالهيئة.
- محددات أخرى مرتبطة بالهيئة.

ز. **خصائص المفهوم**

- مصطلح المفهوم.

ح. **خصائص الشيء**

- مصطلح الشيء.

ط. **خصائص الحدث**

- المصطلح الحدث.

ي. **خصائص المكان**

- المصطلح المكان.

العلاقات الببليوجرافية Relationships[1]

يستخدم مُنشئو الكيانات الفكرية والفنية وناشروها مصطلحات متنوعة للدلالة على وجود علاقات بين تلك الكيانات. وغالباً ما نجد مصطلحات مثل "طبعة" و"إصدارة" على المطبوعات وغيرها من أوعية الإنتاج الفكري، كما نجد بيانات مثل "مرتكز على ..." أو "مترجم من ..."، وفي حالات كثيرة تكون مثل هذه المصطلحات أو البيانات بمثابة إشارة للمفهرس بأن ثمة علاقة ينبغي أن تتضمنها التسجيلة الببليوجرافية. وتكمن مشكلة الاعتماد على مصطلحات تطبق عادة كنقطة انطلاق لتحليل العلاقات الببليوجرافية كون أن تلك المصطلحات ليست معرفة بشكل واضح، ولا هي تطبق بشكل موحد.

لكن المفيد كون أن خاصية العلاقات الببليوجرافية تمكن المستفيد من إيجاد الكيان الذي يبحث عنه، بل وتوفر له العلاقات التي تتضمنها التسجيلة الببليوجرافية معلومات إضافية تساعده على الربط بين الكيان الذي وجده والكيانات الأخرى المرتبطة بذلك الكيان.

أولاً: العلاقات بين الكيانات

ترتبط كيانات المجموعة الأولى (**العمل Work**، **التعبيرة Expression**، **التجسيدة Manifestation**، **المفردة Item**) بمجموعة من العلاقات الببليوجرافية:

- الأصل أن هناك "عمل" ما يفكر في (تأليفه) أو إنشاءه المنشئ.
- هذا العمل يتحقق من خلال "تعبير".
- ذلك التعبير يتجسد من خلال "مظهر مادي".
- المظهر المادي يخرج إلى النور على هيئة أو شكل "مفردة"، مثال:

العمل

- عنوانه "**وصف مصر**" لعلماء الحملة الفرنسية على مصر

---

[1] المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية: التقرير النهائي (مترجم)، ص. 123-163.

❖ **التعبير الأول**

- النص الأصلي للعمل باللغة الفرنسية

- **المظهر المادي (الأول)** "للعمل الأصلي باللغة الفرنسية"

- "وصف مصر" نشرته المطبعة الإمبريالية في باريس في 1808–1828 في 21 مجلد

❖ **التعبير الثاني**

- الترجمة العربية لزهير الشايب

- **المظهر المادي (الثاني)** "للعمل في صورته المترجمة"

- وصف مصر/ تأليف علماء الحملة الفرنسية، نشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة في 1978–1983 في 8 مجلدات

  - **النسخة المفردة (الأولى)**

  - تقتنيها مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

  - **النسخة المفردة (الثانية)**

  - تقتنيها مكتبة جامعة الملك عبد العزيز

ويلاحظ من هذا المثال أنه بالرغم من أن العلاقات بين العمل والتعبير والمظهر المادي والنسخة المفردة جرى وصفها في الرسم البياني للعلاقات بين الكيانات بطريقة مجزأة، إلا أنها تعمل بشكل منطقي كسلسلة متصلة. وهذا يعني أن العلاقة الممتدة من العمل إلى التعبير موصولة بالعلاقة الممتدة من التعبير إلى المظهر المادي، وهاتان العلاقتان موصولتان بالتالي بالعلاقة الممتدة من المظهر المادي إلى النسخة المفردة. وهكذا عندما تُنشأ علاقة بين تعبير ما ومظهر مادي ما يُجسِّد التعبير، فإن المظهر المادي يكون في الوقت نفسه مربوطاً بشكل منطقي بالعمل المتحقق من خلال التعبير، بفرض أن التعبير قد رُبِط بالعمل الذي يحققه.

ثانياً: العلاقات بالأشخاص والهيئات

تُربط الكيانات التي تتضمنها المجموعة الثانية بالمجموعة الأولى بأربعة أنواع من العلاقات:

- "**يُنشئه**": وهي علاقة تربط كلاً من الشخص والهيئة بعملٍ ما.
- "**يُحققه**": وهي تربط الكيانين ذاتهما بالتعبير.
- "**يُنتجه**": والتي تربطهما بالمظهر المادي.
- "**يملكها**": والتي تربطها بالنسخة المفردة.

يمكن لعلاقة "**ينشئه**" أن تربط عملاً ما بشخصٍ مسؤول عن إنشاء المحتوى الفكري أو الفني للعمل، كما يمكن أن تربط عملاً ما بهيئة مسؤولة عن العمل. إن الربط المنطقي بين عملٍ ما وشخصٍ ما له علاقة به أو هيئة لها علاقة به يُتَّخذ كأساس لتحديد الشخص المسؤول أو الهيئة المسؤولة عن عملٍ فردي أو لضمان أن جميع الأعمال التي أنشأها شخص معين أو أنشأتها هيئة

معينة مربوطة بذلك الشخص أو تلك الهيئة، مثال:

- **شخص**
  - **أحمد بن تيمية**
    - **عمل(1)**، الاحتجاج بالقدر
    - **عمل(2)**، أربعون حديثاً
    - **عمل(3)**، الاستقامة

يمكن لعلاقة "**يُحققه**" أن تربط تعبيراً ما، بشخصٍ مسؤول أو هيئة مسؤولة عن تحقيق عملٍ ما. إنها علاقة مشابهة في وظيفتها لعلاقة "**يُنشئه**"، لكنها تنطوي على اختلاف في طبيعة العلاقات التي توازي الاختلاف بين عمل وتعبير ككيانات. إن شخصاً ما مسؤول، أو هيئة ما مسؤولة عن المحتوى الفكري أو الفني لعملٍ ما، هو مسؤول عن مفهوم العمل ككيان مجرد؛ وإن شخصاً مسؤول أو هيئة مسؤولة عن العمل هو مسؤول عن تفاصيل التحقيق الفكري أو الفني أو تنفيذ التعبير. إن الربط المنطقي بين تعبيرٍ ما، وشخصٍ ما أو هيئة ما، يُتَّخذ كأساس سواء لتحديد ذاتية الشخص المسؤول أو الهيئة المسؤولة عن تعبير فردي، ولأجل ضمان أن جميع التعبيرات المُتحققة بواسطة شخصٍ ما، أو هيئة ما مربوط بذلك الشخص أو تلك الهيئة، مثال:

- **هيئة (1)**
  - **فرقة الفجر الإنشادية**
    - **تعبير(1)**، أداء لحن التراب لعشر أغاني لمحمد شعيب وإخوته، 2007.
    - **تعبير(2)**، أداء لحن وعد الله لاثني عشرة أغنية لمحمد شعيب وإخوته، [2000؟]
- **هيئة (2)**
  - **فرقة الطنبورة**
    - **تعبير(1)**، أداء السمسمية لاثنتي عشرة أغنية شعبية من بورسعيد بمصر، 1999.

أما علاقة "**يُنتجه**" فيمكن أن تربط بين مظهرٍ مادي والشخص المسؤول أو الهيئة المسؤولة عن نشر المظهر المادي أو توزيعه أو صناعته أو تصنيعه. إن الربط المنطقي بين مظهر مادي ما، وشخصٍ أو هيئة ذي علاقة به يمكن أن تكون أساساً لأجل تحديد ذاتية الشخص المسؤول أو الهيئة المسؤولة عن إنتاج أو نشر مظهر مادي، ولأجل ضمان أن تكون جميع المظاهر المادية التي أنتجها أو نشرها أو بثها شخص ما، أو هيئة ما مرتبطة بذلك الشخص أو تلك الهيئة، مثال:

- **هيئة (1)**
  - **مكتبة الملك فهد الوطنية**
    - **مظهر مادي(1)**، في 1993 نشرت مكتبة الملك فهد الوطنية "النشر في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية نقدية"، إعداد فهد بن محمد سعود الدرعان.
    - **مظهر مادي(2)**، في 1995–2010 نشرت مكتبة الملك فهد الوطنية "الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات" لمحمد فتحي عبد الهادي.

- **مظهر مادي(3)**، في 2004 نشرت مكتبة الملك فهد الوطنية "نظام الإيداع في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة" لعجلان بن محمد العجلان.

ويمكن لعلاقة "**يملكها**" أن تربط بين نسخة مفردة والشخص المالك أو الهيئة المالكة للنسخة المفردة. إن الربط المنطقي بين نسخة مفردة وشخص أو هيئة لها علاقة بها، يمكن أن يكون الأساس لأجل تحديد ذاتية الشخص أو الهيئة التي تملك أو أنيط بها رعاية نسخة ما، وكذلك لأجل ضمان أن جميع النسخ المفردة التي يملكها أو تكون في رعاية شخص معيَّن أو هيئة معيَّنة مرتبطة بذلك الشخص أو تلك الهيئة على حد سواء، مثال:

هيئة (1)

- **مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

- نسخة مفردة(1)، نسخة من مقدمة ابن خلدون، طبعتها مطبعة بولاق بالقاهرة، 1857 في 316 صفحة، 33 سم.
- نسخة مفردة(2)، نسخة من مقدمة ابن خلدون، نشرتها دار إحياء التراث العربي، بيروت بلبنان 1988 في 3 مجلدات.

ثالثاً: العلاقات الموضوعية

ترتبط الكيانات في جميع المجموعات الثلاث بكيان العمل بعلاقة موضوعية. تُبيِّن العلاقة "**له كموضوع**" أن أي كيان من الكيانات التي يتكون منها النموذج، بما في ذلك العمل نفسه، يمكن أن يكون موضوعاً لعمل ما، وبصياغة أخرى فإن هذه العلاقة تبيِّن أن عملاً ما، يمكن أن يكون حول مفهومٍ ما، أو شيءٍ ما، أو حدثٍ ما، أو مكانٍ ما.

كما أنه يمكن أن يكون حول شخصٍ ما، أو هيئة ما؛ وأنه "أي الموضوع" يمكن أن يكون حول تعبيرٍ ما، أو حول مظهر مادي، أو حول نسخة مفردة؛ كما أن الموضوع يمكن أن يكون حول عملٍ آخر. إن الربط المنطقي بين عملٍ ما، وكيان موضوعي مرتبط يمكن أن يكون هو الأساس لأجل تحديد ذاتية موضوع عملٍ فردي، مثال:

مفهوم (1)

- **الاقتصاد الإسلامي**

- **عمل(1)**، "آراء ابن تيمية في الدولة ومدى تدخلها في المجال الاقتصادي" لمحمد المبارك.
- **عمل(2)**، "الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الإسلامي" لمحمد فاروق النبهان.
- **عمل(3)**، "أثر الزكاة على تشغيل الموارد الاقتصادية" لمحمد بن إبراهيم السحيباني.

ولا يتوقف الأمر عند هذه العلاقات الثلاث، ولكن هناك علاقات أخرى بين كيانات المجموعة الأولى لن يتسع المجال لذكرها كلها هنا، ولمن أراد الاستزادة في معرفة هذه العلاقات أن يطلع على التقرير النهائي للمتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية على الرابط الموجود بالحاشية.[1]

[1] المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية http://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr_2008.pdf

مهام المستفيد User Tasks:

يقدم نموذج العلاقات بين الكيانات **FRBR** بنيةً يمكن من خلالها تحليل متطلبات البيانات بطريقة منهجية. تستخدم البنية التي يقدمها النموذج بمثابة إطار لتحليل الاستخدامات التي تتعرض لها البيانات الببليوجرافية، مع إشارة خاصة إلى الكيان الذي هو موضع اهتمام المستفيد، وإلى الخصائص والعلاقات ذات الصلة بالمهام التي يؤديها المستفيد، ويمكن تطبيق كل خاصية وعلاقة على مهام المستفيد التي تدعمها مباشرة.[1]

عمل النموذج على مقابلة احتياجات المستفيد من خلال شبكة العلاقات الببليوجرافية بين الكيانات والسمات والخصائص لتلك الكيانات (العمل **Work**، التعبير **Expression**، المظهر المادي **Manifestation**، المفردة **Item**)[2] كما هو موضح في الشكل رقم (5):

شكل (5) مهام المستفيد

وقد حُدِّدت مهام الاستخدامات الأساسية التي تتعرض لها البيانات من قِبَلْ المستفيد كما يلي:

1. **الإيجاد Find**

البحث باستخدام البيانات المتاحة لإيجاد المواد التي تناسب المستخدم، على سبيل المثال في سياق البحث عن جميع الوثائق حول موضوع معين، أو البحث عن تسجيلة تحت عنوان معين. بمعنى آخر العثور على الكيانات التي تناسب المستخدم سواء كان كيان واحد أو مجموعة من الكيانات في ملف قاعدة البيانات.

2. **التعريف أو التحديد Identify**

التأكد من أن الكيان الناتج عن البحث هو ما يبحث عنه المستخدم مع التمييز بين الكيانات المتشابهة، على سبيل المثال التمييز بين التسجيلات التي تحمل نفس العنوان.

---

[1] المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية: التقرير النهائي (مترجم)، ص. 167

[2] محمد أحمد حلمي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية: تجارب عالمية ورؤى مستقبلية لفهارس المكتبات المتاحة عبر شبكة الانترنت. 1 .- *Cybrarians Journal*.- ع 21، (ديسمبر 2009) ويب.

3. **الاختيار Select**

اختيار الكيان الذي يلبي احتياجات المستخدمين فيما يتعلق بالمضمون والشكل المادي، وغير ذلك، أو لرفض الكيان باعتباره غير ملائم لاحتياجات المستخدمين.

4. **الوصول أو الحصول على Obtain**

تمكين المستخدم من الحصول على الكيان المطلوب من خلال الإعارة أو الشراء، أو الوصول إلى كيان إلكتروني متاح على الانترنت.[1] وبالتالي فان التسجيلة الببليوجرافية كمطلب أساسي تساعد المستفيد على تنفيذ المهام التالية:

1. **إيجاد Find جميع المظاهر المادية الممثَّلة في:**
   1.1. الأعمال لبيان مسؤولية معينة (فرد أو هيئة).
   2.1. أساليب التعبير المختلفة للعمل.
   3.1. أعمال موضوع معين.
   4.1. أعمال سلسلة معينة.
2. **إيجاد مظهر مادي معين تبعاً للحالات التالية:**
   1.2. معرفة المسؤول عن العمل (فرد أو هيئة) والمتجسد في مظهر مادي معين.
   2.2. العنوان في مظهر مادي معين.
   3.2. معرفة محدد المظهر المادي.
3. **التعريف أو التحديد Identify:**
   1.3. تعريف العمل.
   2.3. تعريف التعبير عن عمل معين.
   3.3. تعريف المظهر المادي.
4. **الاختيار Select:**
   1.4. اختيار العمل
   2.4. اختيار التعبير
   3.4. اختيار المظهر المادي
   4.4. الحصول **Obtain** على مظهر مادي معين[2].

التأثير والمستقبل

لا شك أن **RDA** قد أثار العديد من الأسئلة، سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، ومن هذه الأسئلة، ما هي الاختلافات التي سنراها فيما بين التسجيلات الببليوجرافية في ظل تطبيق

---

[1] Chan, Lois Mai & Salaba, Athena. Cataloging and Classification: An Introduction. 4th ed. 2016 p. 158

[2] عدنان محمد الرابغي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية. (مرجع سابق)

معيار **RDA** وقواعد **AACR2**، وكيف سيتعامل **MARC** مع هذه التسجيلات، وهل سيكون لدى المعيار القدرة على فهرسة الأنواع غير التقليدية من مصادر المعلومات، وما هو التأثير الإيجابي الذي سيعود على المستفيد وكيف سيستقبل مجتمع الفهرسة التغييرات التي صاحبت هذا المعيار؟[1]

يتوقع أن يكون للبيانات الببليوجرافية –والاستنادية– التي يتم اختيارها لوصف مصادر المعلومات والكيانات التي ترتبط بها وما بينهما من علاقات وفقاً لمعيار **RDA** أن تحقق ما يلي:

1. **تأثير حاسم في تحسين اكتشاف مصادر المعلومات نتيجة لـ:**

- توفير بيانات مسجلة بطريقة واضحة غير ملتبسة سواء بالنسبة للوصف أو لنقاط الاتاحة.
- إتاحة بيانات يمكن معالجتها واختزانها والبحث عنها واسترجاعها من خلال الفهارس المتاحة على الخط المباشر **OPAC**، وقواعد البيانات، ومحركات البحث، والمستودعات الرقمية وغيرها من التقنيات في بيئة الويب، بما في ذلك تقنيات الشبكات اللاسلكية (الموبايل).
- تمكين مجتمع المكتبات من جعل بياناته مرئية، وقابلة للاكتشاف على نطاق واسع.

2. **تطوير مستقبلي عالمي في مجال اتاحة هذه البيانات والإفادة منها وذلك من خلال:**

- إتاحة بيانات فهارس المكتبات الفردية على المستوي العالمي، بحيث لا تصبح هذه الفهارس في عزلة عن تقنيات الويب وتطوراتها.
- الإفادة من مشروعات عالمية مثل **"VIAF" Virtual International Authority File**.
- مشاركة البيانات على المستوي العالمي عبر الويب، حيث يمكن:
  - تكوين مجموعات من تسجيلات تضم بيانات ببليوجرافية –واستنادية– مجمعة معاً.
  - تكوين نقاط وصول حسب الحاجة.
  - إعادة استخدام بيانات تكمل أو تدعم العلاقات بين الكيانات.[2]

خاتمة

يتضح مما سبق أن قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR** في طبعاتها المختلفة لم تعد تفي بتلبية احتياجات الباحث أو المستفيد، لاسيما بعد تلك التطورات السريعة والهائلة التي صاحبت عمليات النشر المختلفة لمصادر المعلومات وطرق بثها لأغراض العلم والتعليم، وهو ما أدى إلى التفكير في قواعد جديدة تستند على أسس القواعد القديمة ولكن ببنيةٍ ومفاهيم جديدة يصبح لها من المرونة ما يمكِّن الباحث أو المستفيد من الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها، وهو ما دعا إلى ظهور قواعد جديدة سُمِّيَت بـ "**وصف المصادر وإتاحتها RDA**"، تميزت هذه القواعد بالتحلل من كثير من القيود التي كانت عليها سابقتها، إضافة إلى مواكبتها لأشكال النشر والمصادر المختلفة.

---

(1) Yuji Tosaka (2014) RDA: Resource Description & Access—Reports from the Field, Journal of Library Metadata, 14:3-4, 147-151. Web: **http://dx.doi.org/10.1080/19386389.2014.993249**

(2) مصطفى حسام الدين. وصف المصادر وإتاحتها (مرجع سابق).

الفصل الثاني

النظام الآلي "الميلينيوم"، ومقارنة قواعد AACR2 بمعيار RDA

تمهيد

لا شك أن النظم الآلية التي تستخدم في المكتبات هدفها الرئيس هو التيسير على المستفيد للوصول إلى ما يبتغيه من مصادر المعلومات في أقل وقت وبأقل جهد، وقد دعت الضرورة في هذا الفصل إلى تناول النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات بشيء من التوضيح لاسيما وأن معيار **RDA** يعتمد اعتماداً وثيقاً على الحقول التي يوفرها هذا النظام الآلي، كما أن المقارنة التي سيعرض لها الباحث ما بين قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR2** وبين معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA**، ستوضح بشكل كبير تلك التغييرات التي طرأت على قواعد الفهرسة الوصفية.

النظام الآلي الذي تستخدمه مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة

تستخدم مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة نظاماً آلياً يساعدها على تقديم الخدمات المعلوماتية المختلفة عبر الفهرس الآلي على موقعها على الإنترنت **http://www.library.uaeu.ac.ae/en**. هذا النظام يسمى "**ميللينيوم Millennium**"، وسيكون هذا النظام محل تحليل لما يقدمه للعاملين من خلاله للمستفيدين منه خلال الفصل الرابع.

جدير بالذكر أن الأشكال التي سيتم الاستيضاح بها في هذا الفصل هي صورٌ من الواجهة التطبيقية التي يستخدمها المفهرسون لأداء أعمالهم اليومية وهي لا تظهر إلا للعاملين بالمكتبة، ولا يراها المستفيدون.

ما هو مارك MARC؟

هو قالب للتسجيلات الببليوجرافية التي يمكن قراءتها آلياً ومن ثم تبادلها عبر الحاسبات الإلكترونية. ويعني المختصر **MARC** بالإنجليزية **MAchine-Readable Cataloging** أي الفهرسة المقروءة آلياً، واختصاره باللغة العربية **(فما)**.[1] ويقصد بالمقروء آلياً أن جهازاً آلياً أو حاسباً إلكترونياً يمكنه قراءة وتفسير البيانات التي يتضمنها سجل الفهرسة.[2]

لمحة تاريخية

يمثل مارك **MARC** أحد أهم الأشكال **(Formats)** المستخدمة لأغراض المكتبات والمعلومات الذي قامت بتطويره مكتبة الكونجرس لأول مرة عام 1965 ليكون صيغة إلكترونية لتبادل البيانات الببليوجرافية بين المكتبات.

وفي عام 1967 بدأ المشروع الأنجلو–أمريكي الضخم الذي شاركت فيه المكتبة البريطانية والذي أدى إلى صدور صيغة منقحة منه باسم مارك 2 **(MARC 2)**، ثم صدر ماك العالمي

---

[1] فاطمة إبراهيم غريب خميس. مارك 21. (مرجع سابق).

[2] صالح بن محمد المسند (مترجم). استيعاب صيغة مارك الببليوجرافية: الفهرسة المقروءة آلياً. (مرجع سابق).

(UNIMARC) في طبعته الأولى عام 1977، ثم في طبعته الثانية عام 1980 والذي أصبح فيما بعد الأساس لمارك الولايات المتحدة **(USMARC)** في الثمانينات. ونظراً للاهتمام الكبير الذي عرفه مارك وقيام بعض البلدان بتطوير مارك خاص بها، مثل مارك الكندي **(CAN/MARC)**، ومارك المملكة المتحدة **(UKMARC)**، ظهرت إشكالية تعدد الأشكال في النظم الآلية مما حدا بمنظمة التقييس الدولية **ISO** إلى اقتراح مواصفة **ISO 2709** للاحتكام إلى معايير موحدة لخلق التجانس بين مختلف الأشكال.

ونتيجة لهذا التعاون ما بين مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية الكندية على دمج أشكال مارك الوطنية لهما **(USMARC)** و **(CAN/MARC)** ظهر شكل مارك 21 **(MARC 21)**، وتم نشره في طبعة واحدة في عام 1999 تحت الاسم الجديد الذي يرمز إلى الانتقال للقرن الواحد والعشرين. وبقرار من المكتبة البريطانية في عام 2001 تم تبني مارك 21 بديلاً عن مارك المملكة المتحدة، ليصبح مارك 21 محط اهتمام ورعاية ثلاث من كبريات المكتبات في العالم، والتي اتخذت على عاتقها الالتزام بضمان الاستمرار في العمل على تطوير وصيانة مارك 21، بحيث يتلاءم ويتوافق مع كل ما يصدر في المستقبل من معايير لبيانات البيانات **(Metadata)** وصيغ تبادل المعلومات.[1]

أهمية تسجيلات مارك الببليوجرافية

يعتبر مارك أهم شكل اتصالي معياري على المستوى الدولي، والذي راعى في بناء مكوناته كافة الاحتياجات للفهرسة المعيارية المقروءة آلياً لمختلف أوعية المعلومات، فضلاً عن كل ما يحقق استرجاع بياناتها باستخدام التقنيات الحديثة. ومن هنا نستطيع تلخيص أهمية مارك بما يلي:[2]

- تسجيلات مارك ذات مواصفات عالمية، معظم النظم الآلية للمكتبات مبنية على مواصفات مارك.
- يمكن من خلاله فهرسة أوعية المعلومات بلغات كثيرة سواء التقليدية أو غير التقليدية.
- تسهيل عملية تبادل البيانات الببليوجرافية بين المكتبات، حيث إن شكل التسجيلة وحقولها المختلفة معرفة لدى النظم الأخرى.
- يتفق مع قواعد الفهرسة العالمية سواء **AACR2** أو **RDA**.
- نقل البيانات الببليوجرافية من نظام إلى آخر بكل سهولة ويسر.
- تساعد على التعاون بين المكتبات وبناء الفهارس الموحدة والمشاركة في قواعد البيانات.
- توفر الوقت والجهد والتكاليف لاسيما في مجال التعاون بين المكتبات.[3]

---

[1] منير محمد سليم أبو بكر، عدنان عبد الله شريف. مارك 21 : دليل الفهرسة المقروءة آلياً للمواد المطبوعة وغير المطبوعة. دبي: ندوة الثقافة والعلوم، 2006.. ص. 15

[2] عمر محمد جرادات، فاطمة أحمد السامرائي. قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية ومارك 21: دليل عملي. عمان، الأردن: جدارا للكتاب العالمي، 2009. ص.12

[3] منير "محمد سليم" أبو بكر. مارك 21. ص. 29

أشكال مارك 21

يعتمد مارك 21 على المواصفة الامريكية **Z39.2** الخاصة بتبادل البيانات الببليوجرافية، وأيضاً يعتمد على المعيار الدولي الصادر عن الأيزو **(ISO 2709:1996)** والخاص بتبادل البيانات. ولمارك 21 خمسة أشكال أو صيغ من البيانات:

1. **البيانات الببليوجرافية:** لترميز أشكال البيانات الببليوجرافية في التسجيلات لأوعية المعلومات.
2. **البيانات الاستنادية:** لترميز البيانات الاستنادية في التسجيلات الاستنادية التي تم إنشائها للمساعدة في ضبط محتوى حقول التسجيلة التي تخضع للضبط الاستنادي.
3. **المقتنيات:** لترميز عناصر البيانات في تسجيلات المقتنيات التي تُظهر المقتنيات وبيانات الموقع لأوعية المعلومات الموصوفة في التسجيلات.
4. **المعلومات المجتمعية:** لترميز البيانات في التسجيلات التي تحتوي على معلومات عن الأحداث والبرامج والخدمات وما شابه ذلك حتى يمكن تكامل هذه التسجيلات مع التسجيلات الببليوجرافية.
5. **بيانات التصنيف:** لترميز عناصر البيانات المتعلقة بأرقام التصنيف ورؤوس الموضوعات المتصلة بها. [1]

كما يحتوي مارك 21 على خمس قوائم أساسية للرموز هي:

1. قائمة رموز البلدان **List for Countries**
2. قائمة رموز اللغات **List for Languages**
3. قائمة رموز المناطق الجغرافية **List for Geographic Areas**
4. قائمة رموز المنظمات **List for Organizations**
5. قائمة رموز أدوار المسئولية **List for Relators** [2]

هذا بالإضافة إلى عدد آخر من القوائم المساعدة ولكنها ليست أساسية، كما تتوفر أشكال مارك لكافة أنواع أوعية المعلومات. وسوف يركز الباحث على الشكل الأول والمتعلق بـ "**البيانات الببليوجرافية**"، لأنه الشكل الداعم والمكمل للدراسة.

مصطلحات مارك 21

لكي نستطيع أن نقرأ ونفهم التسجيلات الببليوجرافية باستخدام مارك 21، لابد من أن يتم التعريف ببعض المصطلحات الهامة التي يعتمد عليها مارك.

---

[1] محمد فتحي عبد الهادي. مارك 21 والحاجة الى تعريبه . – *Cybrarians journal* . – ع 2 (سبتمبر 2004) ويب.

[2] The Library of Congress. Value Lists for Codes and Controlled Vocabularies. **http://www.loc.gov/standards/valuelist**

1. الحقول Fields

هي مجموعة تتكون من عنصر بيانات واحد أو أكثر، تحوي بيانات متشابهة وذات علاقة، وهي بنفس الوقت مرتبطة ببعضها البعض كوحدة واحدة. وتتجزأ كل تسجيلة ببليوجرافية إلى حقول حيث يوجد حقل للمؤلف، وحقل للعنوان وبيان المسؤولية، وحقل للنشر، وحقل للوصف المادي ... إلخ.، وتتجزأ هذه الحقول أيضاً إلى حقول فرعية. ولأن أسماء هذه الحقول طويلة جداً ومن الصعب إظهارها في التسجيلة، فقد تم تمثيلها بتيجان مكونة من ثلاثة أرقام.

2. التيجان Tags

هي رموز تتكون من ثلاثة أرقام، تعتبر أداة تعريف لكل حقل، أي تُعرِّف نوعية البيانات التي تلي الرمز، فمثلاً التاج **245** يمثل حقل العنوان وبيانات المسؤولية، ويوضح الجدول رقم (1) التيجان الرئيسة ومعنى كل حقل فيها:

جدول (1) التيجان الرئيسة وحقولها

التاج	الحقل
0XX	**بيانات الضبط**
1XX	**بيانات المداخل الرئيسة**
2XX	**بيانات العناوين، والطبعة، وبيانات النشر**
3XX	**بيانات الوصف المادي**
4XX	**بيانات السلسلة**
5XX	**بيانات الملاحظات**
6XX	**بيانات المداخل الإضافية للموضوعات**
7XX	**بيانات المداخل الإضافية (أسماء الأشخاص، الهيئات، المؤتمرات ... إلخ.)**
8XX	**بيانات المداخل الإضافية للسلسلة (أشكال أخرى معتمدة)**
9XX	**بيانات الاستخدام المحلي**

3. المؤشرات Indicators

تستخدم لإعطاء معلومات إضافية كافية تساعد الحاسب الآلي في معالجة الحقول معالجة كاملة[1]، وهي التمثيلات التي تشغل الموضعان اللذان يليان كل تاج ابتداء من الحقل **010**، وقد خصصا هذان المؤشران للتعبير عن قيم تفسر معنى البيانات التي تحتويها تلك الحقول. تتكون قيم المؤشر من تمثيلة هجائية إنجليزية لحرف صغير أو لعدد أو لفراغ. ويمكن أن يستخدم المؤشر الأول أو الثاني في بعض الحقول، وفي حقول أخرى يمكن أن يستخدم كلا الموضعين، وهناك حقول لا

[1] سحر حسنين محمد ربيع. أشكال الفهرسة المقروءة آلياً: دراسة وتخطيط لإنشاء شكل اتصالي عربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006. ص. 31

تستخدم فيها هذه المؤشرات بالمرة. ويشار إلى المؤشر الذي لا يستخدم الموضع الخاص به بـ "**غير معرف**" ويترك الموضع خالياً. ومن المتعارف عليه تمثيل موضع المؤشر الفارغ أو غير المحدد بالرمز **(#)**. كما يجدر الإشارة إلى أهمية تلك المؤشرات في عمليات الفرز والاسترجاع. ويتضح من الشكل رقم (6) الشكل الذي تظهر عليه التيجان والمؤشرات بالتسجيلة الببليوجرافية[1].

شكل (6) التيجان والمؤشرات ومواضعها

4. معرفات الحقول الفرعية Subfield Identifiers

وهي التي يطلق عليها أيضاً "تقنينات الحقول الفرعية **Subfield Codes**"،[2] هي عناصر بيانات ضمن حقل واحد يوجد بينها علاقة، ويسمى كل عنصر من البيانات –بالحقل الرئيسي– حقلاً فرعياً، وجدير بالذكر أن الحقول **001-009** لا تحتوي على أية حقول فرعية.

5. رمز الحقل الفرعي Subfields code

عبارة عن حرف مطبعي صغير أو رقماً مسبوقاً بمحدد. ويستخدم المحدد لفصل الحقول الفرعية عن بعضها البعض. ويشير كل رمز من رموز الحقول الفرعية إلى نوع البيانات التي تليه.

6. محدد الحقول الفرعية Subfields delimiter

تختلف أنظمة المكتبات باستخدامها للحروف التي تمثل المحددات للحقول الفرعية، ومن العلامات المستخدمة "$" أو "|" أو"@" وغير ذلك من العلامات، وفي هذه الدراسة سوف نستخدم العلامة "|" باعتبارها العلامة المستخدمة في النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات محل الدراسة. ويوضح الشكل (7) الحقول الفرعية وكل من الرمز والمحدد المستخدم. حيث سنجد أن محدد الحقل الفرعي مع رمز الحقل الفرعي سيظهران بهذا الشكل "|h - |c - |b" ... إلخ.

---

(1) منير "محمد سليم" أبو بكر. مارك 21. ص. 20

(2) سحر حسنين محمد ربيع. أشكال الفهرسة المقروءة آلياً. ص. 32

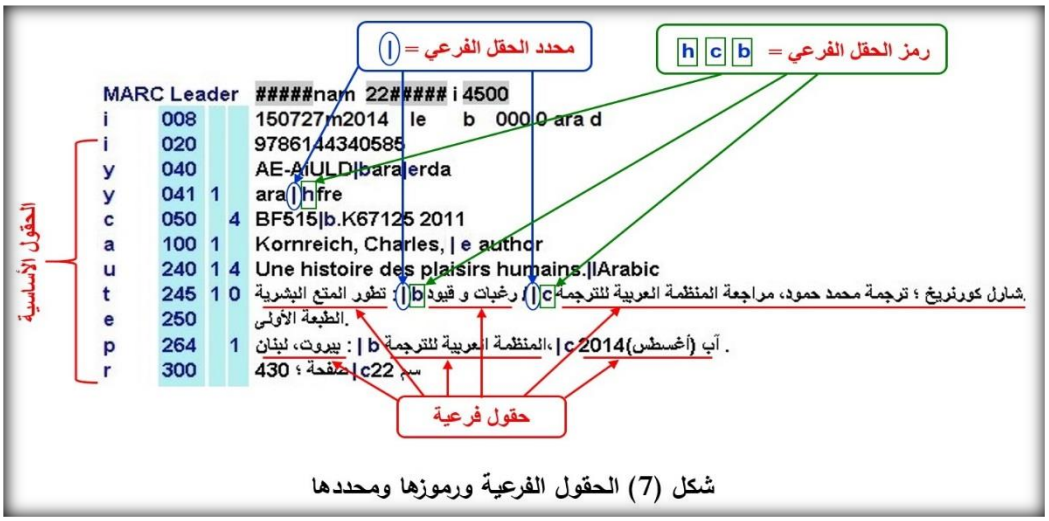

شكل (7) الحقول الفرعية ورموزها ومحدداتها

مكونات تسجيلة MARC 21

أولاً: حقول الضبط الثابتة Fixed Fields

عبارة عن حقول ثابتة دائماً تأتي أعلى رأس كل تسجيلة ببليوجرافية، وترتبط عناصرها ارتباطاً وثيقاً ببقية عناصر مكونات التسجيلة الببليوجرافية، كما سنرى بالشكل (8):

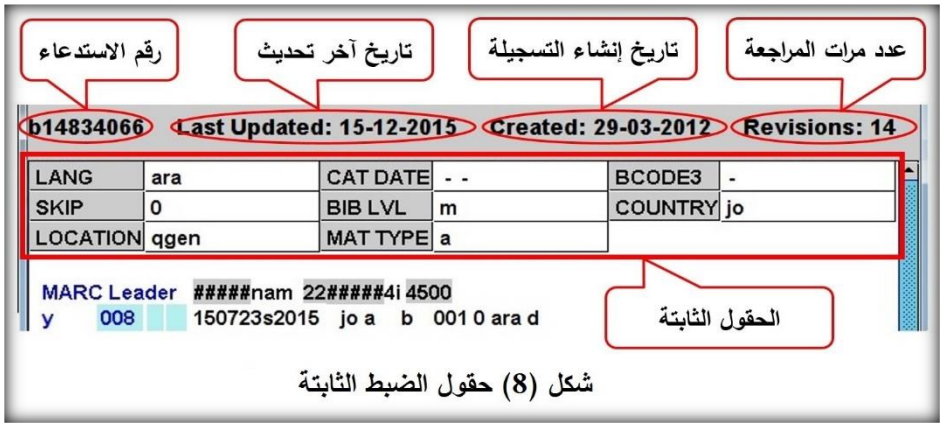

شكل (8) حقول الضبط الثابتة

ويوضح الشكل (8) الحقول التي تتكرر دائماً أعلى كل تسجيلة ببليوجرافية، ويشتمل الشكل على البيانات التالية:

- **رقم الاستدعاء BIB. RECORD NO.**
- **آخر تحديث LAST UPDATE**
- **تاريخ الإنشاء CREATED**
- **رمز اللغة LANG**
- **تاريخ الفهرسة CAT DATE**
- **الترميز BCODE3**
- **التخطي SKIP**
- **المستوى الببليوجرافي BIB LEVL**

- **مكان النشر COUNTRY**
- **الموقع COUNTRY**
- **نوع المادة MAT TYPE**

ثانياً: الفاتح MARC Leader

هو الحقل الأول في تسجيلة مارك، وهو ثابت الطول ويقع في بداية التسجيلة الببليوجرافية، ويتكون من 24 موضع تمثيلة من 0–23 لكل تسجيلة، ويقوم بإعطاء معلومات عن تشغيل أو معالجة التسجيلة داخل الكمبيوتر كما في الشكل (9).

MARC Leader

REC LENGTH	#####	REC STAT	n	REC TYPE	a
BIB LEVL	m	ARC CTRL		CHAR ENC	
IND CNT	2	SFLD CNT	2	BASE ADDRESS	#####
ENC LEVL		CAT FORM	i	MULTIPART	
LEN FIELD	4	LEN START	5	LEN IMPL	0
UNDEFINE	0				

شكل (9) عناصر الفاتح أو MARC Leader

ويتضح من الشكل (9) المحتوى الذي يتضمنه الفاتح من عناصر، حيث يتخذ كل عنصر رقماً أو عدداً من الأرقام لاستيعاب البيانات التي ستسجل من خلاله، وفيما يلي الرقم أو الأرقام المخصصة لكل عنصر من عناصر الفاتح:

00–04 طول التسجيلة REC LENGTH

05 حالة التسجيلة REC STAT

06 نوع التسجيلة REC TYPE

07 المستوى الببليوجرافي BIB LEVL

08 نوع الضبط ARC CTRL

09 نظام ترميز التمثيلات CHAR ENC

10 عداد المؤشرات IND CNT

11 عداد رمز الحقل الفرعي SFLD CNT

12–16 عنوان الأساس للبيانات BASE ADDRESS

17 مستوى الترميز ENC LEVL

18 مستوى الفهرسة CAT FORM

19 متطلب التسجيلة الموصولة MULTIPART

20–23 خريطة المدخل ENTRY MAP

20 طول جزء الحقل LEN FIELD

21 طول جزء موضع تمثيلة البدء LEN START

22 طول جزء التشغيل المعرف LEN IMPL

23 غير معرف UNDEFINE [1]

ثالثاً: الدليل The Directory

هو حقل ثابت الطول يأتي بعد الفاتح مباشرة في بداية التسجيلة الببليوجرافية ويبدأ من موضع التمثيلة 24 ويتكون من 12 تمثيلة، وهو يولد آلياً بواسطة الكمبيوتر، ولكنه لا يُرى في التسجيلة ذاتها، كما هو واضح بالشكل رقم (10).[2]

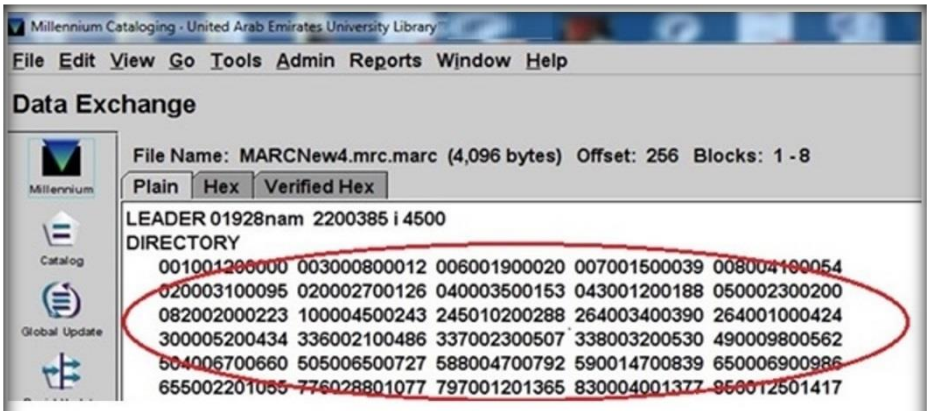

الشكل (10) أرقام الدليل

وفيما يلي توضيحاً لمحتوى تمثيلات الدليل:

0–2 التاج

3–6 طول الحقل

7–11 موضع بداية التمثيلة

رابعاً: الحقول المتغيرة Variable Fields

أ. حقول الضبط المتغيرة Variable Control Fields

وهي الحقول التي تلي الدليل. وتتضمن أرقام الضبط ومعلومات الضبط الأخرى، والمعلومات المرمزة المستخدمة في تشغيل التسجيلات الببليوجرافية، ويتم التعرف على حقول الضبط بالتيجان

---

[1] محمد عبد الحميد معوض. الدليل العملي لتركيبة التراسل الأمريكية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2008. ص. 35

[2] منير أبو بكر. مارك 21. ص. 37

التي تبدأ بصفرين **(00)**، ويوضح الشكل (11) حقول الضبط المتغيرة.

MARC Leader				#####cam 22#####La 4500
o	001			44959764
y	003			OCoLC
y	005			20151210001555.0
y	006			m o u
y	007			cr cn|||||||||
y	008			000807s1998 njua ob 001 0 eng d

شكل (11) حقول الضبط المتغيرة

ولمزيد من التوضيح، فإن هذه الحقول تعني ما يلي:

001 **رقم الضبط وهو (غير متكرر)**

003 **محدد رقم الضبط (غير متكرر)**

005 **تاريخ ووقت آخر إجراء تم على التسجيلة (غير متكرر)**

006 **صفات إضافية لأوعية الميديا**

007 **الحقل الثابت للوصف المادي**

008 **عناصر البيانات الثابتة الطول**[1]، ولهذا الحقل طبيعة خاصة حيث يتكون من مواضع 40 تمثيلة (00–39) تقدم معلومات مرمزة عن التسجيلة بشكل عام، وعن الجوانب الببليوجرافية الخاصة بوعاء المعلومات قيد الفهرسة. وتكمن أهميته في تسهيل استرجاع المعلومات وتحقيق الضبط الببليوجرافي للتسجيلات.

وجدير بالذكر أن هذا الحقل يتشكل حسب المادة المفهرسة كتب، دوريات، خرائط، مواد سمعبصرية ... إلخ.، وفي هذه الدراسة يتخذ الباحث من وعاء الكتاب مثالاً للتطبيق لشرح محتويات الحقول. ويوضح الشكل (12) محتويات الحقل **008** من مواضع التمثيلات وعناصرها بالنسبة للكتب:

i	008						
	Date Ent	150728	Dat Type	s	Date One	2014
	Date Two		Country	ae	Illustr1	
	Illustr2		Illustr3		Illustr4	
	Audience		FormItem		Content1	b
	Content2		Content3		Content4	
	Govt Pub		Conf Pub	0	Festsch	0
	Index	0	Undefine		Lit Form	0
	Biog		Language	ara	Modified	
	Cat Srce	d				

شكل (12) عناصر حقل 008

00–05 **تاريخ إدخال التسجيلة Date Ent**

06 **نوع تاريخ النشر Date Type**

07–10 **التاريخ الأول للنشر Date One**

---

[1] الفهرس العربي الموحد. صيغة فما (مارك) 21 للبيانات الببليوجرافية لفهرسة موارد المعلومات في الفهرس العربي الموحد: دليل إرشادي. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2008 م. ص. 13

14–11 التاريخ الثاني للنشر Date Two

17–15 مكان النشر Country

21–18 الرسوم التوضيحية Illustr1, Illustr2, Illustr3, Illustr4

22 الجمهور المستهدف Audience

23 شكل المادة Form Item

27–24 طبيعة المحتويات Content1, Content2, Content3, Content4

28 المطبوعات الحكومية Govt Pub

29 مطبوعات المؤتمرات Conf Pub

30 مطبوع تذكاري Festsch

31 الكشاف Index

32 غير محدد Undefine

33 الشكل الأدبي Lit Form

34 التراجم والسير Biog

37–35 رمز اللغة Language [1]

38 التسجيلات المعدلة Modified

39 مصدر الفهرسة Cat Srce

ب. حقول البيانات المتغيرة[2] Variable Data Fields

تحتوي على بيانات ببليوجرافية، ويميز حقول تلك البيانات تيجان تبدأ بتمثيلات أخرى غير الصفرين **(00)**، حيث تبدأ بـ **0XX – 8XX**، وتتكون من بيانات نصية تشبه تلك التي تتوفر على بطاقات الفهرسة التقليدية، كما في الشكل (13).

شكل (13) حقول البيانات المتغيرة

[1] قائمة رموز اللغات على الرابط التالي: http://www.loc.gov/marc/languages

[2] الفهرس العربي الموحد. صيغة فما (مارك) 21. ص. 21

وحينما ننظر إلى الشكل (13) سنجد الحقول التالية:

020 الرقم الدولي الموحد للكتاب (ISBN)

040 حيث يتضمن الرموز التي تبين هيئة الفهرسة التي فهرست العمل

050 الحقل الخاص برقم تصنيف مكتبة الكونجرس

100 هذا هو حقل المؤلف

245 حقل العنوان وبيانات المسؤولية.

250 حقل الطبعة

264 بيانات النشر

300 حقل الوصف المادي

336، 337، 338 هذه الحقول حلت محل [التسمية العامة للمادة]

504 المراجع الببليوجرافية

650 رأس الموضوع

651 رأس الموضوع

لم يبق سوى أن نرى تسجيلة ببليوجرافية في شكلها الكامل كما تظهر من خلال نظام الميلليونيوم المستخدم بمكتبة جامعة الإمارات، ثم نحاول من خلالها توضيح جميع العلاقات ما بين الحقول الثابتة والمتغيرة، ويوضح الشكل (14) ما تكون عليه التسجيلة الببليوجرافية الكاملة.

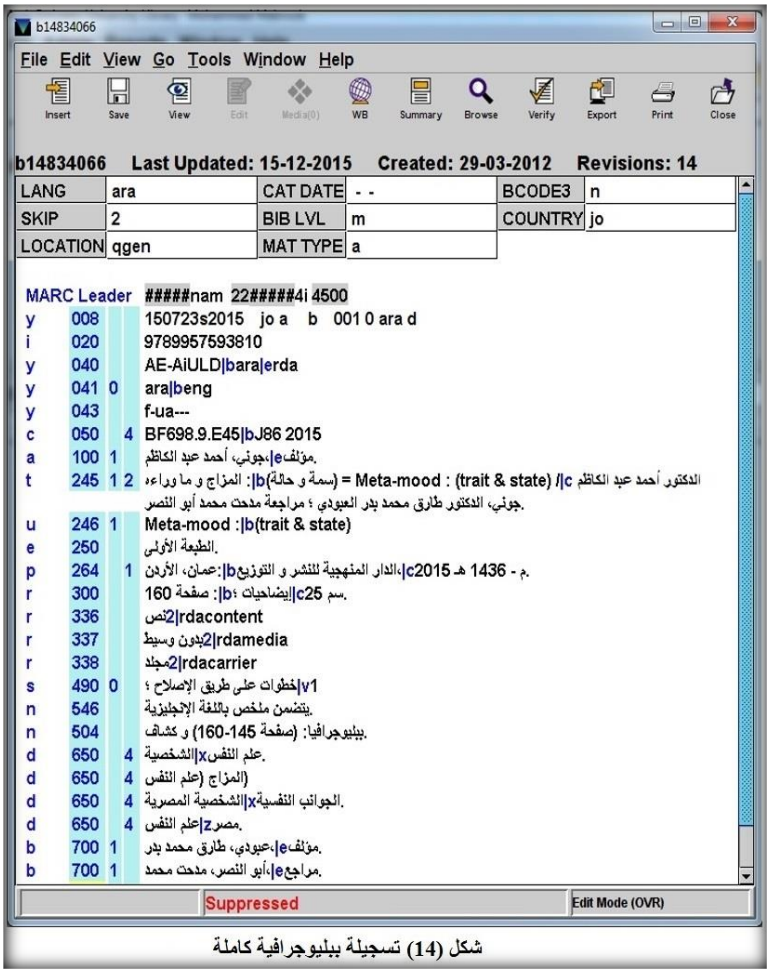

شكل (14) تسجيلة ببليوجرافية كاملة

أما الشكل (15) فهو تكرار للشكل (14) ولكن الفارق سيظهر من خلال إظهار عناصر حقلي الفاتح **MARC Leader** و**008**، وذلك لتوضيح مدى الترابط ما بين الحقول الثابتة والمتغيرة وحقول البيانات المتغيرة أيضاً، وستوضح الأسهم المستخدمة في الشكل (15) مدى الاتصال الحاصل ما بين تلك الحقول.

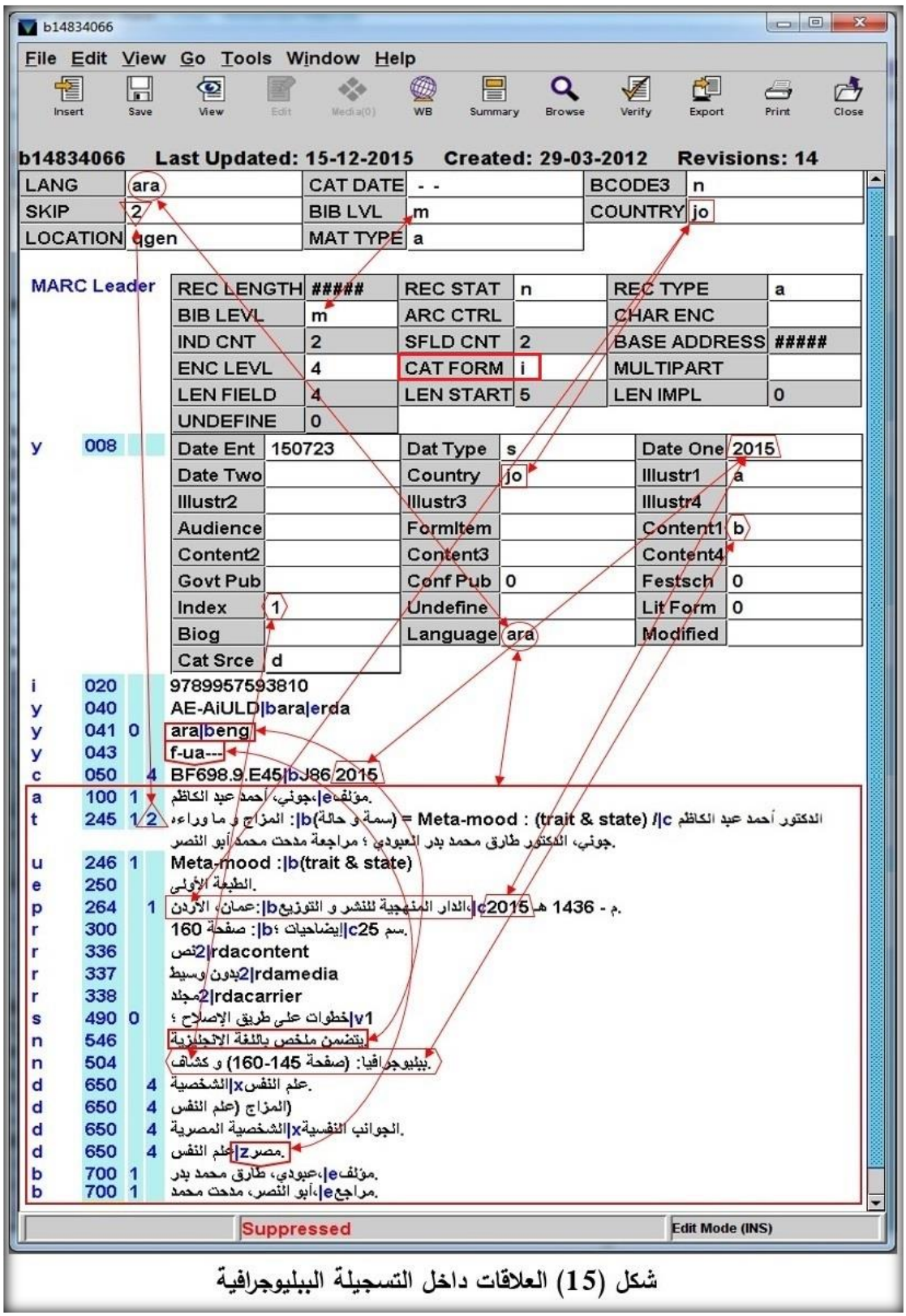

شكل (15) العلاقات داخل التسجيلة الببليوجرافية

وبتحليل الشكل (15) يمكننا مشاهدة ما يلي:

- عدَّل مارك 21 في حقل **MARC Leader** بالعنصر **CAT FORM** الحرف المعبر عن نظام الفهرسة المستخدم، حيث كان الرمز في السابق هو الحرف **"a"** للتعبير عن قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR2**، بينما أصبح الرمز المستخدم مع **RDA** هو الحرف **"i"** للتعبير عن التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي (تدوب)، حيث إنه لم يتم حتى الآن استحداث رمز ليعبر عن معيار **RDA.**
- لغة التسجيلة الببليوجرافية **LANG** هي اللغة العربية، ولذا فقد كانت الإشارة إلى اللغة العربية بالحروف **(ara)** للتدليل على ذلك في الحقل الثابت أعلى التسجيلة الببليوجرافية، وفي حقل **008.**
- في الحقل الثابت **SKIP** نشاهد تسجيل الرقم **2**، وهو يتفق مع المؤشر الثاني بحقل العنوان **245**، ويعني ذلك أنه في حال البحث بالعنوان فيجب على النظام أن يحذف أو يتجاهل "**الـ**" التعريف من كلمة (المزاج)، أي أن يكون البحث تحت كلمة (مزاج) مباشرة. وإن اختلف أحد هذين الرقمين فيما بينهما، فسينتج عن ذلك عدم ظهور العنوان في نتائج البحث المطلوب.
- المستوى الببليوجرافي **BIB LEVL** في كل من الفاتح وحقل **008** موحد بحرف **(m)**، والحرف هنا يعني أن المادة المفهرسة عبارة عن كتاب منفرد أي من مجلد واحد.
- مكان النشر **COUNTRY** أي ما ورد في حقل النشر **264**، يجب أن ينعكس في الحقل الثابت أعلى التسجيلة وكذلك في حقل **008**، ولأن المكان هو (عمان، الأردن) فقد كان رمز الدولة **(jo)** هو المعبر عن مكان النشر.
- تاريخ النشر **Date One**، يلاحظ مدى الترابط والتوحيد ما بين التاريخ في حقل **008**، ونهاية حقل رقم تصنيف مكتبة الكونجرس **050**، وكذلك في نهاية حقل النشر **264**، فكلها تصب في أن الكتاب تم نشره عام **2015.**
- الرسوم التوضيحية (الإيضاحيات) **Illustrations**، نرى انعكاس ما جاء في حقل الوصف المادي **300** من كون أن الكتاب يحتوي على إيضاحيات، فكان الرمز **(a)** موجوداً في حقل **008** تحت العنصر **Illustr1.**
- كذلك في حقل الملاحظات **504** المعبر عن وجود ببليوجرافيا داخل الكتاب بالإضافة إلى كشاف أيضاً، فكانت الإشارة في حقل **008** لكلا الملاحظتين، بوجود الحرف **(b)** الدال على تواجد الببليوجرافيا في العنصر **Content1**، ثم الرقم **(1)** في العنصر **Index** ليعبر عن وجود الكشاف.
- كما يلاحظ في الحقل **041** والخاص برمز اللغة **Language code**، أن المؤشر الأول هو **(0)**، وهو ما يعني أن النص يتضمن ملخصاً بلغة أجنبية وهو ما انعكس بالتبعية في الحقل **546**، ولأن البيان المسجل هو **(ara|beng)** فهذا معناه أن الملخص باللغة الإنجليزية.

- في حقل **043** والخاص برمز المنطقة الجغرافية **Geographic area code** التي يعالجها محتوى الكتاب، فقد تم ذكر رمز الدولة من قائمة المناطق التي يشتمل عليها مارك **21**، وبالتالي فمن الضروري أن يتوافق هذا الرمز مع الدولة المذكورة في حقل **650** والخاص برؤوس الموضوعات.
- أما عن حقلي **100**، **700** فالأول يتعلق بالمدخل الرئيسي للتسجيلة الببليوجرافية، والثاني يتعلق بالمداخل الإضافية لها، وهما ليسا محل هذه الدراسة.

كيف يمكن لتسجيلة مارك أن تكون مرنة وجيدة؟

- **تكمن المرونة في:**
  - طول الحقول المتغيرة والحقول الفرعية.
  - يسمح مارك بخلق تسجيلات ببليوجرافية طويلة أو قصيرة.
  - يمكنه خلق قوالب جاهزة لمختلف الأوعية، دوريات، خرائط، مصادر إلكترونية ... إلخ.
- **ما يجعلها جيدة:**
  - ألا تحتوي على أخطاء أو الحقول الملغاة.
  - يكون الترقيم في كل الحقول سليماً.
  - تكون المؤشرات في كل الحقول سليمةً.

وبعد ما تقدم من بعض التوضيح لما يحويه مارك 21 من قواعد تساعد النظم الآلية على تقديم خدمات المعلومات المختلفة للمستفيدين منها، فسينتقل الباحث إلى تعليمات معيار **RDA** ليوضح، ما هو الاختلاف الحاصل فيما بينها وبين قواعد **AACR2**، وكيف عمل مارك 21 على التوافق مع تلك القواعد الجديدة **RDA**.

الفرق ما بين MARC وRDA

بما أنه تم التعرض في هذا الفصل إلى مارك 21، فيمكن الآن أن يتم توضيح الفارق ما بين **MARC** و**RDA**، والحقيقة أنهما نظامان مختلفان تماماً:

حيث يعتبر **MARC** واحداً من أهم نظم الترميز **(Coding)** الخاصة بالمكتبات ونظم المعلومات، مهمته عرض البيانات والمحتويات بصيغة موحدة على الشبكة الداخلية والخارجية (كما يوجد أنظمة أخرى بجانب **MARC** مثل **Dublin Core**).

أما معيار **RDA** فهو عبارة عن مجموعة من التعليمات لنقل المعلومات المتعلقة بالبيانات الببليوجرافية والاستنادية للأسماء والموضوعات ونشر محتوياتها الوصفية والموضوعية.

لقد قامت "لجنة التوجيه المشترك" لمراجعة القواعد **Joint Steering Committee for Revision of AACR (JSC)** واللجان المشتركة الأخرى المؤلفة من:

- جمعية المكتبات الأمريكية **American Library Association (ALA)**

- لجنة الفهرسة الاسترالية **Australian Committee on Cataloguing (ACOC)**
- المكتبة البريطانية **British Library (BL)**
- لجنة الفهرسة الكندية **Canadian Committee on Cataloguing (CCC)**
- معهد تشارترد للمتخصصين في المكتبات والمعلومات **Chartered Institute of Library and Information Professionals**
- مكتبة الكونجرس **Library Of Congress (LC)**

تمكنت كل هذه اللجان مجتمعة من ادخال تعديلات وعمل ترقيات لنظام **MARC21** لإيجاد التوافق الكامل بين النظامين للعمل بسلاسة وبدون مشاكل[1].

تعديلات مارك 21

سيتبين فيما يلي، أن مارك 21 قام بعمل تعديلات على تيجان الحقول وذلك لمواكبة الجديد الذي أتى به معيار **RDA** مثل تغيير حقل النشر من **260** إلى **264**، وإضافة التيجان **336، 337، 338** بدلاً من التحديد العام للمادة أو (التأشيرة العامة للمادة)، وسيتم ذكر كل جديد من هذه التعديلات من خلال عناصر المقارنة التي سنعرض لها، وسيتناول فيما يلي أهم الاختلافات بين عناصر الوصف الببليوجرافي فيما بين **AACR2** و **RDA**، وتطبيق الاختلافات على الكتب المطبوعة باعتبارها الأنموذج الأكثر استخداماً من بين مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات.

العناصر الأساسية[*] في Core Elements in RDA

➢ **القاعدة 1.3، 0.6.5**

العناصر التالية هي عناصر أساسية في الوصف الببليوجرافي وتمثل الحد الأدنى في تسجيلات وصف المصادر وإتاحتها:

العنوان Title

العنوان نفسه.

بيان المسؤولية Statement of responsibility

بيان المسؤولية المرتبط بالعنوان نفسه (إذا وجد أكثر من بيان مسؤولية واحد فسجل الأول فقط).

بيان الطبعة Edition Statement

- تسمية الطبعة
- بيان الطبعة المسماة

---

[1] هشام شريف همدر. أحدث معايير الفهرسة للمستقبل الرقمي، صف المصادر واتاحتها Resources Description And Access
http://www.alalbayt.org.lb/Web/NewsDetails.aspx?id=214&category#top

[*] سوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على مصطلح "العناصر الأساسية"، بدلاً من مصطلح "العناصر البؤرية".

ترقيم المسلسلات Numbering of Serials

- التسمية العددية و/أو الهجائية للعدد الأول أو الجزء الأول من التتابع.
- التسمية الزمنية للعدد الأول أو الجزء الأول من التتابع.
- التسمية العددية و/أو الهجائية للعدد الأخير أو الجزء الأخير من التتابع.
- التسمية الزمنية للعدد الأخير أو الجزء الأخير من التتابع.

بيان الإنتاج Production Statement

- تاريخ الإنتاج (للمصادر غير المنشورة).

بيان النشر Publication Statement

- مكان النشر (إذا وجد أكثر من مكان، فسجل المكان المذكور أولاً).
- اسم الناشر (إذا وجد أكثر من ناشر، فسجل المكان المذكور أولاً).
- تاريخ النشر.

تاريخ حق النشر Copyright Date

يتم تسجيل تاريخ حق النشر في حالة عدم وجود أي من التاريخين النشر أو التوزيع.

بيان السلسلة Series Statement

- العنوان نفسه للسلسلة.
- ترقيم السلسلة.
- العنوان نفسه للسلسلة الفرعية.
- ترقيم السلسلة الفرعية.

معرف المظهر المادي Identifier for the Manifestation

- إذا زاد عن أكثر من معرف فسجل المعرف المعترف به دولياً إذا كان ينطبق.

نوع الحامل Carrier Type

- نوع الحامل هو العنصر الأساسي فقط.

المدى Extent

يسجل فقط إذا كان المصدر كاملاً أو إذا كان المدى الإجمالي معروفاً[1].

المقارنة ما بين AACR2 وRDA

استمرارية قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR2** كان هو العامل الرئيسي الذي تم الاستناد عليه في إنشاء معيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA**، بحيث يمكننا القول بأن تعليمات المعيار تم

[1] الفهرس العربي الموحد. الدليل العربي للفهرسة باستخدام قواعد التقنين الدولي لوصف وإتاحة الموارد الببليوجرافية ووفقاً لمعيار مارك 21. ص. 12–13.

اشتقاقها من هذه القواعد ولكن أعيد صياغتها بحيث تتناسب مع وصف جميع أنواع مصادر المعلومات المتاحة عبر البيئات الرقمية وغير الرقمية.[1]

وسوف نلقي الضوء فيما يلي على التغييرات الجوهرية التي أتى بها معيار **RDA** فيما يتعلق بالبيانات الببليوجرافية، والاختلاف الحاصل بينه وبين قواعد **AACR2**[2] من خلال عقد مقارنة يتم من خلالها تسليط الضوء على المعيار الجديد.

1. مستويات الوصف

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 0.1 د1 (1.0D1)** – **المستوى الأول للوصف**، وفيه يتم ذكر الحد الأدنى من البيانات الببليوجرافية مثل العنوان والمؤلف الأول، ومكان النشر الأول ... إلخ. ➢ **القاعدة 0.1 د2 (1.0D2)** – **المستوى الثاني للوصف**، وفيه يتم ذكر البيانات الببليوجرافية بشكل أوسع، مثل العنوان والعنوان الموازي والبيانات الأخرى للعنوان، كما يتم تسجيل أكثر من مؤلف أو مترجم ... إلخ. وكذلك تفاصيل أكثر توسعاً في بقية الحقول مثل النشر والوصف المادي والملاحظات ... إلخ. ➢ **القاعدة 0.1 د3 (1.0D3)** – **المستوى الثالث للوصف**، وفيه يتم ذكر كل العناصر الواردة في القواعد والتي تنطبق على الوعاء الذي يتم وصفه.	➢ **القاعدة 1.5.2** – **الوصف الشامل**، ويستخدم لوصف المصدر ككل، أو كوحدة واحدة، سواء كان منفرد أو منفرد متعدد الأجزاء، أو مسلسل، أو مصدر متكامل ... إلخ. ➢ **القاعدة 1.5.3** – **الوصف التحليلي**، ويستخدم لوصف جزء من مصدر أكبر، أو كجزء من كل، سواء كان جزء من منفرد متعدد الأجزاء، أو جزء من مسلسل، أو جزء من مصدر متكامل ... إلخ. ➢ **القاعدة 1.5.4** – **الوصف الهرمي**، ويستخدم لوصف مصدر يتكون من جزأين أو أكثر، وهو يجمع ما بين الوصف الشامل والوصف التحليلي.

➢ **توضيح**

– تشير **AACR2** إلى ثلاثة مستويات من الوصف، المستوى الأول يعتبر فهرسة مختصرة أو مبسطة، والمستوى الثاني يتضمن جميع المعلومات التي تضمنها المستوى الأول إضافة إلى بعض البيانات الإضافية الأخرى. أما المستوى الثالث والأخير، فإنه يتضمن جميع البيانات المذكورة بالقواعد، وهو يصلح للمكتبات الكبيرة جداً.[3]

---

(1) Tosaka, Yuji and Jung-ran Park. "RDA: Resource Description & Access -A Survey Of The Current State Of The Art". *J Am Soc Inf Sci Tec* 64.4 (2013): 651-662. http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/asi.22825/full

(2) Joint Steering Committee for Revision of AACR. Anglo-American cataloguing rules. 2nd ed., 1998 revision Ottawa : Canadian Library Association, 1998.

(3) سيد حسب الله. الوصف الببليوجرافي للكتب: دليل عملي لتطبيق القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة "المعربة" على الكتب العربية. الرياض: دار المريخ، 2001. ص. 96

- ليس في **RDA** مستويات للوصف ولكن تشتمل القواعد على أنواع للوصف.

2. صفحة العنوان (قاعدة عامة)

AACR2	RDA
- صفحة العنوان هي المصدر الرئيسي للمعلومات[1]، وما لا يرد فيها من معلومات أساسية يجب أن يوضع بين معقوفتين [ ] سواء تم أخذ تلك المعلومات أو البيانات من نفس المصدر أو تم أخذها من مصدر أو مصادر أخرى خارجية.	- صفحة العنوان هي المصدر المفضل للمعلومات، ولكنه ليس الرئيسي فقط، بحيث يمكن الاعتماد على المعلومات أو البيانات التي ترد في صفحات أخرى تسبق أو تلي صفحة العنوان دون الحاجة إلى وضعها بين معقوفتين [ ]، إلا أن يتم استقاء المعلومات من مصدر أو مصادر خارجية ففي هذه الحالة يتم وضع تلك المعلومات بين معقوفتين.

➢ **توضيح**

- في **AACR2** اعتبرت صفحة العنوان بالنسبة للكتب هي المصدر الرئيسي والأساسي للمعلومات، لدرجة أنها أحياناً كانت توصف بأنها صفحة مقدسة للتعبير عن مدى أهميتها والبيانات الواردة فيها. مع ضرورة وضع ملاحظة في حال تم استقاء العنوان من خارج المصدر الرئيسي للمعلومات.[2] بينما في الدوريات على سبيل المثال، فإن المصدر الرئيسي للمطبوعات الدورية من كل الأنواع وفي كل الوسائط مبني على أول إصدارة نشرت أو أول إصدارة متاحة من الدورية، وإذا لم تكن الإصدارة الأولى متوفرة، فيؤسس الوصف على أقدم إصدارة متاحة.[3]

- أما في **RDA** فقد تحررت القواعد من هذا الجمود، ليصبح مصدر المعلومات كاملاً يمكن أن يكون له نفس أهمية صفحة العنوان، فأصبح أي بيان يذكر في أي جانب من جوانب مصدر المعلومات له أهميته في التسجيلة الببليوجرافية.

3. الأخطاء في العنوان بالمصدر Inaccuracies

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.0F (0.1 و)** - انسخ الخطأ أو الكلمة ذات الخطأ الإملائي كما تظهر في المادة. أتبع مثل هذا الخطأ إما بـ **[كذا]** أو بكلمة **[sic]** أو بكلمة **أي** أو المختصر **i.e.**	➢ **القاعدة 1.7.9** - عندما تنص التعليمات على نسخ عنصر ما كما يظهر على مصدر المعلومات، فانسخ الخطأ ما لم تنص التعليمات على عدم نسخه.

---

[1] محمد عبد الجواد شريف، فوزي إبراهيم العليمي. الفهرسة الوصفية لأوعية المعلومات العربية والأجنبية الورقية وغير الورقية وفقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية . – دسوق، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2010. ص. 67.

[2] Saye, Jerry D. Notes in the catalog record based on AACR2 and LC rule interpretations. Chicago : American Library Association, 1989. p. 72

[3] محمد عبد الحميد معوض. الدليل العملي لفهرسة الدوريات والمصادر المستمرة الأخرى في صيغة مارك 21 الببليوجرافية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010. ص. 45

AACR2	RDA
والتصحيح ضمن معقوفتين. أضف الحرف أو الحروف الناقصة بين معقوفتين. **245 01 غادة الكامينا [كذا]** **أو، 245 01 غادة الكامينا [أي : الكاميليا]** **245 21 السلم و الحر[ب]**	– أنشئ تبصرة بتصحيح الخطأ إذا ما اعتبر ذات أهمية لتحديد إمكانية الوصول، وإذا ظهر الخطأ في عنوان واعتبر الشكل المصحح للعنوان مهماً بالنسبة لتحديد ذاتية الكيان أو الإتاحة، فسجل الشكل المصحح للعنوان كعنوان مغاير **Variant title**. ➢ **القاعدة 2.3.1.4** – انسخ العنوان كما يظهر على مصدر المعلومات. – للمسلسل أو المصدر المتكامل، صحح الأخطاء المطبعية الواضحة عند نسخ العنوان نفسه، وأنشئ تبصرة بالعنوان كما يظهر على مصدر المعلومات (أنظر **2.17.2.4**)، وفي حالة الشك فيما إذا كان هجاء كلمة ما غير صحيح، فانسخ الكلمة بهجائها، وسجل كعنوان مغاير عنوان مسلسل أو مصدر تكاملي كما يظهر على مصدر المعلومات إذا ما اعتبر مهماً للإتاحة (أنظر **2.3.6**) **245 01 غادة الكامينا …** **246 3# |i العنوان الصحيح:|a غادة الكاميليا**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** يلاحظ أن الأخطاء التي تذكر بالعناوين تسجل كما هي، ولكن متبوعة بالتصحيح في نفس الحقل.

– في **RDA** يتم تسجيل الأخطاء بالعناوين كما ترد على المصدر، ثم يتم تصحيح الأخطاء في حقل آخر إما في حقل **246** أو في حقل الملاحظات أو التبصرات **500**.

– **استثناء RDA**

والاستثناء هنا يطبق في حال المسلسلات والمصادر المتكاملة فقط، حيث يتم تصحيح الأخطاء المطبعية الواضحة أثناء نسخ العنوان نفسه، ثم يسجل الخطأ الذي ورد على مصدر المعلومات في ملاحظة أو تبصرة. حتى في حالة شك المفهرس فيما إذا كان هجاء كلمة ما غير صحيح، فيجب عليه نسخ الكلمة بهجائها الصحيح، ثم تسجيل الهجاء الخاطئ كعنوان مغاير كما ظهر على مصدر المعلومات إذا ما اعتبره مهماً للإتاحة.

4. الكتابة بأحرف كبيرة Capitalization

AACR2	RDA
➢ **ملحق أ (A)** – يشتمل الملحق "أ" أو **(A)** على قواعد الكتابة بالأحرف الكبيرة[1].	➢ **القاعدة 1.7.2** – طبق الإرشادات في الملحق "**A**" من معيار **RDA**. ➢ **خيار RDA** – حذف الكلمات الإضافية في بيان المسئولية، واتباع قرارت هيئة الفهرسة بشأن الكتابة بأحرف عالية[2].

➢ **توضيح**

– في **AACR2** تلتزم القواعد بكتابة بيانات الكتب الأجنبية بالقواعد الخاصة باللغة الأجنبية، بمعنى إن ورد بالعنوان كلمات تخالف في كتابتها قواعد اللغة الأجنبية، فالأفضلية دائماً تسجيلها حسب القواعد كما في المثال التالي:

إذا ظهر العنوان هكذا: **BABY ANIMALS**، فسيسجل في حقل العنوان كما يلي:

245 10 Baby animals

– أما في **RDA** فقد بات الاعتماد على قاعدة "**خذ ما تراه**"، أي يمكن أن يتم كتابة البيانات كما ظهرت تماماً بالمصدر دون التقيد بمراعاة قواعد كتابة اللغة، أي أن العنوان في المثال السابق سوف سجل في حقل العنوان هكذا:

245 10 BABY ANIMALS

5. علامات الترقيم في العنوان Punctuation

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 ب1 (1.1 B1)** – إذا ذكر العنوان في المصدر الرئيسي للمعلومات متضمناً إشارات الترقيم ... أو [ ]، فابدلها بـ – أو ( ) على التوالي. **245 21 البشائر في مولد المختار –**	➢ **القاعدة 1.7.3** – انسخ علامات الترقيم كما تظهر على المصدر المفضل للمعلومات. **245 21 البشائر في مولد المختار ...**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** ظهر العنوان على صفحة العنوان متبوعاً بثلاث نقاط هكذا:

البشائر في مولد المختار ...

وتحتم القواعد الأنجلو–أمريكية هنا على استبدال هذه النقاط الثلاث بالشرطة، لأن الثلاث نقاط تستخدم في هذه القواعد للتعبير عن حالات الاختصار، مثل حالات اختصار العناوين الطويلة بشرط الإبقاء أو الحفاظ على الخمس كلمات الأولى من العنوان الذي سيتم اختصاره.

---

[1] جمعية المكتبات الأردنية. قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية. ص. 777

[2] محمد عبد الحميد معوض. مقارنة وصف المصادر وإتاحتها مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية. متاح في:
http://www.slideshare.net/Muawwad/rda-aacr2

- في **RDA** تحررت القواعد من مثل هذا القيد، واعتمدت على ذكر كل ما يأتي من رموز كما وردت تماماً دون استبدال.

6. اختصار العنوان الفعلي

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 ب4 (1.1 B4)** - اختصر العنوان الفعلي الطويل إذا كان ذلك ممكناً دون فقدان معلومات أساسية. لا تحذف الكلمات الخمس الأولى من العنوان الفعلي مطلقاً وأشر إلى الحذف بعلامة الحذف "..." لبيان الحذف.	➢ **القاعدة 2.3.1.4** - انسخ العنوان كما يظهر على مصدر المعلومات. ➢ **إضافة إختيارية** - اختصر العنوان الفعلي إذا كان طويلاً، بشرط أن يتم ذلك دون فقد أية معلومات أساسية. استخدم علامة الحذف "..." لبيان الحذف. ولا تحذف الكلمات الخمس الأولى المكونة للعنوان الفعلي.

➢ **توضيح**

- في **AACR2** حينما يكون العنوان طويلاً، فهناك تأكيد على أن اختصار العنوان في هذه الحالة واجب، بشرط الحفاظ على الخمس كلمات الأولى بهدف عدم إحداث أي خلل في القيمة المعلوماتية للعنوان.
- في **RDA** تنص القواعد على نسخ العنوان كما يظهر على مصدر المعلومات، بصرف النظر عن طوله أو عدد كلماته، ثم أتى خيار الاختصار كخيار يمكن لهيئة الفهرسة اعتماده بنفس شرط الحفاظ على الخمس كلمات الأولى أيضاً.
- ومن الواضح أن التغيير قد حدث بسبب أن قواعد **AACR2** كانت تعتمد على النظم التقليدية إبان إنشائها، حيث كانت بطاقات الفهرسة الورقية ذات الحجم الصغير **(7.5 سم×12.5 سم)** هي التي تسجل البيانات في طياتها، ولصغر حجمها كان تفضيل الاختصار على التسجيل الكامل للعنوان الفعلي، بينما في **RDA** وحيث إن النظم الآلية باتت تسمح بإنشاء تسجيلات كبيرة وطويلة وتستوعب الكثير والكثير من البيانات، فكانت قاعدة الاختصار هنا قاعدة اختيارية فقط.

7. التحديد العام للمادة (ت ع م) General material designation (GMD)

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 ج1 (1.1C1)** - إضافة اختيارية، تأتي بعد العنوان الفعلي مباشرة بين معقوفتين. **245 01 الخصائص الكبري [مخطوط]**	➢ **القاعدة D.1.2.2** - استبدال التأشيرة العامة للمادة في قواعد تدوب 2011، بالثلاث تيجان الجديدة لمارك 21 وهم: **336 نص|2rdacontent** (ويمثل نوع المحتوى) **337 بدون وسيط|2rdamedia** (ويمثل نوع الوسيط) **336 مجلد|2rdacontent** (ويمثل نوع الناقل)

➢ **توضيح**

- التحديد العام للمادة، أو تأشيرة الوعاء العامة، عبارة عن مصطلح يشير إلى الفئة الواسعة من المواد التي ينتمي إليها وعاء المعلومات، مثل [تسجيلة صوتية][1]، [مخطوط]، [خريطة] ...إلخ.
- في **AACR2** يعتبر التحديد العام للمادة إضافة اختيارية تُعد من قِبَلْ المفهرس بناءً على قائمة معدة مسبقاً كممارسة أمريكا الشمالية التي وردت في قاف 2، 1988.
- في **RDA** تم استبدال التحديد العام للمادة بالحقول الثلاثة المستحدثة بمارك 21 والتي تحمل التيجان **336، 337، 338.**
  - **336 حقل يعبر عن (نوع المحتوى) أي الشكل الذي تم التعبير به عن محتوى العمل (نص).**
  - **337 حقل يعبر عن (نوع الوسيط) أي الجهاز الذي يمكن من خلاله تشغيل محتوى العمل (بدون وسيط).**
  - **338 حقل يعبر عن (نوع الناقل) أي وسيط التخزين المستخدم في تخزين معلومات العمل (مجلد).**

وتختلف بيانات هذه الحقول باختلاف نوع وعاء المعلومات، فالبيانات المسجلة في حال كان العمل **(كتاب)** تكون البيانات (نص، بدون وسيط، مجلد)، وفي حال كان العمل **(شريط فيديو VHS)** تكون البيانات (صور متحركة ثنائية الأبعاد، فيديو، فيديو كاسيت)[2]، وهكذا تختلف البيانات المسجلة في التيجان الثلاثة في حال اختلاف العمل أو مصدر المعلومات ... إلخ.

8. العناوين الموزاية Parallel titles

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 د1 (1.1D1)**	➢ **القاعدة 2.3.3**
– دون العناوين الموازية بالترتيب المبين من تتابعها في المصدر الرئيسي للمعلومات –صفحة العنوان– أو من تصميم ذلك المصدر.	– انسخ العناوين الموازية من أي مكان داخل مصدر المعلومات.
245 01 الباحة =|b Al Baha	**245 01 فسلجة الفطريات =|b Physiology of fungi**
245 01 فسلجة الفطريات	**246 31 Physiology of fungi**
500 ## عنوان الغلاف: Physiology of fungi.	

➢ **توضيح**

- في **AACR2** ظهر العنوان في المثال الأول **(Al Baha)** باللغة الأجنبية على صفحة العنوان، لذلك اعتبر عنواناً موازياً، بينما في المثال الثاني ظهر العنوان **(Physiology of fungi)** باللغة الأجنبية على صفحة الغلاف، لذلك لم يتم اعتباره عنواناً موازياً وإنما أشير إليه فقط في حقل الملاحظات **500.**

---

[1] جورمان، ميشيل ؛ تعريب محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة. **موجز قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية**. الطبعة الأولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1992. ص. 209

[2] قائمة المصطلحات والرموز لأنواع وسائط **RDA**. ترجمة وإعداد محمد عبد الحميد معوض. متاح في:
http://www.slideshare.net/Muawwad/rda-53822146?qid=accab80c-f313-4d8e-80ee-6f3d13ea176c&v=default&b=&from_search=3

- في **RDA** رغم ظهور العنوان **(Physiology of fungi)** باللغة الأجنبية على صفحة الغلاف إلا أنه اعتبر عنواناً موازياً كون أنه وجد في المصدر، بصرف النظر عن مكان وجوده فيه، مع إضافته في حقل **246** واعتباره عنواناً موازياً.

9. إضافة موجزة كبيانات أخرى للعنوان

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 هـ.6 (1.1 E6)** - إذا احتاج العنوان الفعلي إلى توضيح فاذكر إضافة موجزة كبيانات أخرى للعنوان بلغة العنوان الفعلي. **245 01 مؤتمر التنمية الصناعية في الدول العربية :|b [محاضرات]** **245 10 Longfellow :|b [selections]**	➢ **القاعدة 2.3.4.2** - انسخ البيانات الأخرى للعنوان من نفس مصدر العنوان نفسه (أنظر **2.3.2.2**) ➢ **القاعدة 2.3.4.3** - سجل البيانات الأخرى للعنوان التي تظهر على مصدر المعلومات الخاص بالعنوان الفعلي. **245 10 Annie Hall :|b [trailer]**

➢ **توضيح**

- في **AACR2** نجد أن القاعدة تسمح بإضافة موجزة توضع بين معقوفتين في حال احتاج العنوان الفعلي إلى توضيح، ومن ثم تعامل هذه الإضافة الموجزة باعتبارها عنواناً فرعياً رغم أنها تمت كإضافة من المفهرس.
- في **RDA** ليس هناك ما يعادل تلك القاعدة، ولا يجوز للمفهرس أن يضيف مثل هذه الإضافة كبيانات أخرى للعنوان ما لم تكن مذكورة على مصدر المعلومات.

➢ **الاستثناء في RDA**

- يستثني من القاعدة السابقة كل من: المصادر الخرائطية (أنظر **RDA 2.3.4.5**)، ومصادر الصور المتحركة (أنظر **RDA 2.3.4.6**)

10. بيانات المسؤولية

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 و1 (1.1F.1)** - دون بيانات المسؤولية التي تظهر بصورة بارزة في المادة بالشكل الذي تظهر به هناك. وإذا تم الحصول على بيان المسؤولية مصدر غير المصدر الرئيسي للمعلومات فاحصره –أي بيان المسؤولية– بين معقوفتين. **245 01 بيننا برزخ من زجاج /|c [أمين أبو حيدر]**	➢ **القاعدة 2.4.2.2** - احصل على بيان المسؤولية المرتبط بالعنوان الفعلي من المصادر التالية (حسب أفضلية الترتيب): أ. نفس مصدر العنوان الفعلي (انظر **2.3.2.2**) ب. مصدر آخر داخل المصدر نفسه (انظر**2.2.2**) ج. أحد مصادر المعلومات الأخرى المحددة في**2.2.4**. **245 01 بيننا برزخ من زجاج /|c أمين أبو حيدر.**

➢ **توضيح**

- في **AACR2** نجد أن المؤلف (**أمين أبو حيدر**) لم يتم ذكره على صفحة العنوان باعتبارها هي المصدر الرئيسي للمعلومات، وبالتالي تحتم القواعد وضع المؤلف في مثل هذه الحالة بين معقوفتين.
- في **RDA** ومع نفس الحالة تسمح القواعد بتسجيل المؤلف في بيان المسؤولية دون الحاجة إلى وضعه بين معقوفتين طالما أنه تم ذكره داخل المصدر نفسه. أما في حالة أن يكون المؤلف غير مذكور بالمرة في مصدر المعلومات بالكامل وتم الوصول له من مصدر أو مصادر أخرى خارجية فيجب في هذه الحالة أن يتم وضعه بين معقوفتين.

11. إلغاء قاعدة الثلاثة "Rule of three" eliminated

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 و.5 (1.1 F5)** - إذا أورد بيان المسؤولية الواحد أكثر من ثلاثة أشخاص أو هيئات تؤدي نفس الوظيفة أو نفس الدرجة من المسؤولية، فاحذفها جميعاً باستثناء الأول من كل مجموعة من مثل هؤلاء الأشخاص أو الهيئات. أشر إلى الحذف بعلامة الحذف "..." الثلاث نقاط، وأضف **[وآخرون]** بالنسبة للغة العربية، و **[et al]** للغات بالحروف الرومانية أو ما يعادلها بالنسبة للغات الأخرى، واحصر هذه الإضافة بين معقوفتين[ ]. **245 20 اللغة العربية/|c عمر الملا حويش ... [وآخرون] ؛ راجعه محمد إبراهيم حور.**	➢ **القاعدة 2.4.1.5** - سجل بيان المسؤولية لأكثر من شخص واحد، عائلة، أو هيئة كبيان واحد سواء كان هؤلاء الأشخاص، يؤدون نفس الوظيفة أو وظائف مختلفة. **245 21 اللغة العربية/|c الدكتور عمر الملا حويش، الدكتور محمد خير الحلواني، الدكتور بدر أحمد ضيف، الدكتور علي إبراهيم أبو زيد ؛ راجعه الدكتور محمد إبراهيم حور.** ➢ **خيار مكتبة الكونجرس LC-PCC PS** - انسخ أول اسم ولخص الآخرين (برقم كتابةً). **245 21 اللغة العربية/|c الدكتور عمر الملا حويش [و3 آخرون] ؛ راجعه الدكتور محمد إبراهيم حور.**

➢ **توضيح**

- في الأمثلة بالعنصر السابق ذُكِرَ على صفحة العنوان أربعة مؤلفين ومراجع واحد، فكيف سيكون التعامل معهم من خلال قواعد **AACR2** و**RDA**؟
- في **AACR2** ولأن هناك أكثر من ثلاثة مؤلفين فالقاعدة تحتم أن يكون المدخل الرئيسي في مثل هذه الحالة بالعنوان مع الاكتفاء بذكر المؤلف الأول فقط في بيان المسؤولية، وحذف بقية المؤلفين، ثم الإشارة إلى حذفهم بعلامة الحذف الثلاث نقاط "..." ثم مصطلح **[وآخرون]** بين معقوفتين، والمؤلف الذي تم ذكره في بيان المسؤولية فقط –**عمر الملا حويش**– يتم عمل مدخل إتاحي له كمدخل إضافي في حقل **700**.

- بينما في **RDA** لم تعد القواعد تطبق قاعدة الثلاثة في الأعمال. لذلك سنرى أن المدخل الرئيسي سيصبح –**عمر الملا حويش**– وسيتم عمل مداخل إتاحية لبقية المؤلفين في حقل **700**.

وبمعنى آخر في **RDA** لا يوجد تقيد بعدد معين من الأسماء التي يجب أن تسجل في بيان المسئولية وبالتالي يمكن للمفهرس أن يسجل أي عدد من الأسماء في الوظيفة الواحدة بشرط أن يكون ذلك مبدأً عاماً يجري على كل التسجيلات الببليوجرافية التي يتعامل معها.

ولكن .. خيار مكتبة الكونجرس LC-PCC PS

- رغم أن القاعدة الأصلية في **RDA** قد تحررت من حذف أي من بيانات المسؤولية، إلا أن خيار سياسة مكتبة الكونجرس والمعروف بالمصطلح **Library of Congress-Program for Cooperative Cataloging Policy Statements** واختصاره **(LC-PCC PS)**، جاء ليعيدنا مرة أخرى إلى ممارسة **AACR2** والتي تقضي باختصار الأسماء في حال زيادة عددها، والاختلاف الوحيد ما بين ممارسة الكونجرس هنا والقاعدة **1.1 F5** (**1.1** و**5.**) في **AACR2** هو ذكر عدد الأسماء المشاركة في الوظيفة **[و3 آخرون]**، بدلاً من الاكتفاء بمصطلح **[وآخرون]** فقط.

12. تسجيل بيانات المسؤولية

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 و7 (1.1F.7)** - ضَمِّن الألقاب والمختصرات وألقاب النبلاء أو المناصب أو ألقاب الشرف أو الامتياز والحروف الاستهلالية للعضوية في الجمعيات إلخ.، في أسماء الأشخاص في بيانات المسؤولية إذا: أ. كان هذا اللقب ضرورياً نحوياً: مذهبي في الفقه /c| تأليف **إمام المذهب** محمد بن إدريس ب. تسبب الحذف في ترك اسم الشخص الأول أو اسم عائلته فقط: ... /c| ترجمة حبيب **أفندي**. ج. كان اللقب ضرورياً للتعريف بالشخص: ... /c| **الشريف** عبد الحميد شرف. د. كان اللقب لقب نبلاء أو لقب شرف بريطانيا **Sir, Dane, Lord or Lady** - احذف الألقاب الأخرى إلخ.، من أسماء الأشخاص في بيانات المسؤولية ولا تستخدم علامة الحذف"..." **245 01 بحر العرب/c| تأليف إبراهيم عوض.**	➢ **القاعدة 2.4.1.4** - انسخ بيان المسؤولية كما يظهر على مصدر المعلومات، طبق الإرشادات العامة للنَسْخ (أنظر **1.7**) **245 01 بحر العرب/c| تأليف الأستاذ الدكتور إبراهيم عوض.** ➢ **خيار مكتبة الكونجرس LC-PCC PS** - يمكن اختصار بيانات المسؤولية بشرط عدم فقدان معلومات ضرورية. ولا تُستخدم علامة الحذف (...) للدلالة على ما تم حذفه. سجل دائماً الاسم الأول الذي يظهر في بيان المسؤولية. عندما تحذف الأسماء من بيانات المسؤولية اتبع التعليمات (أنظر **2.4.1.5**)

➢ **نلاحظ**

- في **AACR2** يتم تسجيل الألقاب وألقاب النبلاء في الحالات الأربع المذكورة فقط، أم ما دونهم فيتم تسجيل الأسماء في بيان المسؤولية بعد تجريدها من ألقابها.
- في **RDA** أسهبت القواعد في ذكر وظائف أو ألقاب المسؤولين عن العمل والتي تظهر مقترنة بأسمائهم في مصدر المعلومات دون تقييد.
- **خيار مكتبة الكونجرس LC-PCC PS**

كما يلاحظ أن خيار مكتبة الكونجرس يعيدنا إلى ممارسة **AACR2** مرة أخرى، وهو ما يمكن أن يفهم منه أن إسهاب **RDA** قد أصبح عبئاً زائداً على مفهرسيها.

➢ **تعليق**

❖ ومن وجهة نظر الباحث أن القاعدة **2.4.1.4** في **RDA** تلقي بالمزيد من الأعباء على المفهرسين في تسجيل هذه الوظائف أو الألقاب، فأحياناً يأتي اسم المؤلف ويليه عدد من الوظائف أو الأعمال التي يقوم بها ويجب أن تسجل تالية لاسمه، رغم أن مثل هذه البيانات يعاد تسجيلها مرة أخرى في الملفات الاستنادية الخاصة بالأسماء أو الهيئات ... إلخ، وهو ما يمكن أن يفسر على أنه تكرار للمجهود المبذول في تسجيل هذه البيانات، مرة في التسجيلة الببليوجرافية، وثانية في التسجيلة الاستنادية. وكان من الأفضل أن تراعي القواعد مثل هذا الأمر ويتم الاكتفاء بتسجيل هذه البيانات الإضافية أو المطولة بالتسجيلة الاستنادية فقط.

13. العبارات الإسمية التي ترد مرتبطة مع بيان المسؤولية

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 1.1 و12 (1.1F.12)** - عامل شبه الجملة الاسمية التي تظهر مرتبطة ببيان المسؤولية كبيانات أخرى للعنوان إذا كانت دالة على طبيعة العمل. **245 01 أجراس المساء :|b ديوان شعر /|c لمحمد إبراهيم أبو سنة.**	➢ **القاعدة 2.4.1.8** - عامل الاسم أو العبارة التي ترتبط ببيان المسؤولية كجزء من بيان المسؤولية. **245 01 أجراس المساء /|c ديوان شعر لمحمد إبراهيم أبو سنة.**

➢ **نلاحظ**

- في **AACR2** تم اعتبار شبه الجملة الإسمية المرتبطة ببيانات المسؤولية إن كانت تدل على طبيعة العمل كبيانات أخرى للعنوان.
- في **RDA** تم اعتبار نفس شبه الجملة الإسمية جزءاً من بيان المسؤولية، كما هو واضح في المثالين السابقين.

14. بيان الطبعة

AACR2	RDA
➢ **القاعدة ب.5 (B.5A)** – استخدم الاختصارات في أماكن أخرى من مدخل الفهرس. ولا تستخدمها إذا جعل منها قصر البيان غير ضرورية أو إذا أصبح البيان الحاصل غير واضح. ولا تستخدم اختصاراً بحرف منفرد ليبدأ ملاحظة. لا تختصر الكلمات في الملاحظات المقتبسة. ➢ **القاعدة ج. 2 ج (C.2B1)** – استعض عن الأرقام المكتوبة بالكلمات بأرقام عربية في الحقول التالية من الوصف الببليوجرافي: 1) في بيان الطبعة أو الإصدار من حقل الطبعة. ➢ **القاعدة ج. 4 د (C.3B1)** – استعض بالأرقام العربية بالأسلوب الغربي في الحقول التالية من الوصف الببليوجرافي: 1) في بيان الطبعة أو الإصدار من حقل الطبعة. ➢ **القاعدة 2.1. ب1 (1.2.B1)** – انسخ بيان الطبعة كما وجد في المادة. استخدم المختصرات المقننة (**انظر الملحق ب**) والأرقام مكان الكلمات (**أنظر الملحق ج**).	➢ **القاعدة B.4** – لنسخ العناصر، استخدم فقط المختصرات التي توجد في مصدر المعلومات للعنصر. ➢ **القاعدة 1.8.1** – عند تسجيل الأرقام الواضحة سواء أرقام أو كلمات في نسخ العناصر، انسخهم بالشكل الذي يظهرون عليه في مصدر المعلومات. وطبق الإرشادات العامة للنَسْخ والمذكورة في التعليمات (**أنظر 1.7**)، حسبما يقتضي الأمر. ➢ **القاعدة 2.5.1.4** – انسخ بيان الطبعة كما يظهر على مصدر المعلومات، وطبق الإرشادات العامة للنَسْخ والمذكورة في التعليمات (**أنظر 1.7**)

➢ **توضيح**

– في **AACR2** يمكن أن نستخلص بأن القواعد تحتم استخدام الاختصارات المقننة، والأرقام محل الكلمات، فعلى سبيل المثال، يتم التعامل مع الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة هكذا:

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة	تسجل هكذا	**ط. 2، مزيدة و منقحة**
الطبعة الأولى العربية	تسجل هكذا	**ط. 1، العربية**

– في **RDA** لم تصبح القواعد تعتمد على المختصرات للتعبير عن الطبعة أو بياناتها، وكذلك بالنسبة للأرقام فليس هناك قواعد خاصة لتسجيل الأرقام في التعليمات **1.8.2-1.8.5**، ولذلك لن يتم إجراء أية تعديلات في بيانات الطبعة سواء الكلمات أو الأرقام، وتسجل بيانات الطبعة كما تظهر على المصدر المفضل للمعلومات، وفي هذه الحالة تسجل الطبعة الثانية هكذا:

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة	تسجل كما هي	**الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة**
الطبعة الأولى العربية	تسجل كما هي	**الطبعة الأولى العربية**

15. مارك 21 والجديد في حقل بيانات النشر، التوزيع، إلخ.

- **ما هو الفرق ما بين حقل 260 وحقل 264 المتعلقان ببيانات النشر؟**
- الجديد الذي أضافه مارك هنا هو أنه تم استبدال الحقل **260** الذي كان يستخدم من قبل مع قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية بحقل **264** ليستخدم مع معيار **RDA**.
- في **AACR2** يَستخدم مارك 21 حقل **260** للتعبير عن حقل بيانات النشر أو التوزيع ... إلخ.، وهو ما كان يعني أن هذا الحقل يمكن أن يحتوي على عناصر أخرى غير بيانات النشر، كالعناصر الخاصة ببيانات التوزيع، أو الطباعة ... إلخ. وبالتالي فقد كانت كل هذه البيانات يتم تسجيلها في حقل واحد.

مثال1 **260 ##** القاهرة :**|b** مكتبة غريب [موزع]،**|c**2009.

مثال2 **260 ##** [د. م :**|b** د. ن.]،**|c**1989**|e**(القاهرة :**|f** مطبعة بولاق)

يلاحظ في المثال الأول، أن اسم الناشر لم يكن متاحاً، ولكن اسم الموزع هو الذي ظهر على مصدر المعلومات، وبالتالي تم ذكر اسم الموزع وتعريفه بمصطلح [موزع] بين معقوفتين، المهم أن بيانات النشر والتوزيع ظهرت في حقل واحد ألا وهو حقل **260**.

ويلاحظ في المثال الثاني، أن مكان النشر واسم الناشر لم يذكرا في مصدر المعلومات، وبالتالي تم التعبير عنهما بالمختصرات [د. م. : د. ن.] بين معقوفتين، وفي نفس الوقت كان مصدر المعلومات يحمل في طياته مكان الطبع واسم الطابع في نهاية المطبوع، وبالتالي تم ذكرهما في نفس الحقل **260**، أي أن حقل **260** يحمل بيانات كل من الناشر والموزع والطابع ... إلخ. في حقل واحد فقط والتمييز فيما بين هذه البيانات برموز الحقول الفرعية كما هو واضح.

- في **RDA** تم الاستغناء عن حقل **260** واستبداله بحقل **264** وأصبح لبيانات النشر أكثر من حقل يتم تسجيل البيانات فيها، بحيث تم تخصيص كل بيان (ناشر، موزع، صانع، إلخ.) بحقل يميزه مؤشر أو يدل عليه، فمثلاً: حقل الإنتاج للمصادر غير المنشورة (المخطوطات، الرسائل الجامعية) اتخذ المؤشر **#0**، حقل بيانات النشر اتخذ المؤشر **#1**، وحقل بيانات التوزيع اتخذ المؤشر **#2**، وحقل بيانات الصانع (الطابع) اتخذ المؤشر **#3** ... إلخ.، والأمثلة التالية توضح ما سبق:

مثال1 **264 #1** القاهرة :**|b** [الناشر غير معرف]،**|c**2009.

مثال2 **264 #2** القاهرة :**|b** مكتبة غريب،**|c**1998.

مثال3 **264 #3** القاهرة :**|b** مطبعة بولاق،**|c**1989.

يلاحظ في المثال الأول، أن البيانات تتعلق ببيانات النشر حيث إن المؤشر الثاني يحمل الرقم **1**، بينما في المثال الثاني تعلقت البيانات بالتوزيع لأن المؤشر الثاني يحمل الرقم **2**، أما في المثال الثالث فقد تعلقت البيانات بالصانع أو الطابع لأن المؤشر الثاني يحمل الرقم **3**، وعلى هذا

الأساس أصبحت مؤشرات الحقول هي المحدد لماهية كل حقل من حقول بيانات النشر.

يستخلص من كل ذلك أن مارك 21 عمل على تطوير وإضافة بعض من الحقول لتتماشى مع الجديد الذي أتى به معيار **RDA**.

16. تسجيل مكان النشر، التوزيع

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 4.1 ج3 (1.4C3)** – أضف اسم القطر أو الولاية أو الإقليم، إلخ.، إلى اسم المكان إذا اعتبر ذلك ضرورياً للتعريف، أو إذا اعتبر ضرورياً لتمييز المكان عن أماكن أخرى تحمل نفس الاسم. استخدم المختصرات الواردة في **(الملحق ب)**. **260 ## بيروت** (اسم كل من المدينة والقطر مذكور في المصدر المحدد للمعلومات هكذا: بيروت –لبنان) **ولكن** **260 ## طرابلس، لبنان** **(اسم كل من المدينة والقطر مذكور في المصدر المحدد للمعلومات)** **260 ## طرابلس، [ليبيا]** **(اسم المدينة فقط مذكور في المصدر المحدد للمعلومات)**	➢ **القاعدة 2.8.2.3** – سجل مكان النشر من خلال تطبيق التعليمات الأساسية **(أنظر 2.8.1)** – أدرج اسم المكان المحلي (مدينة، البلد، إلخ.) واسم الولاية الأكبر (ولاية، محافظة، إلخ، و/أو دولة) إذا كان موجوداً على مصدر المعلومات. **264 1# بيروت، لبنان** (اسم كل من المدينة والقطر مذكور في المصدر المحدد للمعلومات هكذا: بيروت –لبنان) ➢ **القاعدة 2.9.2.3** – سجل مكان التوزيع من خلال تطبيق التعليمات الأساسية **(أنظر 2.8.1)** – أدرج اسم المكان المحلي (مدينة، البلد، إلخ.) واسم الولاية الأكبر (ولاية، محافظة، إلخ، و/أو دولة) إذا كان موجوداً على مصدر المعلومات. **264 1# [مكان النشر غير معرف]** **264 2# صيدا، لبنان**

➢ **توضيح:**

– في **AACR2** الأصل في القاعدة هو الاكتفاء بالمدينة التي ينشر فيها مصدر المعلومات، ولكن يتم إضافة اسم القطر أو الولاية ... إلخ، في حالات الضرورة أو في حالات الحاجة إلى تمييز موقع مكان النشر، ففي المثال الأول سنجد أن مكان النشر الذي ذكر هو (بيروت–لبنان)، ولكن القواعد تكتفي في هذه الحالة بذكر اسم المدينة فقط، ولا تلجأ القواعد لذكر اسم الدولة إلا في حالة كالتي في المثالين التاليين، حيث لابد من تمييز مدينتي طرابلس حسب الدولة التي تنتسب إليها كل منهما، ولأن (طرابلس–لبنان) ذكرت هكذا على مصدر المعلومات، فقد تم تسجيلهما كما وردا، بينما في حالة (طرابلس–ليبيا) فلم تكن ليبيا مذكورة على مصدر المعلومات، ولكن تم معرفة أن مدينة طرابلس الثانية المقصود بها مدينة طرابلس التي في دولة ليبيا، لذلك ذكرت [ليبيا] بين معقوفتين لأنها أضيفت من خارج المصدر.

- في **RDA** توضح القاعدة **2.8.2.3** بأنه يجب أن يدون اسم الناشر أو الموزع ... إلخ.، كما يظهر على مصدر المعلومات، فإذا ورد اسم المكان متبوعاً بالدولة، فيجب أن يسجل كما يظهر على مصدر المعلومات، ولأن مكان النشر ذكر هكذا (بيروت–لبنان) على مصدر المعلومات فكان تسجيلهما سوياً تطبيقاً للقاعدة.

وتوضح القاعدة **2.9.2.3**، أن حقل **264** قد تكرر مع اختلاف المؤشر الثاني، ففي الحقل الأول **264 #1** يعد مكان النشر عنصراً أساسياً يجب تسجيله وحينما لم تتح معرفته فقد تم تسجيل عبارة (مكان النشر غير معرف)، بينما تم تسجيل مكان التوزيع في الحقل الثاني **264 #2**، باعتبار أن مكان التوزيع يعد عنصراً أساسياً في حال كان مكان النشر غير متوفر أو غير معروف، مع ملاحظة تغير المؤشر الثاني إلى **2** للتعريف بأن الحقل خاص ببيانات التوزيع.

17. حروف الجر في مكان النشر، التوزيع، إلخ.

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 4.1 ب4 (1.4B4)** - اذكر أسماء الأماكن أو الأشخاص أو الهيئات كما تظهر، مع حذف حروف الجر المرافقة، إلا إذا تأثرت أواخر الكلمات. **264 #1** القاهرة **ولكن** **264 #1** القاهرة **وليس** بالقاهرة	➢ **القاعدة 2.8.2.3** - أدرج حروف الجر إذا ظهرت مع مكان النشر. **264 #1** بالقاهرة **وليس** القاهرة

➢ **توضيح**

- في **AACR2** يتم ذكر أسماء الأماكن أو الأشخاص ... إلخ.، كما تظهر تماماً على مصدر المعلومات، ولكن في حال ظهور حروف الجر مع هذه الأسماء يجب أن يتم حذفها.
- في **RDA** تتمسك القواعد بمبدأ "**خذ ما تراه**"، وبالتالي يسجل مكان النشر بحرف الجر كما هو في حال ظهوره كما في المثال: بالقاهرة **وليس** القاهرة.

18. اسم الناشر، الموزع، إلخ.

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 4.1 د4 (1.4D4)** - إذا ورد اسم الناشر، الموزع، إلخ. بصيغة مقبولة في حقل العنوان وبيان المسؤولية، فاذكره في حقل النشر، التوزيع، إلخ. بصيغة مختصرة. وفي مثل هذه الحالة إذا كان الناشر، الموزع، إلخ. شخصاً فاذكر الحروف الاستهلالية واسم العائلة للشخص. **245 10 Children of the mind /|cOrson Scott Card.** **260 ## London :|b O. S. Card,|c2012.**	➢ **القاعدة 2.8.1.4** - انسخ أماكن النشر وأسماء الناشرين كما تظهر على مصدر المعلومات، **(أنظر 1.7)**. **245 10 Children of the mind /|cOrson Scott Card.** **264 #1 London :|b Orson Scott Card,|c2012.**

➢ **توضيح**

- في **AACR2** توصي القواعد بأنه في حال ورود اسم الناشر، الموزع، إلخ. كشخص في بيان المسؤولية يجب أن يذكر مختصراً في حقل النشر باستخدام الحروف الاستهلالية واسم العائلة. مع ملاحظة عدم انطباق هذه القاعدة على اللغة العربية نظراً لعدم شيوع استخدام الحروف الاستهلالية، ولذا يذكر الجزء المشهور من الاسم كاملاً.[1]
- في **RDA** يتم نسخ أسماء الناشرين كما تظهر على مصدر المعلومات، حتى ولو كان شخصاً فلا يتم اختصار اسمه كما في المثال. ولا تستخدم المختصرات إلا في حالة ظهورها مختصرة على مصدر المعلومات فقط (**أنظر B.4**).

19. بيانات النشر غير موجودة

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 0.1 ج (1.0C1)** - عندما تحتاج عناصر متجاورة ضمن الحقل الواحد إلى حصر بين معقوفتين، فاحصرهما ضمن زوج واحد من الأقواس المعقوفة. **260 ## [بيروت :b|دار صادر،c|1959]** **260 ## [د. م. :b|د. ن.،c|1959]**	➢ **القاعدة D.1.2.1** - عندما تحتاج العناصر المتجاورة ضمن الحقل الواحد إلى حصر بين معقوفتين، يجب حصر كل عنصر بشكل مستقل ضمن زوج واحد من الأقواس المعقوفة. **264 1# [بيروت] :b|[دار صادر]،c|[1959]** **264 1# [مكان النشر غير معرف] :b|[اسم الناشر غير معرف]،c|[1959]**
➢ **القاعدة 4.1 ج6 (1.4.C6)** - إذا لم يكن بالإمكان ذكر مكان النشر أو مكان محتمل، فاذكر المختصر **د. م.** (دون مكان) باللغة العربية أو **s.l.** **(sine loco)** بين معقوفتين. **260 ## [د. م.] :b|مكتبة طارق،c|1999.**	➢ **القاعدة 2.8.2.6** - سجل **مكان النشر غير معرف** أو **Place of publication not identified** إذا لم يكن في الإمكان تحديد مكان آخر محتمل سواء محلي أو الدولة، البلد، المقاطعة، إلخ.، مع وضع المصطلح بين معقوفتين للإشارة إلى أنه تم أخذ المعلومات من خارج مصدر المعلومات نفسه. **264 1# [مكان النشر غير معرف]:b|مكتبة طارق،c|1999.**
➢ **القاعدة 4.1 د6 (1.4.D6)** - إذا لم يكن اسم الناشر، الموزع، إلخ. معروفاً، فاذكر المختصر **د. ن.** (أي دون ناشر) باللغة العربية، أو **s.n.** **(sine nomine)** أو ما يعادله بحروف الكتابة غير الرومانية.	➢ **القاعدة 2.8.4.7** - سجل **اسم الناشر غير معرف** أو **Publisher not identified** في حال ليس هناك اسم للناشر داخل المصدر نفسه، ولم يُستطع التعرف على الناشر من مصادر أخرى. مع وضع المصطلح بين معقوفتين

[1] جمعية المكتبات الأردنية. قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية. (حاشية المترجم). ص. 64

AACR2	RDA
260 ## القاهرة :b|[د. ن.]،c|1999.	للإشارة إلى أنه تم أخذ المعلومات من خارج مصدر المعلومات نفسه. 264 #1 القاهرة :b|[اسم الناشر غير معرف]،c|1999.

20. أكثر من مكان للنشر

AACR2	RDA
➢ القاعدة 4.1 ج5 (1.4C5) – إذا كان للناشر، الموزع، إلخ.، مكاتب في أكثر من مكان وكانت هذه مذكورة في المادة، فاذكر دائماً اسم المكان الوارد أولاً، واسم المكان الوارد أولاً في أسماء الأماكن اللاحقة الذي يقع في قطر الفهرسة أو أُبرز في تصميم مصدر المعلومات. احذف جميع الأماكن الأخرى. 260 ## القاهرة ؛ دبي :b|دار القلم،c|1996. (جهاز الفهرسة في دولة الإمارات)	➢ القواعد (2.7.2.4, 2.8.2.4, 2.9.2.4, 2.10.2.4) – إذا ذكر أكثر من مكان نشر، توزيع ... إلخ. على مصدر المعلومات، فسجل أسماء الأماكن بالترتيب الذي وردت به أو أسلوب طباعة الأسماء على مصدر المعلومات. 264 #1 القاهرة ؛ عمان ؛ دبي :b|دار القلم،c|1996.

➢ **توضيح**

– في **AACR2** ظهرت أماكن النشر على ظهر صفحة العنوان كالتالي: "القاهرة – عمَّان – دبي"، ولأن جهاز الفهرسة في الإمارات، فقد تم ذكر المكان "دبي" بجانب المكان الذي ظهر أولاً على صفحة العنوان ألا وهو "القاهرة".

– في **RDA** يتم ذكر الثلاثة أماكن حسب ترتيب ظهورهم على مصدر المعلومات، وذلك لأن المكان الثالث يقع في دولة الإمارات بلد جهاز الفهرسة.

21. أكثر من مكان أو اسم للنشر

AACR2	RDA
➢ القاعدة 4.1 ب8 – إذا ورد مكان في قطر الفهرسة في مركز ثانوي مع أو بدون اسم ناشر متطابق، فاضف المعلومات المرتبطة به. ➢ القاعدة 4.1 ج5 (1.4.C5) – إذا كان للناشر، للموزع، إلخ.، مكاتب في أكثر من مكان، وكانت مذكورة في المصدر، فاذكر دائماً اسم المكان الوارد أولاً، واسم المكان الوارد أولاً في أسماء الأماكن اللاحقة الذي يقع في قطر جهاز الفهرسة	➢ القاعدة 2.8.2 – إذا وجد أكثر من مكان نشر على مصدر المعلومات، فانسخ المذكور أولاً. ➢ القاعدة 2.8.4 – إذا ظهر أكثر من ناشر على مصدر المعلومات، فالمطلوب هو المذكور أولاً. 264 #1 الكويت :b|وكالة المطبوعات،c|1999. ➢ القاعدة 2.8.2.4 – إذا ذكر أكثر من مكان نشر على مصدر

AACR2	RDA
أو أُبرِز في تصميم مصدر المعلومات. احذف جميع الأماكن الأخرى. **260 ## الكويت:b|وكالة المطبوعات ؛ a|القاهرة :b|مكتبة غريب،c|1999.** **(جهاز الفهرسة في مصر)**	المعلومات، فسجل أسماء الأماكن حسب الترتيب أو الطباعة الذي وردت به على مصدر المعلومات. ➢ **القاعدة 2.8.4.5** – إذا ذكرت أسماء أكثر من شخص أو عائلة أو هيئة كناشر لمصدر المعلومات، فسجل أسماء الناشرين حسب الترتيب أو الطباعة الذي وردت به على مصدر المعلومات. **264 #1 الكويت:b|وكالة المطبوعات؛a|القاهرة :b|مكتبة غريب،c|1999.**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** كانت القاعدة حاسمة، كون أنه في حالة وجود أكثر من مكان للنشر على مصدر المعلومات وكان الناشر الثاني أو الثالث في بلد الفهرسة، فقد كانت القاعدة تحتم على المفهرس أن يذكر مكان النشر الموجود في بلد الفهرسة في ترتيب ظهوره على مصدر المعلومات، ويلاحظ هنا ارتباط مكان النشر الثاني أو الثانوي ببلد أو قطر الفهرسة.

– بينما في **RDA** فالقاعدتان **2.8.4, 2.8.2** تذكران أنه في حال وجود أكثر من مكان للنشر أو ناشر على مصدر المعلومات، فإن المكان الأول والناشر الأول فقط هما العنصران الأساسيان المطلوب تسجيلهما، ثم توسع القاعدتين **2.8.4.5, 2.8.2.4** والمنبثقتين من القاعدتين الأوليتين لتطالبا بتسجيل أماكن النشر والناشرين بالترتيب الذين يظهرون عليه على مصدر أو مصادر المعلومات.

➢ **تعليق**

❖ من وجهة نظر الباحث، هناك عدم اتساق ما بين القاعدتين **2.8.4, 2.8.2** والقاعدتين **2.8.2.4, 2.8.4.5**، فالأوليتان تطالبان بالعناصر الأساسية فقط، والثانيتان تطالبان بالتوسع في تسجيل البيانات، ولا يمكن أن يفسر الأمر على أنهما مستويان للوصف، لأنهم جميعاً يندرجون تحت الوصف الشامل **(أنظر 1.5.2)**.

22. بيانات النشر الوهمية

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 4.1 ب7 (1.4.B6)** – إذا علم أن للمادة تفصيلات نشر، توزيع، إلخ.، وهمية فدون هذه التفصيلات وفق النظام التقليدي، وأضف تفصيلات النشر، التوزيع، إلخ.، الحقيقية كتصحيح إذا كانت معروفة.	➢ **القاعدة 2.8.1.4** – انسخ أماكن النشر وأسماء الناشرين كما تظهر على مصدر المعلومات، **(أنظر 1.7)**. **264 #1 صيدا :b|مكتبة لبنان،c|2000.** **264 #1 الشهباء :b|مكتبة لبنان،c|2000.** **264 #1 المدينة :b|النادي الأدبي،c|1992.**

AACR2	RDA
260 ## صيدا [أي بيروت] :b|مكتبة لبنان،c|2000. ➢ القاعدة 4.1 ج2 (1.4.C2) – أضف شكلاً آخر لاسم المكان إذا كانت مثل هذه الإضافة مرغوباً فيها للمساعدة في التعريف بالمكان. 260 ## الشهباء [حلب] :b|جامعة حلب،c|2004. ➢ القاعدة 4.1 ج4 (1.4C4) – إذا ورد اسم المكان بصورة مختصرة في مصدر المعلومات المحدد، فاذكره كما ورد وأضف الصيغة الكاملة أو الاسم الكامل للاسم. 260 ## المدينة [المنورة] :b|النادي الأدبي،c|1992.	➢ القاعدة 2.20.7.3 – قم بتدوين الملاحظات المتعلقة بمكان النشر، الناشر أو تاريخ النشر التي لم تسجل في عنصر بيان النشر إذا ما تم اعتبارها مهمة للوصول أو الإتاحة. 500 ## مكان النشر بيروت وليس صيدا. 500 ## مكان النشر الشهباء بمدينة حلب. 500 ## مكان النشر المدينة المنورة.

➢ **توضيح**

– في **AACR2** حددت القواعد طريقة تصحيح البيانات التي يتم تسجيلها في الحقل قبل مغادرته.

– في **RDA** توضح القاعدة الأساسية أنه يجب تسجيل بيانات النشر كما تظهر على مصدر المعلومات دون تعديل أو إضافة ... إلخ.

ففي المثال الأول من القاعدة **2.8.1.4** يلاحظ أن مكان النشر ظهر على مصدر المعلومات خطأً (صيدا وليس بيروت)، فتم تسجيل الخطأ كما هو في حقل النشر **264** ثم تم ذكر المكان الصحيح في حقل الملاحظات **500**. وفي المثالين الثاني والثالث لم يكن مكان النشر واضحاً بما يكفي، ولكن تم تسجيله كما هو في حقل النشر **264**، وتمت الإضافة في حقل الملاحظات **500**.

➢ **تعليق**

❖ من وجهة نظر الباحث، أن معالجة **AACR2** في هذا العنصر هي الأكثر فاعلية لخدمة المستفيد في التحقق من مكان النشر الصحيح حيث كان الخطأ يستدرك مباشرة، ليتم التعديل أو الإضافة في الحقل ذاته، بينما في **RDA** قد لا يدرك المستفيد أن ما تم تسجيله في بيانات النشر هي البيانات الخطأ لعدم وجود ما يوضح ذلك في حقل النشر نفسه، كما أنه يمكن ألا يرى حقل الملاحظات أو يتوقف عنده في كل مرة.

23. تاريخ النشر التوزيع، إلخ. التقريبي

AACR2	RDA
➢ القاعدة 4.1 و7، 16.2 ط (1.4F7، 2.16G) – إذا لم يكن بالإمكان تحديد تاريخ النشر، التوزيع، إلخ.، أو تاريخ حقوق الطبع، أو تاريخ الصناعة للمادة، فاذكر تاريخ نشر تقريبي.	➢ القاعدة 2.8.6.6 – إذا كان تاريخ النشر غير محدد لجزء واحد، فضع تاريخ تقريبي للنشر وفقاً للتعليمات المحددة في **1.9.2**

AACR2	RDA
– إذا كانت المادة غير مؤرخة وكان تاريخ النشر غير معروف فاذكر تاريخاً تقديرياً. **،[1971 أو 1972] هذه السنة أو تلك** **،[1969?] تاريخ محتمل** **،[بين 1906 و1912] استخدامها إذا كان الفارق أقل من 20 سنة** **،[حوالي 1960] تاريخ تقريبي** **،[197–] العقد مؤكد** **،[197–?] العقد محتمل** **،[18––] القرن مؤكد** **،[18––?] القرن محتمل** **،[ليس بعد آب 21، 1492]** **،[بين 1836 و1845]**	➢ **القاعدة 1.9.2** – سجل التواريخ المحتملة والمحددة من القواعد (1.9.2.1–1.9.2.5)، مع الإشارة إلى أن التاريخ مأخوذ من مصدر خارج الوعاء نفسه (2.2.4) **،[2003]** **،[1971 أو 1972] هذه السنة أو تلك** **،[1969?] تاريخ محتمل** **،[بين 1906 و1912]** **،[1960?] بدلاً من [حوالي 1960]** **،[بين 1970 و1979] بدلاً من [197–]** **،[بين 1970 و1979؟] بدلاً من [197–؟]** **،[بين 1800 و1899] بدلاً من [18––]** **،[بين 1800 و1899؟] بدلاً من [18––؟]** **،[ليس بعد آب 21، 1492]** **،[بين 12 أغسطس 1899 و2 مارس 1900]**

➢ **توضيح**

يرمز لهذه الفئة من التواريخ في حقل **008** بالقيمة "**q**" في الموضع **6** ثم كتابة الفترة الزمنية الأولى في **Date One**، ويليها الفترة الزمنية الثانية في **Date Two**.

– في **AACR2** الفترة الزمنية المحددة **20** سنة لكي يتم استخدام [بين .... و....]، بينما في **RDA** ليس هناك فترة زمنية محددة بحيث يمكن أن تصل المدة الزمنية لسنوات أو عقود أو قرون.

– في **RDA** إذا كان التاريخ المحتمل يقع ضمن عدد من السنوات، فيتم وضع السنة الأقرب، ثم تليها السنة الأبعد، ثم توضع علامة استفهام، وليس هناك استخدام لمصطلح (حوالي).

24. تاريخ النشر، التوزيع، إلخ. غير معروف

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 4.1 و6 (1.4F6)** – إذا كانت تواريخ النشر، التوزيع، إلخ. غير معروفة، فاذكر تاريخ حقوق الطبع. وفي حالة عدم وجوده، اذكر تاريخ الصناعة (مشاراً إليه كذلك) مكانه. **،إيداع 1967** **،طباعة 1967** **c1967,** **1967 printing,** **p1983,** **1979 pressing,**	➢ **القاعدة 2.11.1.3** – سجل حقوق التأليف بتطبيق المبادئ العامة على الأرقام بالترقيم أو بالكلمات حسب التعليمات في **1.8** - يسبق تاريخ حق التأليف الرمز © أو رمز النطق الصوتي ℗ أو عن طريق كتابة المصطلح (حق التأليف) إن لم يكن في الإمكان استنساخ الرمز المناسب. **©2002 or copyright 2002** **℗1993 or phonogram copyright 1993**

➢ **توضيح**

- في **RDA** يعتبر تاريخ حقوق التأليف والنشر هو عنصر مستقل، مثل تاريخ الإنتاج وتاريخ النشر وتاريخ التوزيع وتاريخ الصنع. ويعد تاريخ حق النشر هام في حال عدم وجود أو معرفة تاريخ النشر، التوزيع، ... إلخ.
- ولمكتبة الكونجرس ممارسة خاصة بها في هذا العنصر، حيث إنها تعتبر تاريخ حق النشر عنصراً أساسياً في حال وجوده على مصدر المعلومات. وبشكل عام تتجاهل تاريخ تجديد حقوق النشر للأعمال التي تتضمن حقوق النشر ما قبل عام **1978**. وفي حال اختلاف تواريخ حقوق الطبع والنشر تعتمد آخر تاريخ لحق النشر.

25. حقل الوصف المادي Physical Description Area

أولاً: الترقيم Punctuation

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.1 ب1 (1.5B1)** - دون عدد الوحدات المادية للمادة بذكر عدد الأجزاء بالأرقام العربية والتحديد المخصص للمادة. **300 ## 3 ج. في 1 مج.** **300 ## 3 مج.** ➢ **القاعدة 5.1 ب2 (1.5B2)** - صِف مواد النص المطبوع في جزء واحد كما هو مفصل في الفصل الثاني بالقاعدة **2.5B**، وكذلك في الفصل الثالث بالقاعدة **3.5B** **300 ## 327 ص.**	➢ **القاعدة 3.4** - يعتبر المدى عنصر أساسي (بؤري) فقط في حال اكتمال المصدر قيد الوصف، أو إذا كان الامتداد الكلي معروفاً. سجل الوحدات الفرعية فقط إذا كان يمكن التحقق منها بسهولة. ➢ **القاعدة 3.4.1.10** - عند إعداد الوصف الشامل لمصدر لم يكتمل بعد، سجل المصطلح الذي يشير إلى نوع الوحدة بدون الإشارة إلى عددها. طبق ذلك أيضاً بالنسبة للوحدات التي يكون العدد الإجمالي لها غير معروف. **300 ## مجلدات**

➢ **تعليق**

❖ من وجهة نظر الباحث، اعتبار المدى في **RDA** عنصراً أساسياً فقط في حال اكتمال المصدر أو معرفة المدى الكلي له يفتح الباب لعدم ذكر المدى في حال كان هناك نقص في المصدر، وهو ما يمكن أن يجعل التسجيلة الببليوجرافية تظهر للمستفيدين دون ذكر المدى.

وفي نفس الوقت نجد أن عدم الاتساق يتكرر هنا حيث إن القاعدة **3.4.1.10** تتجاهل القاعدة **3.4**، وقد سمحت بتسجيل المدى لفظاً بدون العدد.

❖ ليس هناك اختلافٌ كبيرٌ ما بين **AACR2** و**RDA** في المعالجة، ولكن الاختلاف يكمن في حذف المختصرات التي كانت تستخدم في السابق، مع اعتبار (سم) رمزاً وليس مختصراً لذلك سيتم التعامل معه بنفس الشكل السابق (الباحث).

أ. المنفردات

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 ب2 (2.5B2)** – دوِّن عدد الصفحات أو الأوراق أو الأعمدة وفق التتابعات المرقمة بالأرقام أو الحروف في المجلد. دوِّن آخر صفحة أو ورقة أو عمود في كل تتابع، واتبعه بالعبارة المناسبة أو الاختصار المناسب. **300 ## 245 ص.** **300 ## أ–د، 150 ص.** **300 ## 1 مج. بترقيم متنوع**	➢ **القاعدة 3.4.5.2** – بالنسبة لمصدر يتكون من مجلد واحد، سجل الامتداد بالصفحات أو الأوراق أو الأعمدة وفقاً لنوع التتابع المستخدم في مصدر المعلومات. **300 ## 245 صفحة** **300 ## أ–د، 150 صفحة** **300 ## 1 مجلد بترقيم متنوع**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** يلاحظ أن اختصار المصطلحات هو السائد، مثل "**ص.**" للتعبير عن الصفحة، و"**مج.**" للتعبير عن المجلد ... إلخ.

– في **RDA** تخلت القواعد عن المختصرات، واعتمدت المصطلحات الكاملة، فبدلاً من "**ص.**" أصبحت "**صفحة**"، وبدلاً من "**مج.**" أصبحت "**مجلد**"، ... إلخ.، **إلا إذا** ورد المختصر على مصدر المعلومات، ففي هذه الحالة يسجل كما ظهر.

ب. الترقيم المضلل

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 ب4 (2.5B4)** – إذا كان الرقم المطبوع على الصفحة أو الورقة الأخيرة من التتابع غير ممثل للعدد الكلي للصفحات أو الأوراق في هذا التتابع، فاترك الرقم كما هو دون تصحيح إلا إذا كان يعطي انطباعاً كاذباً عاماً عن مدى المادة، كأن تكون الصفحات المتبادلة مثلاً مرقمة فقط أو أن يكون الرقم على آخر صحفة أو ورقة من التتابع مطبوعاً خطأً. وفي مثل هذه الحالات ضع التصحيحات بين معقوفتين. **300 ##48 [أي 96] ص.** **300 ##329 [أي 392] ص.**	➢ **القاعدة 3.4.5.5** – إذا لم يكن الرقم الموجود على آخر صفحة أو ورقة أو عمود داخل تتابع ما، ممثلاً للعدد الإجمالي في ذلك التتابع، فاتركه دون تصحيح، إلا إذا كان يعطي انطباعاً خاطئاً تماماً عن امتداد المصدر. وعند تصحيح الترقيم المضلل، سجل الترقيم كما يظهر على مصدر المعلومات على الصفحة أو الورقة الأخيرة واتبعه بـ (وصحته) ثم كتابة الرقم الصحيح. **300 ##48 ورقة، وصحته، 96 صفحة** **300 ##329، وصحته، 392 صفحة**

➢ **ملاحظة**

– في **RDA** نلحظ اختفاء المعقوفات والمختصرات على حد سواء.

ج. مجلد غير مرقم

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 ب7 (2.5B7)** – إذا طبع المجلد دون ترقيم لصفحاته أو أوراقه، فتحقق من مجموع عدد الصفحات إلخ.، واذكر العدد بين معقوفتين. – أما بالنسبة للمواد الأكبر فقدر عدد الصفحات واذكر العدد التقديري مسبوقاً بمصطلح "حوالي" أو "ca." بدون معقوفتين. **300 ## [93] ص.** **300 ## [55] ورقة** **300 ## حوالي 600 ص.**	➢ **القاعدة 3.4.5.3** – إذا كان المصدر يتكون بكامله من صفحات أو أوراق أو أعمدة غير مرقمة، فسجل رقم الصفحات أو الأوراق أو الأعمدة باستخدام أحد الطرق التالية: أ. سجل العدد الدقيق للصفحات، الأوراق، أو الأعمدة، إذا كان يمكن التحقق منها بسهولة. **300 ## 93 صفحة غير مرقمة** **300 ## 55 ورقة** ب. إذا كان العدد لا يمكن التحقق منه بسهولة، فسجل العدد التقديري للصفحات، الأوراق أو الأعمدة مسبوقاً بمصطلح "**تقريباً**". **300 ## تقريباً 600 صفحة** ج. سجل 1 مجلد (بدون ترقيم) **300 ## 1 مجلد (بدون ترقيم)**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** أرقام الصفحات غير المرقمة في حال عدها يتم وضع الرقم بين معقوفتين.

– في **RDA** تم إهمال المعقوفتين وتسجيل الرقم بدونهما.

د. مجلد غير مكتمل

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 ب16 (2.5B16)** – إذا كان الجزء الأخير من المطبوع ناقصاً، ولم يكن بالإمكان التحقق من ترقيم صفحات النسخة كاملة، فاذكر عدد الصفحات متبوعاً بعلامة "+" ثم "**ص.**"، وأعد ملاحظة عن النقص. **300 ## 179 + ص.** وفي حقل الملاحظات نكتب الملاحظة التالية: **500 ## نسخة المكتبة تفتقد الجزء ما بعد ص. 179.**	➢ **القاعدة 3.4.5.6** – إذا، كان الجزء الأخير من المجلد مفقوداً، ولم يستطع التأكد من اكتمال المجلد، في هذه الحالة، سجل آخر رقم صفحة، أو ورقة، أو عمود باستخدام المصطلح المناسب وإضافة مصطلح (غير مكتمل) **300 ## 179 صفحة (غير مكتمل)**
➢ **قاعدة 5.1 ب5 (1.5B5)** – عند وصف مادة متعددة الأجزاء غير مكتملة، اذكر التحديد المخصص للمادة مسبوقاً بثلاثة فراغات. **300 ## --- مج.** – **اختيارياً:** عند اكتمال المادة، أضف عدد الوحدات المادية مكان الثلاثة فراغات.	➢ **القاعدة 3.4.1.10** - عند إعداد الوصف الشامل لمصدر لم يكتمل بعد، سجل المصطلح الذي يشير إلى نوع الوحدة دُون العدد. وهو ما ينطبق أيضاً عندما يكون العدد الإجمالي للوحدات التي نشرت غير معروفة. **300 ## مجلدات**

➢ **توضيح**

- في **AACR2** عندما يكون الجزء الأخير من المطبوع منفصلاً وغير موجود بالمطبوع، يسجل كما يظهر بالقاعدة **5.2 ب16**، ولا يتم الاكتفاء بهذا التسجيل فقط، بل يتم تفسير وتسجيل هذا النقص عن طريق حقل الملاحظات **500**.
- في **RDA** تم استخدام مصطلح (غير مكتمل) للتعبير عن النقص الذي وجد بالمطبوع، مع ملاحظة عدم ذكر التفاصيل في حقل الملاحظات كما كان يحدث في **AACR2**.

هـ. اختلاف المجلدات الببليوجرافية عن المادية

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 ب19 (2.5B18)** - إذا اختلفت عدد المجلدات الببليوجرافية عن عدد المجلدات المادية فدون هذه الحقيقة بصيغة المجلدات (الببليوجرافية) في المجلدات (المادية). **300 ## 8 مج. في 5**	➢ **القاعدة 3.21.2.8** - إذا اختلفت عدد المجلدات الببليوجرافية عن عدد المجلدات المادية، فأنشئ تبصرة تبين عدد المجلدات الببليوجرافية. **300 ## 5 مجلدات** **500 ## 8 مجلدات ببيلوجرافية في 5 مجلدات مادية.**

➢ **توضيح**

- في **AACR2** في حال اختلاف المجلدات الببليوجرافية عن المادية، يتم ذكر التفصيل الخاص بهم في حقل **300**، ولا تسجل تبصرة للتوضيح.
- في **RDA** يتم ذكر عدد المجلدات المادية فقط في حقل **300**، ويتم تسجيل تبصرة أو ملاحظة يتم فيها ذكر عدد المجلدات الببليوجرافية في عدد المجلدات المادية.

ثانياً: المواد التوضيحية Other physical details

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 ج1 (2.5C1)** - صف الكتاب المطبوع المصور بعبارة إيض. **ill.** - الجدول التي تحتوي على كلمات أو أرقام ليست برسوم توضيحية. - اهمل صفحات العناوين المصورة والرسوم التوضيحية قليلة الأهمية (الزخارف، النقوش الصغيرة في أول الفصل ... إلخ.) **300 ## |b إيض.**	➢ **القاعدة 7.15.1.3** - سجل إيضاحيات المصدر باستخدام مصطلح إيضاحيات، والجداول التي تتضمن فقط كلمات و/أو بيانات عددية لا تعتبر إيضاحيات. تجاهل صفحات العناوين المصورة والإيضاحيات الثانوية (مثل الزخارف والنقوش). **300 ## |b إيضاحيات**

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 ج3 (2.5C3)** – صف الرسوم التوضيحية الملونة (أي تلك التي بلونين أو أكثر) هكذا. **300 ## |b|إيض. (بعضها لو.)** **300 ## |b|خرائط لو.، لوحات (بعضها لو.)**	➢ **القاعدة 7.15.1.4** – سجل التفاصيل المتعلقة بالإيضاحيات، إذا اعتبرت مهمة من أجل تحديد ذاتية المصدر أو الاختيار. **300 ## |b|خرائط ملونة، لوحات (بعضها ملون)** **300 ## |b|خريطة أستراليا في آخر صفحة**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** قد يجد الكثير من المستفيدين صعوبة في فهم المختصرات مثل "**إيض.**" و"**لو.**".

– في **RDA** باتت التفصيلات التوضيحية أكثر وضوحاً وفهماً.

ثالثاً: الأبعاد Dimensions

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 5.2 د1 (2.5D1)** – أذكر ارتفاع المجلد (أو المجلدات) بالسنتيمترات، مقربة إلى السنتيمتر التالي الصحيح (مثلاً: إذا كان قياس مجلد 17.2 سم، فدونه 18 سم). قس ارتفاع التجليد إذا كان المجلد مجلداً وإلا فقس ارتفاع المادة نفسها، وإذا كان قياس المجلد أقل من 10 سنتيمتر فاذكر الارتفاع بالمليمترات. **300 ## |c|18 سم.**	➢ **القاعدة 3.5.1.3** – سجل الأبعاد باستخدام الوحدة المترية "**سم**"، وفي حالة وجود الأبعاد بالكسر فيتم تحويله إلى العدد الصحيح التالي. (مثلاً: إذا كان قياس مجلد 17.2 سم، فدونه 18 سم). **300 ## |c|18 سم** **بينما** **300 ## |c|24 سم.** **490 0# سلسلة آداب الشعوب الإسلامية ؛|v3** ➢ **بديل RDA** – سجل الأبعاد بالنظام المفضل لدى هيئة إعداد الوصف. استخدم الرموز أو المختصرات بحسب التعليمات بالملحق **B** والقاعدة **(B.5.1)**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** تقاس أبعاد مصدر المعلومات بالوحدة المترية السنتيمتر، باستخدام المختصر "**سم**" وينبغي أن ينتهي الحقل بنقطة.

– في **RDA** عدم وضع النقطة "." بعد تسجيل الحجم بالسنتيمتر وذلك لاعتبار أن "**سم**" رمزاً وليس مختصراً. **إلا في حالة** أن يقع المصدر ضمن سلسلة، حيث تقرر قواعد "**تدوب**" في حال أن تتضمن التسجيلة الحقل **490**، فينبغي أن تنتهي الوحدة المترية "**سم.**" بنقطة.

26. حقل السلسلة

أولاً: الترقيم ضمن السلسلة

AACR2	RDA
➢ **القاعدة 6.1 ز 1 (1.6G1)** – دَوِّن ترقيم المادة ضمن السلسلة بالأسلوب المذكور في المادة. استخدم المختصرات المقننة (انظر الملحق ب)، واستعض عن أنواع الأرقام والأرقام المكتوبة لغةً بالأرقام العربية (انظر الملحق ج). **490 0# المكتبة الثقافية ؛v4** **490 0# الأعمال الأساسية في الفن ؛vع. 5** **490 0# سلسلة تاريخ العالم ؛vمج. 6**	➢ **القاعدة 2.12.9.3** – سجل ترقيم السلسلة كما يظهر على مصدر المعلومات، طبق الإرشادات العامة للنسخ، **(أنظر 1.7)**، والإرشادات العامة بشأن الأرقام المعبر عنها كأعداد أو ككلمات، **(أنظر 1.8)**. **490 0# الأعمال الأساسية في الفن ؛vالعدد الخامس** **490 0# سلسلة تاريخ العالم ؛vالمجلد السادس**

➢ **توضيح**

– في **AACR2** تحل المختصرات محل الكلمات، وتحول الأرقام المكتوبة لغةً إلى أرقام عربية.

– في **RDA** تؤكد القواعد على تسجيل الترقيم بالسلسلة كما يظهر على مصدر المعلومات دون أي اختصار أو تحويل. إلا في حالة ظهوره مختصراً على مصدر المعلومات.

ثانياً: الترقيم الخطأ ضمن السلسلة

AACR2	RDA
➢ **قاعدة 0.1 و (1.0F)** – انسخ الخطأ أو الكلمة ذات الخطأ الإملائي كما تظهر في المادة. أتبع مثل هذا الخطأ إما بـ [كذا] أو بكلمة **[sic]** أو بكلمة **أي** أو المختصر **i.e.** والتصحيح ضمن معقوفتين. أضف الحروف الناقصة بين معقوفتين.	➢ **القاعدة 2.12.9.3 , 1.7.9** – عندما تكن هناك تعليمات بنسخ العنصر كما يظهر على المصدر، انسخ الكلمة ذات الخطأ أو الخطأ الإملائي كما يظهر في المادة، ما لم تكن التعليمات لعنصر معين تشير إلى خلاف ذلك. – اعمل ملاحظة لتصحيح الخطأ إذا كانت مهمة للتحديد أو الإتاحة.

خاتمة

لا يقتصر الجديد في قواعد "**وصف المصادر وإتاحتها (وام)**" على الزيادات الواضحة في حقول الوصف الببليوجرافي لأوعية المعلومات أو حتى التحرر من القيود التي كانت عليها سابقتها، ولكن الجديد في معيار **RDA** يمكن أن نوجزه في اعتماد المعيار على النماذج المفاهيمية التي يطلق عليها عائلة **FRBR** والتي تعمل على إبراز جميع العلاقات التي تربط مصدر معلومات أو كيان ما، بمصدر أو مصادر أو كيانات أخرى، سواء كانت مرتبطة بها أو يجمع بينها وبين تلك المصادر أو الكيانات أية علاقات فكرية أو موضوعية أو شكلية ... إلخ.، وهو ما يعود بالفائدة في الأخير على المستفيد والذي يعد هو المحور الأساسي في عملية استرجاع المعلومات، وبناءً على حاجته وتلبيةً لاحتياجاته أُنشئ معيار **RDA** بالشكل الذي ظهر عليها الآن.

الفصل الثالث

دور معيار RDA
في استرجاع المعلومات
بالنظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات

مقدمة

تعد جامعة الإمارات العربية المتحدة أول جامعة وطنية شاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة. تأسست الجامعة في عام 1976 بقرار من المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه. توفر الجامعة مجموعة متنوعة من برامج الدراسات الجامعية وبرامج الدراسات العليا المعتمدة وذات الجودة العالية، حيث تتوزع هذه البرامج على تسع كليات، هي: الإدارة والاقتصاد، والتربية، والهندسة، والأغذية والزراعة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وتقنية المعلومات، والقانون، والطب والعلوم الصحية، والعلوم. وتوفر الجامعة بيئة تعليمية لا مثيل لها في الإمارات العربية المتحدة. وقد صنفت جامعة الإمارات العربية المتحدة ضمن أفضل الجامعات البحثية في دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي، وضمن أفضل 25٪ من الجامعات البحثية على مستوى العالم.

وتعد المكتبة الكائنة بالمبنى الهلالي لجامعة الإمارات هي البوابة الرئيسة للوصول إلى مجموعات هائلة من مصادر المعلومات والخدمات مجتمعة لدعم احتياجات التعلم والتدريس والبحوث في مجتمع الجامعة. وهي تخدم طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وفئات عريضة من المجتمع. ويمكن للطلبة وغيرهم من الباحثين استخدام أجهزة الآيباد وأجهزة الكمبيوتر المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر المتوفرة بقاعات المكتبة للدراسة والبحث في مجموعة واسعة من الكتب والكتب الإلكترونية والمجلات، وقواعد البيانات، المخطوطات، الأطروحات، الميكروفيلم ومجموعات سمعية وبصرية. كما تشتمل المكتبة على مجموعة من أوعية المعلومات تسمى "المجموعات الخاصة" وهي التي تتعلق بكل ما يُؤَلف أو يُكتب من موضوعات عن دولة الإمارات العربية المتحدة. كما تضم قسم "الركن الأمريكي" في المكتبة الرئيسة والذي يهتم بتقديم احتياجات البحث العلمي لطلبة جامعة الإمارات وأعضاء هيئة التدريس وإعداد الطلبة الذين يرغبون في استكمال دراستهم العليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر المكتبة مجموعة من الخدمات الإلكترونية من خلال مجموعة من النماذج الإلكترونية على موقع المكتبة. ومنها خدمة باسم "تواصل مع موظف المكتبة **Ask a Librarian**" للتواصل مع الطلبة والباحثين في الإجابة على الأسئلة المرجعية على الإنترنت. كذلك خدمة طلب المقالات "**Document Delivery**" من الدوريات التي لا تشترك بها المكتبة. وفي الآونة الأخيرة، أضافت المكتبة خدمتي الإعارة الذاتية والإرجاع الذاتي عن طريق "**Self-Checking return book**"، كما تتوفر إمكانية طباعة النماذج ثلاثية الأبعاد. إضافة إلى إطلاق تطبيق خاص بالمكتبة لاستخدامه على الهواتف النقالة، وبرمجيات "**إبصار**" للغتين العربية والإنجليزية وذلك عن طريق تحويل النص إلى كلام للمكفوفين وضعاف البصر، إضافة إلى المستودع الرقمي "**Scholar works**" للرسائل العلمية الخاصة بطلبة الدراسات العليا التي تعتمدها جامعة الإمارات العربية المتحدة.

وفي هذا الفصل سوف يتناول الباحث دور معيار **RDA** في استرجاع المعلومات من النظام الآلي "**الميللينيوم**" المستخدم بمكتبة جامعة الإمارات من خلال عدة أدوات تهدف إلى القياس العملي للتأكد من مدى استيعاب النظام الآلي للجديد الذي طرأ على قواعد الفهرسة من خلال المعيار، والتعرف على العوائق والسلبيات التي تقلل من فاعليته حال وجودها.

وتكمن هذه الأدوات في قائمة الفحص التي قام بإعدادها الباحث للتأكد من مدى التوافق ما بين النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات وجديد المعيار، مستشهداً بمدخلات ونتائج البحث عبر الفهرس الآلي على الخط المباشر **OPAC** ومدى توافر الشروط التي تُمَكِّن العاملين بقسم الخدمة المرجعية من تقديم خدماتهم على نحو أفضل. ومتضمناً آراء ووجهات نظر بعض من مستخدمي النظام الآلي من العاملين بالمكتبة في أقسام الفهرسة والتزويد والخدمة المرجعية بما يعرف بالمقابلات الشخصية للوقوف على وجهات نظرهم في الجديد الذي أتي به معيار **RDA**، وهل ما يقدمه المعيار سيعود على المستفيدين من المكتبة بالفائدة المرجوة، وهل المدخلات يمكن أن تحدث الفارق الذي يلبي احتياجات المستفيدين من المكتبة في ظل عدم تطبيق النموذج المفاهيمي **FRBR** على نظامها الآلي وفهرسها على الخط المباشر؟

أولاً: قائمة الفحص والفهرس الآلي على الخط المباشر

جدير بالذكر أن الباحث كان قد خطط في بداية هذه الدراسة أن يدعمها باستبيان لقياس مدى رضاء مجتمع جامعة الإمارات[*] وملاحظاتهم على الفهرس الآلي على الخط المباشر **OPAC**، ولكن لأن معيار **RDA** لا زال حديث العهد بالتطبيق، إضافة لأن التسجيلات التي تندرج تحت المعيار لم تصل إلى الحد الذي يمكن أن يلاحظه المستفيد، والأهم من هذا كله أن معيار **RDA** يعتمد اعتماداً وثيقاً على نموذج **FRBR** في إظهار العلاقات ما بين الكيانات المختلفة، وقد تعذر تطبيق **FRBR** في الآونة الحالية على المعيار والنظام بالمكتبة، مع الوضع في الاعتبار أن الباحث حاول نظرياً أو شفهياً أن يسأل بعض المستفيدين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن ملاحظاتهم على التسجيلات الببليوجرافية في شكلها الحالي، فكانت كل الردود سلبية بما يعني أنه لا جديد تم ملاحظته، وهو ما كان سيعود على الاستبيان بالإجابات السلبية، لذا فقد آثر الباحث أن يقوم بإعداد هذه القائمة للوقوف على مدى استجابة النظام الآلي "**الميللينيوم**" للجديد الذي أضافه معيار **RDA**، إضافة إلى فهم الدور الذي يقوم به النظام في مساعدة العاملين عليه في تأدية مهمتهم الأصلية ألا وهي إعداد التسجيلات الببليوجرافية لتيسير استخدامها في استرجاع المعلومات من قِبَلْ المستفيدين منه، ومن جانب آخر تقييم الفهرس الآلي على الخط المباشر بالمتاح من الإمكانات الحالية في ظل عدم تطبيق نموذج **FRBR**، وأيضاً في ظل عدم ملاحظة المستفيدين للجديد الذي أتى به المعيار.

[*] يقصد بمجتمع جامعة الإمارات كل من الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة (الباحث).

تتمثل قائمة الفحص[1] في جدول رقم (2) والذي يشتمل على خمسة عناصر، وتحت كل عنصر عدد من الأسئلة تصب في بوتقة القياس لذلك العنصر، والعناصر هي:

العنصر الأول: الفهرسة وقاعدة البيانات: لقياس مدى استيعاب النظام لمعيار **RDA**.

العنصر الثاني: التسجيلات الببليوجرافية في النظام الآلي: لقياس إمكانات النظام.

العنصر الثالث: البحث والاسترجاع في النظام الآلي "الميللينيوم" (للعاملين): لقياس كفاءة البحث والاسترجاع بالنسبة للعاملين على النظام.

العنصر الرابع: الفهرس الآلي على الخط المباشر OPAC: لملاحظة الجديد الذي قدمه **RDA** للفهرس ومدى فاعليته في تقديم خدمة مميزة يفترض أن يلاحظها المستفيدون منه.

العنصر الخامس: دعم النظام الآلي للغة العربية: باعتبارها اللغة الأم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك لحاجة الكثير من الطلبة إلى البحث من خلالها.

كما يشتمل الجدول (2) على أربعة أعمدة، يمثل العمود الأول رقم مسلسل للأسئلة، والعمود الثاني للأسئلة التي سيتم التأكد من خلالها هل النظام الآلي يواكب عملية استرجاع المعلومات كما يفترض أن تكون، ويمثل العمود الثالث لفظة "**نعم**" للدلالة على أن النظام يوفر هذا العنصر، والعمود الرابع تمثله لفظة "**لا**" للدلالة على أن النظام يفتقد هذا العنصر.

جدول (2) قائمة فحص النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات

م.	العنصر	نعم	لا
	العنصر الأول: الفهرسة وقاعدة البيانات Cataloging, Database		
.1	هل يميز النظام ما بين تسجيلة AACR2 وتسجيلة RDA؟	1	
.2	هل يستخدم النظام الآلي، نظام الترميز مارك21 MARC21؟	1	
.3	هل استطاع نظام الترميز مارك 21، أن يحتوي كل حقول معيار RDA الجديدة؟	1	
.4	هل يستوعب مارك 21 التسجيلات الببليوجرافية دون حدود معينة لطول التسجيلة؟	1	
.5	هل تتوافر بالنظام إمكانات التحقق من الأخطاء في تيجان الحقول ومؤشراتها؟	1	
.6	هل تتوافر بالنظام إمكانات التحقق من الأخطاء المطبعية أو الإملائية أثناء إدخال البيانات؟		0
.7	هل يقبل النظام بالتسجيلات الببليوجرافية المتكررة؟		0
	العنصر الثاني: التسجيلات الببليوجرافية في النظام الآلي Millennium		
.8	هل يتعامل النظام مع كافة أشكال مصادر المعلومات (كتب، دوريات، مخطوطات... إلخ)؟	1	
.9	هل تشترك جميع أقسام المكتبة في استخدام التسجيلة الببليوجرافية؟	1	
.10	هل يدعم النظام معيار Z39.5 في نقل التسجيلات الببليوجرافية؟	1	

[1] متولي النقيب. المرجع في النظم الالكترونية للمكتبات. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 2003.

م.	العنصر	نعم	لا
.11	هل يستطيع النظام إحلال التسجيلات الببليوجرافية حسب معيار RDA محل تسجيلات AACR2 دون فقدان للمعلومات آلياً؟		0
	العنصر الثالث: البحث والاسترجاع في النظام الآلي "الميلينيوم" (للعاملين)		
.12	هل يمكن البحث في النظام الآلي بكلمات مفردة، أو أكثر من كلمة معا؟	1	
.13	هل يمكن البحث بالكلمات المفتاحية، في العناوين، السلاسل، الموضوعات، والمؤتمرات؟	1	
.14	هل يمكن البحث من خلال بيانات تاريخ النشر، أو اللغة، أو شكل المادة ... إلخ.؟	1	
.15	هل يمكن البحث باستخدام البحث المنطقي البوليني Boolean search من خلال استخدام الروابط "و"، "أو"، "ما عدا" أو And, or, Not؟	1	
.16	هل يمكن البحث في الملاحظات وغيرها من البيانات؟	1	
	العنصر الرابع: الفهرس الآلي على الخط المباشر OPAC (للمستفيدين)		
.17	هل يعرض OPAC في بداية البحث في فهرس المستفيد إمكانية طلب المساعدة اللازمة من مقدمي الخدمة المرجعية حال الرغبة في ذلك؟		0
.18	هل تتوافر بالنظام تعليمات إرشادية على الخط المباشر لدعم استخدام الفهارس العامة المتاحة للمستفيدين؟		0
.19	هل استشعر مقدمو الخدمة المرجعية الفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في ظل قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية AACR2 ومعيار RDA؟	1	
.20	هل الفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في ظل قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية AACR2 ومعيار RDA أضاف جديداً في تقديم الخدمة المرجعية للمستفيدين؟	1	
.21	هل يمكن للمستفيد إيقاف العمل في أي بحث عند أي نقطة محددة مسبقاً، ثم العودة إليه في وقت لاحق مرة أخرى، بما يضمن له اختزان نتائج بحثه على حاسبه الشخصي؟	1	
.22	هل يوفر النظام ربط المستفيد بالفهرس الآلي على الخط المباشر من خلال شبكات المعلومات عن بعد، من داخل أو خارج الجامعة؟	1	
.23	هل يدعم النظام معيار Open URL؟		0
.24	هل يقدم النظام للأوامر التي لا يمكنه تنفيذها رسالة تبين ارتكاب الخطأ، وتبين طبيعته؟		0
.25	هل نتائج البحث تتضمن المعلومات حول حالة مصدر المعلومات، والنسخ المتوفرة منه؟	1	
.26	هل يستطيع المستفيد البحث في الملاحظات وغيرها من البيانات كبيانات النشر؟	1	
.27	هل يمكن للمستفيد أن يستعرض نتائج بحثه حسبما يريد، كعرضها مرتبة بأرقام التصنيف، المؤلف، العنوان، التاريخ ... إلخ.؟	1	
.28	هل يستطيع المستفيد الوصول لمصادر المعلومات بمختلف أشكالها؟	1	
.29	هل النظام يقيس الوقت، ويحتسب الرسوم بالنسبة للبحث عن طريق الارتباط عن بعد؟		0
.30	هل يمكن البحث في قواعد البيانات خارج المكتبة من خلال النظام؟	1	
.31	هل تتوافر للمستفيدين امكانات طباعة نتائج أبحاثهم التي تتم من خلال الفهرس الآلي؟	1	

م.	العنصر	نعم	لا
.32	هل يلتزم النظام بحدود معينة في طباعة النتائج لكل مستفيد، ويبين له تلك المحددات؟	1	
.33	هل يستطيع المستفيد طباعة الشاشة المعروضة أمامه بشكل مباشر؟	1	
	العنصر الخامس: دعم النظام الآلي للغة العربية		
.34	هل يقبل النظام إعداد التسجيلات الببليوجرافية باللغتين العربية والإنجليزية أو ثنائية اللغة؟	1	
.35	هل يقبل إعداد التسجيلات الببليوجرافية باللغات الأجنبية (فرنسية، ألمانية ... إلخ.)؟	1	
.36	هل يعرض النظام التسجيلة بالأحرف العربية واللاتينية دون مشكلات في تفسير البيانات؟		0
.37	هل يمكن البحث في النظام عن الموضوع بكلتا اللغتين؟	1	
.38	هل بالنظام تعريب لصيغة مارك مع الحفاظ على خصائص وأكواد وترتيب وأطوال الحقول الثابتة والمتغيرة وكذلك أكواد الحقول الفرعية ومؤشرات التيجان؟	1	

تحليل قائمة الفحص

خلال تحليل قائمة الفحص سوف يستشهد الباحث بالواجهة التطبيقية للنظام الآلي "**الميلينيوم**"، وكذلك الفهرس الآلي على الخط المباشر **OPAC** لمكتبة جامعة الإمارات، بما يدعم ما توصل إليه من إيجابيات أو سلبيات بالنقد والتحليل.

يتضح من المحصلة النهائية لقائمة الفحص من خلال الرسم البياني بالشكل رقم (16) أن النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات يحظى بنسبة 79 % من الإيجابيات التي تؤثر على عملية استرجاع المعلومات بالنسبة للقائمين والمستفيدين من ذلك النظام، كما وصلت السلبيات إلى نسبة 21 %، وهو ما يمكن أن يؤثر بالسلب على الأداء الأمثل لهذا النظام في تقديم خدمة استرجاع للمعلومات بشكل يرضي المستفيدين من النظام الآلي، سواء كانوا عاملين عليه، أو مستفيدين منه. وسوف يتناول الباحث تحليل تلك النقاط السلبية بما يمكن أن يفيد في علاج هذه السلبيات لترتقي في خانة الإيجابيات للوصول إلى المستوى الأمثل لخدمة استرجاع المعلومات المنتظرة من الفهرس الآلي لمكتبة جامعة الإمارات.

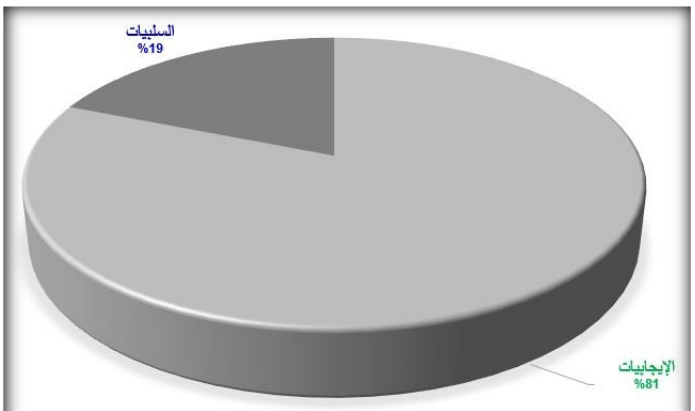

شكل رقم (16) نسبة الإيجابيات والسلبيات بالنظام الآلي

وفيما يلي نستعرض عناصر قائمة الفحص وأسئلتها بالنقد والتحليل.

العنصر الأول: الفهرسة وصيانة قاعدة البيانات

1. التسجيلات الببليوجرافية التي كانت تسجل حسب قواعد **AACR2** كانت تميز بحرف "**a**" في حقل مستوى الفهرسة **CAT FORM**، ولأن معيار **RDA** لا زال حديث العهد بالنظم الآلية، فلم يخصص له حرفاً يعبر بشكل مباشر عنه، ولكن تم اعتماد حرف "**i**" للتعبير عن التسجيلة الببليوجرافية التي تسجل حسب المعيار نظراً لاعتماد المعيار بشكل أساسي على المعيار الدولي للوصف الببليوجرافي والمعروف بـ **ISBD**، ويوضح الشكل (17) مكان الرمز المعبر عن القواعد المستخدمة في وصف التسجيلة الببليوجرافية.

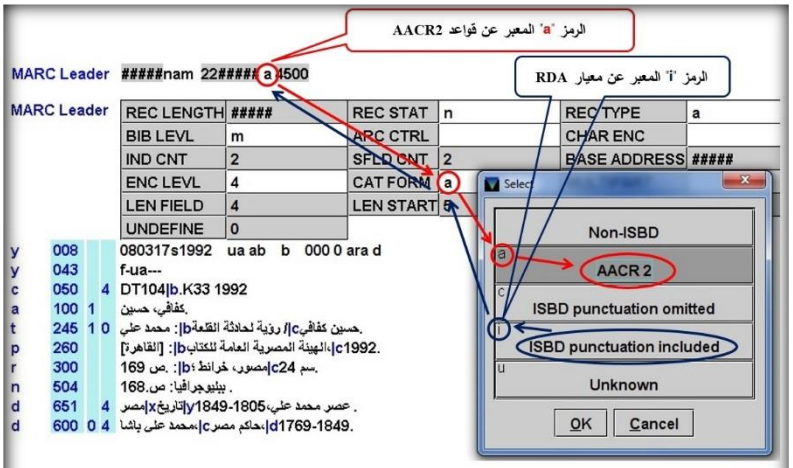

شكل (17) الرمز المعبر عن قواعد الفهرسة

2. يعتمد النظام الآلي على نظام الترميز **MARC21** في إدخال البيانات بالتسجيلات الببليوجرافية والاستنادية على حد سواء.
3. وقد سارعت النظم الآلية بعمل تعديلات على حقول الإدخال فيها بما يتلاءم مع الجديد الذي أتى به معيار **RDA**، ويعد النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات "**الميلينيوم**" من النظم التي اتخذت خطوات جادة وسريعة للتعديل من حقوله لاستيعاب الجديد الذي طرأ مع المعيار.
4. يتميز مارك 21 بأنه يستوعب التسجيلات الببليوجرافية دون حدود معينة لطول التسجيلة، ويمكن التحكم في طول التسجيلة أو قصرها حسب مستوى الفهرسة المستخدم من قِبَلْ المكتبة.
5. كما يتميز النظام بإمكانيته في التحقق من الأخطاء الذي يمكن أن يرتكبها المفهرس أثناء تسجيله لبيانات المادة المفهرسة، بحيث يظهر خط التاج أو المؤشر بلون أحمر وظل أصفر فيتضح للمفهرس أنه بصدد خطأ ما قد تم تسجيله، ويوضح الشكل (18) شكل ولون التاج والمؤشر في حال كتابتهما بالخطأ.

شكل (18) الخطأ بالتيجان والمؤشرات

6. نلحظ أن النظام الآلي يفتقر إلى عملية التدقيق الإملائي، والتي أحياناً ما يقع فيها المفهرسون إما نتيجة للسرعة في الطباعة، أو نتيجة لضغط العمل، وبالتالي قد تؤثر الأخطاء المطبعية أو الإملائية تأثيراً سلبياً على عملية استرجاع المعلومات.

7. يقبل النظام الآلي بالمكتبة تكرار التسجيلات الببليوجرافية، ولكنه قبل أن يقبل التسجيلة يقوم بإشعار المفهرس من خلال رسالة بوجه التطابق ما بين التسجيلة محل الإدخال، والتسجيلة الأقدم موضحاً بأن هذه التسجيلة متكررة لتطابقها مع أحد العناصر، مثل: رقم النسخة المتسلسل، أو **ISBN** أو العنوان ... إلخ.

العنصر الثاني: التسجيلات الببليوجرافية في النظام الآلي Millennium

8. يتعامل النظام الآلي بمكتبة جامعة الإمارات مع العديد من أشكال أوعية المعلومات التي تقتنيها المكتبة ويوضح الشكل (19) أشكال أوعية المعلومات التي يعتمدها النظام الآلي، حيث يشير الرمز **z** إلى أن الوعاء عبارة عن كتاب إلكتروني.

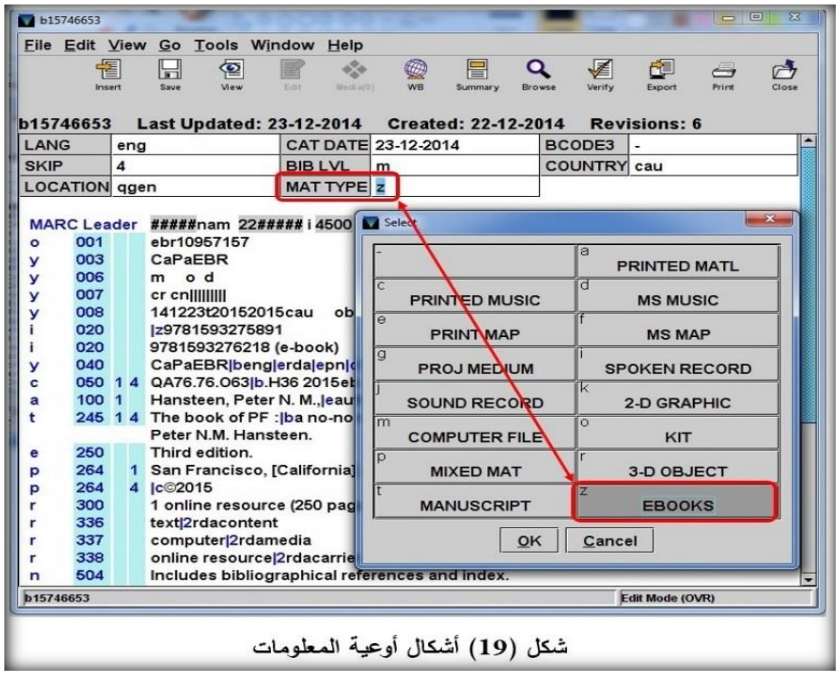

شكل (19) أشكال أوعية المعلومات

9. تشترك جميع أقسام المكتبة في استخدام نفس التسجيلة الببليوجرافية، ولكن لكل قسم الواجهة التطبيقية التي يتعامل معها، حيث إن قسمي التزويد والفهرسة يشتركان في التعامل مع الواجهة التطبيقية للنظام الآلي "**الميللينيوم**" التي لا تظهر للمستفيدين أو حتى للأقسام الأخرى، بينما يعتمد قسم الخدمة المرجعية في تقديم خدماته على متابعة التسجيلة عبر الفهرس الآلي على الخط المباشر **OPAC**، أما قسم الإعارة فله واجهته التطبيقية الخاصة به لأغراض الإعارة.

10. يدعم النظام الآلي معيار **Z39.50** في عملية تبادل البينات بالتسجيلات الببليوجرافية، ويوفر هذا المعيار لقسم الخدمات الفنية (التزويد والفهرسة) الكثير من الوقت والجهد في الوصول والحصول على التسجيلات الببليوجرافية المتوفرة بالمكتبات العالمية المفعلة لهذا البروتوكول.

11. أثناء بدء تطبيق معيار **RDA** على التسجيلات الببليوجرافية الجديدة واجه العاملون بقسم الفهرسة مشكلة لم يستطع النظام الآلي تجاوزها، ألا وهي عملية تحويل التسجيلات الببليوجرافية القديمة والمنشأة بقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية إلى تسجيلات **RDA**، والحقيقة أن كل ما استطاع أن يقدمه النظام هو إمكانية إضافة حقول محددة وثابتة على تلك التسجيلات القديمة، ليظل الفرق واضحاً ما بين تسجيلات **RDA** وتسجيلات **AACR2**. ولكي يتم توحيد قاعدة البيانات تحت معيار الفهرسة **RDA** يجب أن يتم ذلك من خلال مشروع يتم على عدة مراحل وذلك باستدعاء النسخ الموجودة على الرف لإضافة البيانات بالتسجيلات الببليوجرافية التي تتفق مع المعيار، وهو ما يحتاج إلى وقت وجهد ومفهرسين للانتهاء من مثل هذا المشروع.

العنصر الثالث: البحث والاسترجاع في النظام الآلي "الميللينيوم" للعاملين

فيما يخص البحث والاسترجاع بالنسبة للعاملين من خلال النظام الآلي المستخدم بالمكتبة، فالإمكانات البحثية متوفرة بشكل جيد وهو ما ينعكس بالإيجاب على هذه الجزئية من قائمة الفحص.

12. حيث يمكن البحث في النظام سواء بالكلمات المفردة أو أكثر من كلمة معاً

13. وحينما يتم البحث باستخدام الكلمات المفتاحية يقوم النظام الآلي بالبحث في كل عناصر التسجيلة الببليوجرافية سواء في العناوين أو السلاسل أو الموضوعات، وحتى أسماء الشركات أو المؤتمرات والندوات ... إلخ.

14. وفيما يخص البحث من خلال بيانات النشر أو اللغة أو شكل المادة ...إلخ.، فهنا يعتمد المفهرس في البحث على الزر **Limit** لتحديد البحث وتضييقه، ومن خلاله يمكن أن يحدد عناصر البحث التي يحتاجها، ويوضح الشكل (20) عناصر البحث والمتمثلة في تاريخ النشر، شكل المادة، اللغة، الناشر، مكان الوعاء بالمكتبة، كلمات في العنوان ... إلخ.

شكل (20) يوضح البحث بالتحديد والتضييق

15. يتيح النظام البحث المنطقي البوليني **Boolean search**.

16. كما يمكن البحث في الملاحظات وأي من البيانات التي تتضمنها التسجيلة الببليوجرافية.

العنصر الرابع: البحث في الفهرس الآلي على الخط المباشر (للمستفيدين) OPAC

يحظى هذا العنصر بالكثير من عناصر التقييم والتي تهدف في المقام الأول تقييم عمليتي البحث والاسترجاع للوقوف على مدى استفادة مستخدمي هذا الفهرس منه، والاهتمام برصد العناصر السلبية التي تؤثر بالسلب على علاقة المستفيد بالمكتبة. ولمكتبة جامعة الإمارات فهرسٌ على الخط المباشر يمكن الوصول إليه من خلال الرابط التالي **http://www.library.uaeu.ac.ae/en/** وهو المعنى بتقديم الخدمات عبر شبكة الإنترنت للمستفيدين سواء من داخل الجامعة أو خارجها، ويوضح الشكل (21) الصفحة الرئيسة للمكتبة.

شكل (21) صفحة المكتبة الرئيسة

17. لا تقدم صفحة المكتبة الرئيسة رسالة تفيد المستفيد فيما يخص وصف النظام بشكل عام أو شروط البحث للحصول على أفضل نتائج لبحثه مثل وجوب ترك مسافة بعد حرف العطف (واو) خلال البحث، حيث تختلف النتائج فيما بين حالتي ترك المسافة أو عدم تركها. كما لا توجد إحالة ظاهرة واضحة تكون متواجدة ومميزة على صفحة النتائج تحيل المستفيد إلى موظف الخدمة المرجعية كإحالة **Ask a librarian**، ولكن هذه الإحالة سيجدها المستفيد تحت العنصر الجانبي يسار الصفحة المعنون بخدمات المكتبة **Library services**، ويوضح الشكل (22) مكان وجود هذه الإحالة تحت عنصر خدمات المكتبة.

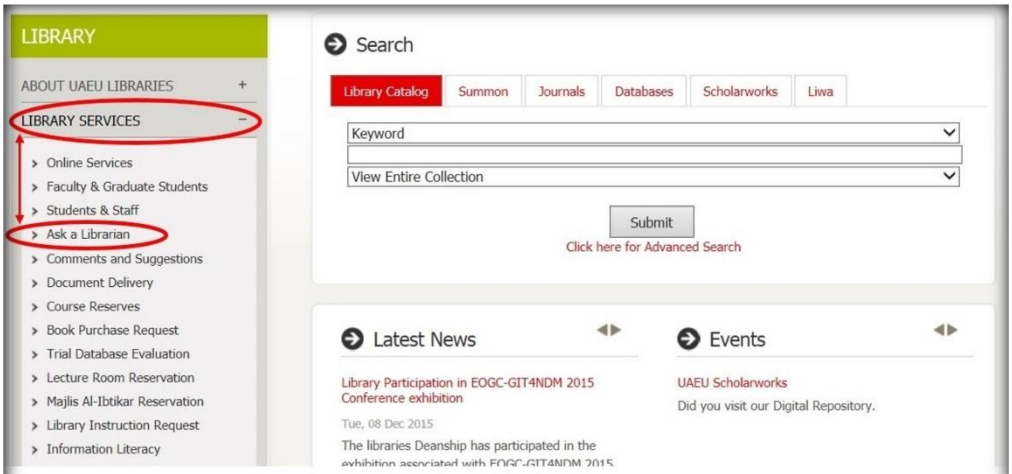

شكل (22) يوضح مكان إحالة Ask a Librarian

❖ ومن وجهة نظر الباحث، كان من الأفضل إبراز هذه الخدمة المميزة على الصفحة الرئيسة مباشرة دون الاضطرار إلى البحث تحت خدمات المكتبة، كذلك يجب أن تكن موجودة على صفحات نتائج البحث للتيسير على المستفيد بتسجيل سؤاله في صفحة النتائج، بدلاً من أن يخرج ليبحث عن الخدمة، فقد لا يعلم المستفيد بأنه مثل هذه الخدمة متواجدة من الأصل.

18. لا تقدم صفحة المكتبة الرئيسة تعليمات إرشادية على الخط المباشر لدعم أو التعريف بالطريقة المثلى للوصول إلى أوعية المعلومات حسب نوعها، فمثلاً، ليس هناك أداة للبحث عن الرسائل الجامعية، وحينما يلجأ المستفيد إلى مقدم الخدمة المرجعية يعتمد هو الآخر على ذاكرته وخبراته وليس أمامه من سبيل للبحث إلا أن يستخدم نطاق البحث **Keyword**، وغالباً ما تكون النتائج واسعة وغير دقيقة فتخرج نتائج البحث مشتملة على عناوين للكتب. ويرى الباحث أنه من الأفضل أن يتم تخصيص محرك بحث خاص بالرسائل الجامعية كما هو الحاصل مع الدوريات وقواعد البيانات الموجودة على الصفحة الرئيسة بالشكل السابق رقم (20).

19. وعن استشعار موظفي الخدمة المرجعية للفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في ظل **RDA** و**AACR2**، فقد انقسموا إلى شرائح ثلاث في هذا الجانب:

الأولى: عرف ما هو **RDA**، والفارق بينه وبين **AACR2**، وهو ما اتضح في تمييز الفرق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في هذا الشأن، والملفت أن هذه الشريحة يمثلها فرد واحد كونه مؤهلاً علمياً ومتخصصاً في المكتبات والمعلومات.

الثانية: لاحظت الفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية، ولكنها لم تعرف ما هو السبب في زيادة البيانات في التسجيلات الجديدة عن سابقتها، وقد يعزى ذلك كونهم لم يتعرفوا على **RDA**، ولم يدركوا الهدف منه.

الثالثة: لم تلاحظ أية فروق ما بين التسجيلات الجديدة والسابقة.

20. وقد شهد مقدمو الخدمة المرجعية ممن لاحظوا الفارق ما بين التسجيلات الجديدة والسابقة، بأن التسجيلات الجديدة قد احتوت على بيانات أكثر يسرت لهم تقديم الخدمة بشكل أفضل وبمعلومات أكثر، وهو ما يصب في مصلحة معيار **RDA**، رغم أن فاعليته لم تكتمل بعد.

21. حينما يضطر المستفيد إلى إيقاف العمل في عملية البحث، يستطيع العودة إلى نفس بحثه في وقت لاحق حتى ولو غادر صفحة البحث، حيث إن الفهرس على الخط المباشر يوفر له أثناء بحثه فرصة لحفظ اختياراته بأكثر من طريقة، فبإمكانه حفظ اختياراته إما على سطح المكتب أو قرص صلب أو فلاش، إضافة إلى إمكانية نقل اختياراته عن طريق البريد الإلكتروني. كما يمكنه أن يحتفظ بنتائج بحثه أيضاً على حاسبه الشخصي.

22. يوفر النظام الآلي إمكانية الربط ما بين الفهرس الآلي على الخط المباشر وما بين المستفيد من خلال شبكات المعلومات عن بعد، ودائماً نتحدث عن المستفيدين داخل مجتمع الجامعة، وهم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملون فيها.

23. لا يدعم النظام معيار **Open URL**، والهدف من هذا المعيار مساعدة المكتبات والمستفيدين في الحصول على نصوص الوثائق عند البحث في قواعد البيانات الببليوجرافية والمستخلصات، أو حتى ذات النص الكامل والتي لا تحتوي مائة بالمائة على النص الكامل لكل المقالات أو ربطها بفهرس المكتبة **OPAC** حتى يتسنى للمستفيد معرفة ما إذا كان النص متوفراً ضمن مقتنيات المكتبة أم لا[1].

24. لا يقدم النظام أية رسائل تبين ارتكاب خطأ ما أثناء البحث بما لا يوضح للمستفيد طبيعة الخطأ الذي أقدم عليه، ويكتشف المستفيد الخطأ الذي ارتكبه من خلال نتيجة البحث التي يحصل عليها كونها ليست هي النتيجة التي يرغب فيها. أو من خلال مقدم الخدمة المرجعية والذي يدرك حقيقة الخطأ الذي ارتكبه المستفيد نظراً للخبرات التي يتحلى بها من جراء تكرار الأخطاء من المستفيدين.

---

[1] متولي النقيب. مهارات المعلومات واعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 162

25. عادة ما تتضمن نتائج البحث المعلومات حول حالة مصدر المعلومات، سواء كان في مرحلة الإعداد أو توفره بالمكتبة وجاهزيته للإعارة أو كونه معاراً، إضافة إلى عدد النسخ الكائنة منه.

26. يستطيع المستفيد أن يقوم بالبحث في الملاحظات وبيانات النشر كمكان النشر أو اسم الناشر.

27. يمكن للمستفيد أن يعيد ترتيب نتائج بحثه حسب الترتيب الذي يفضله سواء كان بالمؤلف أو العنوان أو الترتيب الزمني تصاعدياً أو تنازلياً وأيضاً برقم التصنيف أو شكل المادة، ويوضح الشكل (23) الخيارات المتاحة للمستفيد لترتيب نتائج بحثه.

شكل (23) خيارات ترتيب نتائج البحث

28. يتيح الفهرس الآلي على الخط المباشر للمستفيدين أن يصلوا إلى مصادر المعلومات بمختلف أشكالها، فحينما يبحث المستفيد عن عنوان ما، يظهر له الأشكال المختلفة التي تحتوي على هذا العنوان، ويوضح الشكل (24) الأشكال المختلفة لمصادر المعلومات في حالة البحث عن عنوان ما يشتمل على أكثر من شكل.

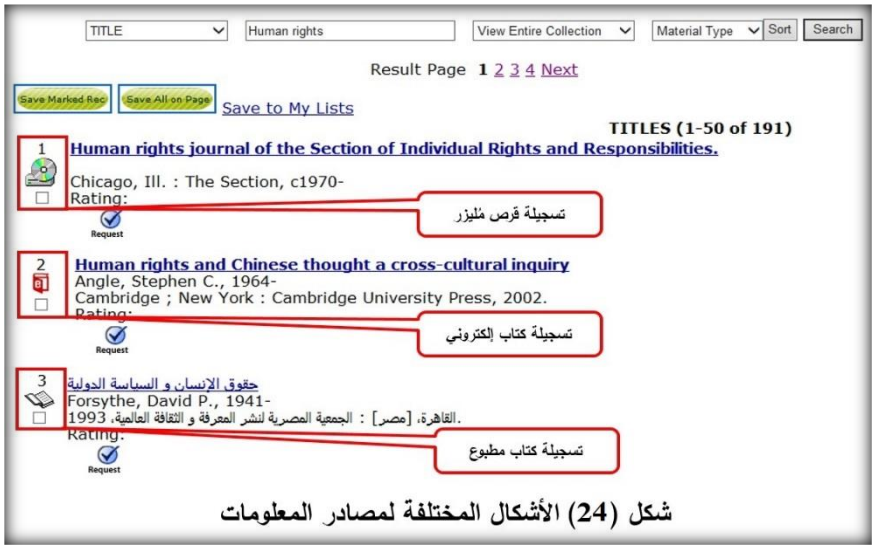

شكل (24) الأشكال المختلفة لمصادر المعلومات

29. لا يوجد بالنظام آلية لقياس الوقت الذي يقضيه المستفيد على الفهرس الآلي على الخط المباشر، لما في ذلك القياس من قدرة على فهم مدى حاجة واهتمام المستفيدين بفهرس المكتبة من جهة، وبالمكتبة ككل من جهة أخرى، إضافة إلى أنه ليست هناك رسومٌ تحتسب على المستفيدين ممن ينتمون إلى مجتمع الجامعة، حيث إن خدمات المكتبة تقدم مجاناً لمجتمع الجامعة، أما لمن هم خارج الجامعة، فإن الجامعة تحجب خدماتها ذات التكلفة المادية العالية لتقصرها على مجتمعها فقط.

30. يمكن لمجتمع الجامعة أن يبحث في قواعد بيانات المكتبة من خارج المكتبة من خلال الفهرس الآلي على الخط المباشر، بحيث يمكن لأي من هؤلاء الوصول إلى احتياجاتهم سواء من داخل أو خارج الجامعة لأن سياسة الجامعة تتطلب دائماً أن يدخل المستفيد إلى الخدمة عن طريق اسم المستخدم وكلمة السر التي يختص بها وتميز كل فرد من أفراد مجتمع الجامعة، كنوع من أنواع الأمن والمحافظة على مجموعات المكتبة من كتب إلكترونية ومقالات علمية وقواعد بيانات قوية وغنية بمصادر المعلومات العلمية. أما المستفيدون ممن ليسوا بالجامعة فهؤلاء يمكن أن يحصلوا على الخدمة من داخل مكتبة الجامعة حيث إن مقدم الخدمة المرجعية هو من ييسر لهم الحصول على ما يحتاجونه، وتحول أساليب الأمان المذكورة آنفاً من أن يستفيدوا من مجموعات المكتبة إن كانوا خارجها.

31. وتوفر الجامعة للمكتبة والمستفيدين منها خدمة طباعة نتائج أبحاثهم التي ينتهون إليها عبر الفهرس الآلي على الخط المباشر، شريطة أن يوفر المستفيد أوراق الطباعة بنفسه، وهو ما يعود بالمشقة على بعض المستفيدين أحياناً، وينفذ الورق من البعض الآخر، وينسى إحضارها بعض ثالث ... إلخ. ويقترح الباحث أن توفر المكتبة نفسها أوراق الطباعة للمستفيدين نظير رسوم مالية بسيطة تكفل للمستفيد ألا يعاني من أرق نفاذ أوراقه أو نسيانها.

32. والحقيقة أن النظام الآلي لا يقيد المستفيدين بحدودٍ معينة في طباعة نتائج البحث، حيث إن الأمر يعود في الأخير إلى المستفيد نفسه ومدى اكتفاءه بما حصَّل من نتائج.

33. كما يستطيع المستفيد طباعة الشاشة المعروضة أمامه بشكل مباشر.

العنصر الخامس: دعم النظام الآلي للغة العربية

يحاول الباحث في هذا الجانب أن يعمل على تقييم مدى تفاعل النظام الآلي "**الميللينيوم**" مع اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم للمكتبة، وكذلك لأن النسبة الأكبر من محتوياتها باللغة العربية.

34. النظام الآلي "**الميللينيوم**" لمكتبة جامعة الإمارات يقبل إعداد التسجيلات الببليوجرافية باللغتين العربية والإنجليزية وثنائية اللغة، وكثيراً ما تحتوي التسجيلة الببليوجرافية الواحدة على اللغتين لاسيما في حالة العناوين الموازية أو العناوين الموحدة والمترجمة من الكتب الأجنبية ... إلخ.

35. كما يقبل النظام إعداد التسجيلات الببليوجرافية بأي لغة أخرى شريطة أن تتوفر لوحة المفاتيح (الكيبورد) المناسبة لتمييز الحروف في اللغات الأخرى، كالفرنسية أو الألمانية ... إلخ.

36. يتعرض المفهرسون في بعض الأحيان حينما يبحثون في قواعد البيانات الخارجية عن تسجيلة باللغة العربية، إلى ظهور الأحرف العربية في بعض التسجيلات على شكل رموزٍ غير مفهومة، ويوضح الشكل (25) الصورة التي تظهر عليها تلك الأحرف العربية لتسجيلة ببليوجرافية تخص كتاب للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، بعنوان "المكتبات والمعلومات في عالم جديد".

ولا شك أن ظهور الأحرف العربية بهذا الشكل يمثل عائقاً أمام المفهرسين في الاستفادة من خدمة استيراد التسجيلات الببليوجرافية التي تتاح عبر قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة.

MARC Leader			#####cam 22##### a 4500
o	001		182765624
y	003		OCoLC
y	005		20160316145313.0
y	008		071201s2007 ua b 000 0 ara c
i	020		9774271629
i	020		9789774271625
Z39.50	029	0	LEILA|b24621
o	035		(OCoLC)182765624
y	040		LEILA|beng|cLEILA|dYUS|dOCLCA|dOCLCF|dOCLCQ
y	042		pcc
y	043		f-ua---|ama-----
y	050	4	Z665.2.E39|bA233 2007
y	066		|c(3
a	100	1	|6880-01|a□d al-H貝娃 Mu扶mad Fat禧.
t	245	1 3	|6880-02|aal-Maktab獗 wa-al-ma吞ml塌 預館塬am jad婿 /|cta看f Mu扶mad Fat□i □d al-H貝媚
e	250		|6880-03|aal-帳□1.
p	260		|6880-04|aal-Q悉irah :|bal-D塔 al-Mi鼾iyah al-Lubn謝嫂ah,|c2007.
r	300		246 pages ;|c24 cm
r	336		text|btxt|2rdacontent
r	337		unmediated|bn|2rdamedia
r	338		volume|bnc|2rdacarrier

شكل (25) الأحرف العربية كما تظهر في قواعد البيانات الخارجية

والحقيقة أن السبب الرئيسي في ظهور نتائج البحث بهذا الشكل يعود إلى مشكلة في عملية الترميز **Encoding** التي تحول دون ظهور الأحرف العربية بشكلها الصحيح، وربما يحدث ذلك لأن القائمين على إعداد نظام "**الميلينيوم**" ليس لديهم متخصص مُلِم باللغة العربية يمكنه معالجة هذه المشكلة.

37. كما يمكن للنظام أن يبحث عن موضوع ما بكلتا اللغتين، وستعزز النتائج بحثه بشكل كبير في حال كان مصطلحا اللغتين يشتملان على مصادر معلومات موجودة بالمكتبة.

38. رغم أن النظام يحتوي على واجهة تطبيقية باللغة العربية، إلا أن المفهرسين يفضلون الواجهة التطبيقية الإنجليزية وذلك لاعتيادهم عليها، لاسيما أن الواجهة العربية ليست معربة بالكامل حيث يوجد بقوائمها بعض المصطلحات لا زالت باللغة الإنجليزية.

نخلص مما سبق، أن النظام الآلي "**الميلينيوم**" يتوافق بشكل كبير مع الجديد الذي أتى به معيار **RDA**، إضافة إلى أن الفهرس الآلي على الخط المباشر **OPAC** يعكس بشكل جيد ما يقدمه النظام من بيانات، ولكن تظل الفائدة القصوى للمعيار معلقة على تطبيق النموذج المفاهيمي **FRBR** للوصول إلى البنية المتكاملة للعلاقات ما بين الكيانات لتحقيق أقصى استفادة للباحثين والمستفيدين من المكتبة ومحتوياتها العلمية.

ثانياً: المقابلات الشخصية

1. أعداد العاملين

قابل الباحث بعض المتخصصين بالمكتبة بأقسام الفهرسة والخدمة المرجعية والتزويد، ويوضح الجدول رقم (3) الأعداد التي تعمل بهذه الأقسام وأعداد من استطاع الباحث أن يقابلهم.

جدول (3) أعداد الذين أجريت معهم المقابلة الشخصية

القسم	إخصائي	مقابلات	متخصص(*)
الفهرسة والتصنيف	4	3	3
الخدمة المرجعية	9	7	2
التزويد	3	1	0
الإجمالي	16	11	5

2. ملاحظات عامة على الجدول (3)

هناك بعض المتخصصين في المكتبة بالأقسام المذكورة لم يستطع الباحث إجراء المقابلة الشخصية معهم لظروف مختلفة، كما استثنى الباحث بعضهم لظروف أخرى، وفيما يلي توضيحٌ لما جاء بالجدول من أرقام:

قسم الفهرسة والتصنيف لم يستطع الباحث إجراء المقابلة الشخصية مع عدد إخصائي واحد للفهرسة وذلك لانتدابه للعمل بمكتبة خارج الجامعة، وبالتالي تمت مخاطبته عبر البريد الإلكتروني للإجابة عن أسئلة المقابلة الشخصية. واستثنى الباحث مشرفة القسم لقيامها بالأعمال الإدارية ووضع السياسات بالقسم والمكتبة.

قسم الخدمة المرجعية هناك اثنان فضلا الإجابة على الأسئلة فقط بدون مقابلة وقد استأذنهم الباحث أن يجيبا على أسئلة المقابلة عبر البريد الإلكتروني مؤكداً لهما أهمية العودة إليه في حال تطلب الأمر شرح لأي من المصطلحات أو التبس عليهما أي من الأسئلة المطروحة. كما تم استثناء عدد مشرفين اثنين لانشغالهما بالأعمال الإدارية والإشرافية ووضع السياسات.

قسم التزويد تم استثناء اثنين لم يخدما الهدف من المقابلة.

ليصبح عدد من تم استثناؤهم من المقابلة ما يلي:

- عدد ثلاثة من المشرفين بقسمي الفهرسة والتصنيف والخدمة المرجعية وذلك لأن الدور الإداري والإشرافي يغلب على الدور الفني في اتصالهم بالمعيار والمستفيدين.
- عدد اثنين من المتخصصين بقسم التزويد لعدم ارتباطهم بالتعامل المباشر أو غير المباشر مع المعيار.
- إضافة إلى المتخصصين الذين يعملون بأقسام الإعارة وتنمية المجموعات وتكنولوجيا المعلومات ... إلخ. لنفس السبب السابق.

(*) يقصد بالمتخصص هو من يحمل مؤهل جامعي في علم المكتبات والمعلومات.

3. أسئلة المقابلات الشخصية

قام الباحث بإعداد أسئلة لكل قسم على حدة، بما يتناسب مع أداء كل قسم لقياس مدى التأثير الذي عاد على المتخصصين فيه من جراء تطبيق معيار **RDA**، ويتضمن الملحق رقم (2) أسئلة كل قسم من الأقسام الثلاثة السابق ذكرها. وفيما يلي تحليل مردود إجابات الأسئلة لكل قسم على حدة:

أولاً: قسم الفهرسة والتصنيف

عدد المتخصصين بقسم الفهرسة هم أربعة أفراد(**)، يحملون جميعهم المؤهل الجامعي، من بينهم ثلاثة متخصصين، وبين هؤلاء المتخصصين الثلاثة مشرفة للقسم.

- يقوم بأعمال الفهرسة والتصنيف متخصصين يتحلون بالخبرات في الفهرسة والتصنيف، وتراوحت خبراتهم ما بين عشرين إلى أكثر من خمسة وثلاثين عاماً.
- وقد كانت ردود الأفعال الأولية بالنسبة للمفهرسين تجاه معيار **RDA** في بداية علمهم به متباينة، حيث أظهر أحدهم الرفض المبدئي لظهور معيارٍ جديدٍ بمسمى جديد لا سيما أن المعيار يستند ويعتمد اعتماداً وثيقاً على أسس وقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية، ولا يختلف من حيث الشكل كثيراً سوى في التحرر من بعض القيود التي كانت تصر عليها قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية، بينما ارتأى آخر أن المعيار الجديد جيد ويلبي احتياجات المستفيدين في الأساس رغم اتفاق الجميع على أن توفير الوقت والجهد ليسا من سمات المعيار.
- تم تطبيق معيار **RDA** –من قِبَلْ المفهرسين– على التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية بشكل فعلي مع بداية يناير 2015، فبعد أن أعلنت مكتبة الكونجرس تطبيقها الفعلي لمعيار **RDA** على تسجيلاتها الببليوجرافية والاستنادية في 31 مارس 2014، الأمر الذي دعا الإدارة الفنية لعمادة المكتبات الجامعية متمثلة في رئيس قسم الفهرسة والتصنيف ونائبه ومتخصصيه ببدء الإجراءات اللازمة لبدء التطبيق الفعلي، وقد تم ذلك بعد أن عكف المفهرسون بالقسم على إنشاء دليل مترجم بدأوا فيه منذ بداية العام 2014 وحتى نهايته، قاموا فيه بترجمة معظم الجديد الذي ورد بتعليمات المعيار، إضافة إلى فترة تجريبية لتطبيق المعيار على التسجيلات تقدر بالستة أشهر بدأت منذ منتصف عام 2014 وحتى نهايته، وقد كان الهدف من هذه الفترة الممارسة والتدريب على التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية في بيئة المعيار الجديد.
- أقدم المفهرسين هو من حظي بدورتين تدريبيتين، كانت الأولى بالقاهرة في إبريل 2013، والثانية بالمغرب في أكتوبر من نفس العام، ولكن الدورتين ليستا بهدف التطبيق العملي، ولكنهما كانا

(**) يُعتبر الباحث أحد المتخصصين الذين يعملون بالقسم مفهرساً ومصنفاً.

للتعريف بالمعيار ومفاهيمه، وقد نقل المفهرس إلى زملائه بالقسم ما حصل عليه من معلومات ومواد علمية.

- فضَّل أحد المفهرسين العمل تحت بيئة القواعد الأنجلو–أمريكية نظراً لقصر حجم التسجيلات والوقت المستغرق في إنهائها، بينما فضَّل آخران التعامل مع معيار **RDA** رغم الأعباء التي زادت عليهم، إلا أن الشعور بتقديم بيانات إضافية هدفها إفادة المستفيد يجعلهم أكثر إصراراً على التقدم في اتقان المعيار نظراً للمرونة التي يتحلى بها والنظرة المستقبلية له.

- وقد أجمع المفهرسون على أن التسجيلات الببليوجرافية في بيئة قواعد **AACR2** كانت هي الأسهل نظرياً وذلك للسنوات الطويلة التي قضوها في استخدام القواعد مما جعلهم يجيدونها بشكل كبير، كما أجمعوا أيضاً على أن بيئة **RDA** هي بيئة المستقبل التي يجب أن نتواكب معها حتى لا يفوتنا ركب التطور والتقدم.

- ولا شك في أن الوقت الذي تحتاجه التسجيلة الببليوجرافية في بيئة معيار **RDA** قد يصل إلى ضعف الوقت الذي كانت تتطلبه التسجيلة الببليوجرافية في ظل قواعد **AACR2**، بل ربما يزيد الوقت حسب حالة وعاء المعلومات والبيانات التي يحتوي عليها، وهو ما يؤثر بدوره على الإنتاجية التي ينتجها المفهرس يومياً، فكلما زادت البيانات بالتسجيلة، كلما زاد الوقت في إدخالها، وكلما قلت الإنتاجية اليومية.

- ولا شك أن المرونة التي يتحلى بها معيار **RDA**، والخيارات التي يتيحها للقائمين على العمليات الفنية في قسم الفهرسة والتصنيف في اختيار العناصر التي تتوافق مع ظروفهم أو إمكاناتهم أو طبيعتهم يمكن أن تقف عائقاً في سبيل تحقيق الفهرسة التعاونية ما بين المكتبات سواء محلياً أو إقليمياً أو عالمياً، ولابد من عملية التوحيد والاتفاق المسبق ما بين المكتبات والمؤسسات في حال أرادوا تفعيل دور الفهرسة التعاونية فيما بينهم، وهو ما يمكن أن يعود بنا إلى القواعد الثابتة التي كانت تعتمد عليها قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية مرة أخرى.

- لأن معيار **RDA** لا زال حديث العهد بالمجال، فهناك بعض الصعوبات التي تواجه المفهرسين في أداء أعمالهم اليومية، مثل مداهمة الوقت، ضغط العمل، عدم وجود مساعدين للمفهرسين، كما أن الترجمة العربية للمصطلحات والمفاهيم التي وردت مع المعيار لم تتبنَّ جهة رسمية لتوحيدها حتى وقت كتابة الباحث لهذه السطور.

- مما لا شك فيه أن معيار **RDA** لن يكتمل الهدف منه إلا بعد تطبيق **FRBR** على جميع التسجيلات الببليوجرافية أو الاستنادية بقاعدة بيانات المكتبة، ودون ذلك التطبيق سيظل التعامل مع المعيار مجرد تطبيق للتعليمات في صورة قواعد. لذا سيظل **FRBR** هو الفيصل ما بين أداء المعيار للهدف منه أو عدم اكتماله.

- لا شك أن معيار **RDA** يلبي احتياجات المكتبات والمؤسسات ومراكز المعلومات بشكل أفضل كثيراً من **AACR2**، حيث إنه يستطيع معالجة الأشكال المختلفة لمصادر المعلومات بشكل أكثر مرونة، ولكن سيظل **FRBR** هو الفيصل في الوصول إلى أفضل ما يمكن أن يقدمه المعيار للمستفيدين منه.
- هذا وعلى المفهرسين بالمكتبة أن يعملوا على تقديم محاضرات أو دورات لزملائهم بالأقسام المختلفة لا سيما قسم الخدمة المرجعية حيث إن كل ما يقوم به المفهرسون يصب في بوتقة الخدمة المرجعية متمثلاً في الفهرس الآلي على الخط المباشر، والذي من خلاله يستطيع مقدم الخدمة المرجعية أن يقدم أفضل خدمة مرجعية للمستفيدين.

ثانياً: قسم الخدمة المرجعية

يشتمل قسم الخدمة المرجعية بشكل عام على قسمين داخليين:

- **الخدمة المرجعية للمجموعات العامة**

وهو القسم المنوط بتقديم الخدمة المرجعية للمستفيدين الذين يحتاجون إلى معلومات من المجموعات العامة للمكتبة، وعددهم ثلاثة متخصصين إضافة إلى مشرف الخدمة المرجعية. ثلاثة من هؤلاء الأربعة يحملون مؤهلاً جامعياً، وواحداً يحمل الثانوية العامة، وليس بينهم أي متخصص.

- **الخدمة المرجعية للمجموعات الخاصة**

وهو القسم الذي يحتوي على أوعية المعلومات التي تخص دولة الإمارات العربية المتحدة في الموضوعات المختلفة سواء كتب أو دوريات أو خرائط ... إلخ. وكل ما يتعلق بالدولة من معلومات أو موضوعات، وعدد العاملين في هذا القسم أربعة إضافة إلى المشرف، وكلهم يحملون مؤهلاً جامعياً، وعدد المتخصصين بينهم أخصائيان.

وجدير بالذكر أن جميع أفراد الخدمة المرجعية من القسمين يمكن أن يقدموا نفس الخدمات لكافة المستفيدين، ولذا فسوف يتناول الباحث المتخصصين في هذا القسم كمقدمي خدمة مرجعية دون النظر إلى التقسيم الداخلي.

- تميز المتخصصون في قسم المراجع بأنهم جميعاً يحملون المؤهل الجامعي، فيما عدا فرداً واحداً يحمل مؤهل الثانوية العامة، ولكنه يملك من الخبرة في تقديم الخدمة المرجعية عدد سنوات يصل إلى 35 عاماً، وهو ما يجعله قادراً على خدمة المستفيدين بشكل جيد، بينما سنوات الخبرة بالنسبة لبقية المتخصصين تراوحت ما بين ثلاث سنوات وحتى أكثر من ثلاثين عاماً.
- ومن خلال الحديث مع من تمت معهم المقابلة وجد الباحث أن عدد خمسة من المتخصصين بالخدمة المرجعية قد سمعوا عن معيار **RDA**.

- ولا شك أن الانطباع الأول في مثل هذه الحالة سيكون متبايناً، فمنهم من رأى أن المعيار جيد ومفيد وسيساعده في تقديم خدمة مرجعية أفضل، ومنهم من لم يرَ ذلك.
- عدد فرد واحد فقط (متخصص) هو من كان على علم بأن معيار **RDA** هو تعليمات جديدة للفهرسة، والبقية سمعوا عن المعيار ولكن لا يعرفون ماهيته.
- وقد أجمع البعض على أن قسم الفهرسة والتصنيف هو الذي يطبق هذا المعيار بشكل يومي، وتوقع البعض أن قسم التزويد أيضاً يطبق المعيار.
- وقد وفرت المكتبة داخلياً التدريب لبعض المتخصصين بقسم المراجع (عن طريق مفهرسي قسم الفهرسة)، والبعض الآخر حضر محاضرة للتعريف بالمعيار، وهناك آخرون لم يحظوا بأي تدريب أو محاضرة، وهم الفئة التي لم تسمع عن المعيار من قبل.
- من سمع عن المعيار وتدرب عليه أو حضر المحاضرة التعريفية استشعر بالفارق بل وتفهم الهدف منه وكيف يمكن أن يقدم من خلاله خدمة متميزة للمستفيدين من المكتبة.
- وقد توقع مقدمو الخدمة الذين تدربوا على المعيار أن يلبي احتياجاتهم في تقديم خدمة مرجعية أفضل من ذي قبل شريطة أن يتم تطبيق النموذج المفاهيمي **FRBR** على محتويات قاعدة البيانات، ودون ذلك التطبيق ستظل القيمة التي يقدمها المعيار ليست بالقيمة عالية المستوى كما يتوقعونها.
- لم يقم مقدمو الخدمة المرجعية بإعلام المستفيدين عن المعيار أو بالتعريف بأن التسجيلات الببليوجرافية أصبحت تحتوي على بيانات تفصيلية أكثر، وذلك حينما نعلم أن عدد التسجيلات التي تم إدخالها من قِبَلْ المفهرسين بقسم الفهرسة والتصنيف منذ أول يناير 2015 وحتى كتابة هذه الأسطر لم يتخط 3500 تسجيلة ببيلوجرافية، قياساً بمحتويات المكتبة التي تتخطى نحو 300000 تسجيلة ببليوجرافية، يمكن أن ندرك حينها السبب كون أن التسجيلات الببليوجرافية الجديدة تمثل أقل من 2% من محتويات المكتبة وهو ما يمكن ألا يلاحظه المستفيد بشكل جيد.
- لم تكن هناك صعوبة بالغة في معرفة بعض مقدمي الخدمة المرجعية للحقول الجديدة التي أتى بها معيار **RDA** بالنسبة للمتخصصين منهم، ولكن الصعوبة كانت بالنسبة لغير المتخصصين والذين لم يحظوا بالتدريب أو التعرف على المعيار من خلال تدريب أو محاضرة.
- ورغم ذلك فقد أجمع مقدمو الخدمة المرجعية لاسيما بعد المقابلة الشخصية كون أن المعيار الجديد سيعود بالفائدة على كل من مقدمي الخدمة والمستفيدين سواءً بسواء، مع التأكيد على أن الخدمة المرجعية ستتميز تميزاً حقيقياً في حال تم تطبيق النموذج المفاهيمي **FRBR** على عناصر الكيانات بقاعدة البيانات.

- وقد طالب الغالبية العظمى من مقدمي الخدمة أن يحظوا بتدريب متقدم على معيار **RDA** لفهم كافة الحقول التي يمكن أن تساعدهم في تقديم خدمة مرجعية متميزة.

ثالثاً: قسم التزويد

تمت المقابلة مع إخصائي واحد تزويد وهو المعني بتطبيق معيار **RDA** أثناء إنشاء التسجيلات الببليوجرافية الخاصة بالكتب الجديدة التي ترد إلى المكتبة سواء عن طريق الشراء أو عن طريق التبادل أو الإهداء. ومن خلال المقابلة الشخصية توصل الباحث إلى ما يلي:

- يعمل بقسم التزويد عدد ثلاثة إخصائيين، إثنين منهم يحملان المؤهل الجامعي، والثالث يحمل المؤهل المتوسط، وليس بينهم أي متخصص، وتتراوح خبراتهم ما بين 3 سنوات إلى 15 سنة.
- وقد تعرف إخصائي التزويد على معيار **RDA** واصفاً إياه بأنه مجموعة من القواعد الجديدة – حسب تعبيره– المتعلقة بالفهرسة تم معرفتها من خلال محاضرة داخلية قدمها أحد مفهرسي المكتبة، وقد ساهمت هذه المحاضرة إلى حد كبير في فهم الحقول التي تتطلبها التسجيلة الببليوجرافية وقت إنشائها.
- وحدد إخصائي التزويد قسمين فقط هما المعنيان بالتطبيق الفعلي للمعيار بشكل يومي متمثلين في قسمي الفهرسة والتزويد، وهو ما يوضح مدى استيعابه للمعيار وطريقة تطبيقه.
- هذا ويطبق إخصائي التزويد بعض من الحقول الجديدة الذي أضافها معيار **RDA** على التسجيلات الببليوجرافية مثل حقول: 040، 336، 337، 338، مضيفاً إلى أنه رغم أن أعباء تسجيل البيانات قد زاد، إلا أنها تصب في مصلحة المستفيدين، كما أنه لا توجد لديه صعوبات في فهم الحقول الجديدة السابق الإشارة إليها.
- ورغم ذلك، فقد طالب إخصائي التزويد بدورة متقدمة في المعيار لكي يستطيع تأدية عمله بشكل أفضل مما هو عليه الآن.

وبعد هذا التحليل للمقابلات الشخصية، يمكن أن نخلص إلى ما يلي:

تم إجراء المقابلة مع عدد أحد عشر إخصائياً من بينهم الباحث. وقد لوحظ أن عدد المتخصصين من بين ستة عشر إخصائياً في الأقسام الثلاثة المشار إليهم والمعنيين بالمقابلة الشخصية هم عدد خمسة فقط، أي بنسبة حوالي 31 %، وهي نسبة ليست مرضية باعتبار أن المكتبة تعد المكتبة الرئيسة لأعرق الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما لم يحظ المفهرسون بالتدريب العملي الكافي على تطبيق المعيار، ولا شك أنهم يحتاجون إلى دورات متقدمة جداً لتساعدهم على أداء العملية الفنية بشكل أفضل، وبالرغم من ذلك فقد كان

لخبراتهم السابقة الدور الأكبر الذي كفل لهم التعامل مع التعليمات الجديدة للمعيار والتطبيق الفعال والجيد له على التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية، ويستدل الباحث على مدى جودة وكفاءة التسجيلات الببليوجرافية التي يقدمها المفهرسون، حينما يتم مقارنة تسجيلاتهم بنفس التسجيلات الموجودة على قواعد البيانات الخارجية فسنجد أنها تحذوا حذوها بنسبة كبيرة جداً. بل على الأكثر من ذلك فإن المفهرسين بمكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة يحاولون تطبيق معظم التعليمات التي يمكن أن تعود بالفائدة مستقبلاً على المستفيدين بصرف النظر عن الوقت الذي تتطلبه التسجيلة للانتهاء منها.

الغالبية العظمى من شريحة الإخصائيين الذين تمت مقابلتهم رغم عدم تفاعلهم مع معيار **RDA**، ولكنهم أجمعوا بعد المقابلة الشخصية على أنه جيد ويشتمل على إيجابيات كثيرة يمكن أن تفيد المستفيدين، وتُمكن مقدمي الخدمة المرجعية من تقديم خدمات متميزة شريطة تطبيق النموذج المفاهيمي **FRBR** على كيانات التسجيلة الببليوجرافية، وبدون هذا التطبيق لن يلحظ المستفيد الفارق ما بين الخدمات المرجعية فيما بين بيئتي **AACR2** و**RDA**. وقد اتفق معظم الإخصائيين بقسمي الخدمة المرجعية والتزويد على ضرورة توفير إدارة المكتبة لورش عمل أو دورات تدريبية أو محاضرات تعرفهم أكثر بمعيار **RDA**، سواء داخل المكتبة عن طريق المفهرسين، أو خارج الجامعة للاستفادة منه في أداء أعمالهم اليومية بتقديم خدمات مرجعية وفنية متميزة.

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

1. لم يكن من المفيد إصدار طبعة جديدة من قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية **AACR3** لعدم قدرتها على التعامل مع مصادر المعلومات التي أفرزتها البيئة الرقمية والتطبيقات التكنولوجية، لاسيما أنه يمكن أن يظهر في المستقبل صور أخرى من مصادر المعلومات في بيئة الويب. لذلك رأت "لجنة التوجيه المشترك" **JSC** أن نقاط الضعف في الطبعة الثانية لن يتم التغلب عليها بإصدار طبعة جديدة، وأن الحاجة أصبحت ملحة لإصدار تقنين جديد وهو معروف الآن بمعيار وصف المصادر وإتاحتها **RDA**.

2. التأكيد على أن معيار **RDA** مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنماذج المفاهيمية لعائلة **FRBR**، ومن دون تطبيق هذه النماذج المفاهيمية على المعيار فسوف يفقد المعيار أهميته لاسيما وأن أعباءه في إدخال البيانات تزيد كثيراً عن قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية، ولأن هذه النماذج المفاهيمية لم تطبق حتى الآن بالفهرس الآلي على الخط المباشر **OPAC** للمكتبة محل الدراسة، فقد أدى ذلك إلى انعدام الإفادة الحقيقية من المعيار رغم تطبيق تعليماته على التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية للمكتبة، وهو ما يؤثر بشكل كبير على النتائج في إبراز العلاقات وإظهار الكيانات التي تشتمل عليها أوعية المعلومات.

3. من خلال هذه الدراسة ومن خلال نتائج الممارسة الفعلية لمعيار **RDA** في إدخال البيانات على النظام الآلي لمكتبة جامعة الإمارات، يمكن التأكيد على أن **MARC21** استطاع أن يطور من حقوله ويضيف منها ما يُمكِّنَه من التفاعل مع الجديد الذي أتى به المعيار.

4. من خلال المقارنة التي تمت ما بين معيار **RDA** وقواعد **AACR2**، يتضح أن المعيار يتسم بالمرونة والتوسع في تسجيل البيانات لوصف مصادر المعلومات، وهو ما يمكن أن يفسر على أن الهدف من ذلك هو التيسير على مؤسسات المعلومات في تسجيل محتوياتها بما يتلاءم مع إمكاناتها المادية والبشرية.

5. يتضح أيضاً من خلال المقارنة التي تمت أن المعيار يتمتع بالكثير من نقاط القوة، ولكنه أيضاً يعاني من بعض الضعف، وعلى سبيل المثال:

أ. البيانات الخاصة بالوظائف أو الأعمال التي تتعلق بالمسؤولين عن العمل تكن في كثير من الأحيان مكثفة وطويلة بل ومتعددة، وتوجب تعليمات **RDA** على المفهرس أن يسجلها في حقل بيانات المسؤولية، بينما يتم تكرار نفس هذه البيانات في الملف الاستنادي الخاص بالمسؤولين عن الأعمال وهو ما يعد إهداراً للوقت وتكراراً للمجهود.

ب. قد يتسبب المعيار في إعاقة مشروعات الفهرسة التعاونية ما بين المكتبات نظراً لأن المرونة التي يتمتع بها يمكن أن تحول بين عملية توحيد المعايير لاسيما في التسجيلات الببليوجرافية، فقد تعتمد بعض المكتبات على العناصر الأساسية التي ينص عليها المعيار، بينما تعتمد بعضها الآخر على عناصر أكثر تفصيلاً، وهو ما سيتطلب من المكتبات في حال إنشاء مشروع للفهرسة التعاونية إما أن تتجه بعضها لحذف بعض البيانات لتتوافق مع معايير تسجيلاتها، أو إضافة البعض الآخر لعناصر تتناسب مع المعايير التي اتخذتها لنفسها. وهو ما لم يكن ملحوظاً إلى حد بعيد فيما كانت عليه التسجيلات في بيئة قواعد **AACR2**.

6. هذا ولم يحدث أي تعديل على النظام الآلي للمكتبة محل الدراسة رغم تطبيق تعليمات معيار **RDA**، وهو ما يؤثر بشكل كبير على المردود المتوقع من عمليتي البحث والاسترجاع من نظام المكتبة الآلي.

7. توصل الباحث بعد انتهاءه من هذه الدراسة إلى بعض الصعوبات التي أدت إلى ضعف الاستفادة من معيار **RDA** على الوجه الأمثل، منها:

أ. صعوبة التفاعل مع معيار **RDA** على غير المتخصصين، حيث إن الغالبية العظمى من غير المتخصصين لم يتجاوبوا مع المعيار الجديد، والكثيرين منهم وجد غموضاً في تفسير الحقول التي أتى بها المعيار، إضافة إلى إشكالية عدم تطبيق المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية **RFBR**. والغالبية العظمى من إخصائي المراجع لم يحصلوا على أي تدريب للتعريف بدور المعيار فيما يمكن أن يقدمه للمستفيدين، وهو ما جعلهم لا يدركون أهميته في إمكانية تقديمهم لخدمات مرجعية متميزة.

ب. قلة التدريب بالنسبة للمفهرسين، ورغم اعتمادهم في تطبيق معيار **RDA** على خبراتهم المتراكمة، إلا أنه ومهما كانت خبراتهم فهي ليست السبيل الأمثل للفهم المتكامل للمعيار، فلم يحظ أي من المفهرسين بأي تدريب عملي على تعليمات المعيار وتطبيقاته، ويتلخص التدريب الذي حظي به أحد المفهرسين على الجانب النظري فقط.

ج. قلة عدد المفهرسين، حيث يعاني قسم الفهرسة والتصنيف من ندرة المفهرسين المتخصصين، فأعمال القسم كلها قائمة على عدد مفهرسين اثنين فقط –الباحث أحدهما– وهما اللذان يقومان بكل العمليات الفنية من فهرسة وإدخال بيانات ووضع رؤوس الموضوعات وأرقام التصنيف في كل الموضوعات، إضافة إلى أن القسم لا يتضمن أي مساعدين.

د. قلة عدد المتخصصين بالمكتبة حيث لا يتعدى عدد المتخصصين من إجمالي 45 موظفاً بالمكتبة سوى على عدد 6 متخصصون، من بينهم مدير المكتبة ومشرفة قسم الفهرسة

والتصنيف وطبيعة أعمالهم اليومية إدارية تخطيطية وإشرافية، إضافة إلى اثنين بقسم الخدمة المرجعية، واثنين بقسم الفهرسة والتصنيف، وهو ما يعود بالسلب على الأداء العام.

ثانياً: توصيات الدراسة

1. ضرورة تفعيل النماذج المفاهيمية والمعروفة بعائلة **FRBR** للوصول إلى أفضل ما يمكن أن نحصل عليه من مميزات معيار **RDA**، لاسيما وأن مثل هذا التفعيل سيوفر على المستفيدين الكثير من الوقت والجهد، بل وسيفتح لهم أفاقاً جديدة خلال عمليات البحث التي يقومون بها ربما لم تكن في مخيلاتهم قبل البدء في إجراء أبحاثهم.
2. من الأفضل أن تعمل تعليمات معيار **RDA** على التحرر من بعض التعليمات التي لا يستفيد منها الكثيرين من المستفيدين، فالغالبية العظمى من المستفيدين تبحث عن العمل بالمسؤول عنه، ولا تهتم كثيراً بوظائفه السابقة أو مناصبه الحالية، لاسيما وأن التعليمات توجب تسجيل هذه المعلومات تارة في بيانات المسؤولية، وتارة أخرى في الملف الاستنادي أو التسجيلة الاستنادية لنفس الشخص أو الهيئة، وهو ما يعد إهداراً للوقت وتكراراً للمجهود، والأفضل أن يتم الاكتفاء بتسجيل هذه البيانات في الملف الاستنادي للمسؤولين عن الأعمال كما تنص التعليمات.
3. في ظل تطبيق معيار **RDA** يجب أن تكن هناك آلية لتوحيد معايير الفهرسة ما بين المكتبات في حال تطلب الأمر تفعيل الفهرسة التعاونية فيما بينها. فقد يتسبب المعيار في إعاقة مشروعات الفهرسة التعاونية نظراً لأن المرونة التي يتمتع بها يمكن أن تحول بين عملية توحيد المعايير لاسيما في التسجيلات الببليوجرافية، حيث إن بعض المكتبات يمكن أن تعتمد على العناصر الأساسية التي ينص عليها المعيار، بينما تعتمد بعضها الآخر على عناصر أكثر تفصيلاً، وهو ما سيتطلب من المكتبات في حال إنشاء مشروع للفهرسة التعاونية إما أن تتجه بعضها لحذف بعض البيانات لتتوافق مع معايير تسجيلاتها، أو إضافة البعض الآخر لعناصر تتناسب مع المعايير التي اتخذتها لنفسها. وهو ما لم يكن ملحوظاً إلى حد بعيد فيما كانت عليه التسجيلات في بيئة قواعد **AACR2**، لاسيما وأن الهدف من مشروعات الفهرسة التعاونية، توفير الجهد والمال وهو ما يتنافى بعض الشيء مع المرونة التي يتسم بها المعيار.
4. ضرورة تأهيل وتدريب الإخصائيين بالمكتبة على معيار **RDA** للتعامل معه والاستفادة منه في تأدية خدماتهم للمستفيدين بشكل متميز، ويمكن لمفهرسي قسم الفهرسة والتصنيف بالمكتبة أن يقوموا بهذا الدور.
5. ضرورة الاهتمام بتدريب المفهرسين وتهيئة الفرص لهم للمشاركة بالندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تتناول معيار **RDA** بالتطبيق.

6. زيادة عدد المفهرسين المتخصصين المؤهلين بقسم الفهرسة والتصنيف من أجل العمل على مشروعات فنية من شأنها صيانة قاعدة البيانات، وكذلك تطوير أدوات البحث للوصول إلى أفضل النتائج في البحث والاسترجاع خدمة للمستفيدين.
7. الاهتمام بتأهيل الإخصائيين بالمكتبة من غير المتخصصين وحثهم على دراسة علوم المكتبات عن طريق الدراسات العليا أو الدبلومات المؤهلة، بحيث يتفهم الإخصائيون الرسالة الحقيقية التي تحملها المكتبة على عاتقها في خدمة البحث العلمي ومجتمع الجامعة.
8. كما يوصي الباحث بعمل دراسات حول التسجيلات الاستنادية لأسماء الأشخاص والهيئات ورؤوس الموضوعات، للمزيد من إلقاء الضوء على ما استجد من تعليمات في معيار **RDA** التي تتناول هذه التسجيلات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الإفلا). المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية: التقرير النهائي (مترجم) / ترجمة جمال الدين محمد الفرماوي، محمود مسرورة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013.
   http://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr-ar.pdf
2. أمل حسين عبد القادر. المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية . **Cybrarians Journal**. [دورية على الخط المباشر]. ع 5 (يونيو 2005)
3. جورمان، ميشيل. موجز قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية. تعريب محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة. الطبعة الأولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1992.
4. رفل نزار عبد القادر الخيرو. إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو–أمريكية. **آداب الرافدين**. السنة 2010، الاصدار 58، الصفحات: 524–567.
5. سحر حسنين محمد ربيع. أشكال الفهرسة المقروءة آلياً: دراسة وتخطيط لإنشاء شكل اتصالي عربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006.
6. سيد حسب الله. الوصف الببليوجرافي للكتب: دليل عملي لتطبيق القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة "المعربة" على الكتب العربية. الرياض: دار المريخ، 2001.
7. الشيماء فوزي مصطفى الزعفراني. معيار وصف المصادر وإتاحتها: دراسة تحليلية تجريبية لاستخداماتها في المكتبات العربية. أطروحة (ماجستير). جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. 2014.
8. صالح بن محمد المسند، مترجم. استيعاب صيغة مارك الببليوجرافية: الفهرسة المقروءة آلياً. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2005.
9. عدنان محمد الرابغي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية، متاح في:
   http://frbr2011.blogspot.ae
10. علي كمال شاكر. نحو استراتيجية مصرية عربية للتعامل مع قواعد وصف وإتاحة المصادر Resource Description and Access ورقة عمل قدمت للمؤتمر السنوي العاشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات – مصر (جامعة 6 أكتوبر) 2006م.
11. عمر محمد جرادات، فاطمة أحمد السامرائي. قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية ومارك 21: دليل عملي. عمان، الأردن: جدارا للكتاب العالمي، 2009.
12. فاطمة إبراهيم غريب خميس. مارك 21. متاح على الرابط:
   http://alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=334

13. الفهرس العربي الموحد. الدليل العربي للفهرسة باستخدام قواعد التقنين الدولي لوصف وإتاحة الموارد الببليوجرافية ووفقاً لمعيار مارك 21. مارس2015. متاح على صفحة الفهرس، أو الرابط:
http://kadl.sa/pdfviewer.aspx?filename=yfsdjphbn9xv4l2nmdesznlkwf3izbga7uezmqxgyocr6id2ibkvrisoh6aaun

14. ---. صيغة فما (مارك) 21 للبيانات الببليوجرافية لفهرسة موارد المعلومات في الفهرس العربي الموحد: دليل إرشادي. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2008 م.

15. ---. صيغة مارك 21 للبيانات الببليوجرافية: قائمة الحقول. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2006 م.

16. قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية / إعداد جمعية المكتبات الأمريكية، اللجنة الأسترالية للفهرسة المكتبة البريطانية، اللجنة الكندية للفهرسة، جميعه المكتبات (البريطانية)، مكتبة الكونجرس ؛ تحرير ميشيل جورمان وبول و. ونكلر ؛ تعريب محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة، يسرية عبد الحليم زايد. الطبعة الثانية، مراجعة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1994.

17. قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية / إعداد جمعية المكتبات الأمريكية، المكتبة البريطانية، لجنة الفهرسة الكندية، جمعية المكتبات (البريطانية)، مكتبة الكونجرس ؛ تحرير ميشيل جورمان وبول و. ونكلر ؛ تعريب محمود أحمد أتيم ؛ مراجعة محمود الأخرس .– الطبعة الأولى .– عمان، الأردن: جمعية المكتبات الأردنية، 1983.

18. متولي النقيب. مهارات المعلومات واعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

19. ---. المرجع في النظم الالكترونية للمكتبات. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 2003.

20. ---. النظم الآلية المتكاملة والمعربة في مصر: دراسة تقويمية. أطروحة (ماجستير). جامعة المنوفية، كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، 2000. 500 ص.

21. محمد أحمد حلمي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية: تجارب عالمية ورؤى مستقبلية لفهارس المكتبات المتاحة عبر شبكة الانترنت (1). **Cybrarians Journal**. [دورية على الخط المباشر]. ع 21، ديسمبر 2009. متاح في:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=491:-1-&catid=144:2009-05-20-09-53-29

22. ---. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية: تجارب عالمية ورؤى مستقبلية لفهارس المكتبات المتاحة عبر شبكة الانترنت (2). **Cybrarians Journal**. [دورية على الخط المباشر].

ع 21، ديسمبر 2009. متاح في:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=447:-2-&catid=158:2009-05-20-09-59-42

23. محمد عبد الجواد شريف، فوزي إبراهيم العليمي. الفهرسة الوصفية لأوعية المعلومات العربية والأجنبية الورقية وغير الورقية وفقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية . – دسوق، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2010.

24. محمد عبد الحميد معوض. الدليل العملي لفهرسة الدوريات والمصادر المستمرة الأخرى في صيغة مارك 21 الببليوجرافية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010.

25. ---. الدليل العملي لتركيبة التراسل الأمريكية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008.

26. ---. مقارنة وصف المصادر وإتاحتها مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية. متاح في:
http://www.slideshare.net/Muawwad/rda-aacr2

27. محمد فتحي عبد الهادي. مارك 21 والحاجة الى تعريبه. **Cybrarians journal** . [دورية على الخط المباشر]. ع 2 (سبتمبر 2004). متاح في:
www.cybrarians.info/journal/no/2marc21.htm

28. ---، نبيلة خليفة جمعة، يسرية زايد. اتجاهات حديثة في الفهرسة. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1997.

29. مصطفى حسام الدين. وصف المصادر وإتاحتها (وما : **RDA**) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية .– **Cybrarians Journal**. [دورية على الخط المباشر]. ع 26، سبتمبر 2011.

30. منى عبد الفتاح إمام مصطفى . منهج مقترح لتدريس معيار **RDA** بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة تجريبية. أطروحة (دكتوراه). جامعة بنها. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. 2014.

31. منير محمد سليم أبو بكر، عدنان عبد الله شريف. مارك 21: دليل الفهرسة المقروءة آلياً للمواد المطبوعة وغير المطبوعة. دبي: ندوة الثقافة والعلوم، 2006.

32. هاني محمد علي حماد. قواعد وصف المصادر وإتاحتها: دراسة تحليلية. أطروحة (دكتوراه). جامعة الفيوم، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات. 2014.

33. هشام شريف همدر. أحدث معايير الفهرسة للمستقبل الرقمي، وصف المصادر واتاحتها. ويب. متاح في:
http://kenanaonline.com/users/nassirmoussi/posts/399256

34. هشام فتحي أحمد مكي. ثورات التغيير في الفهرسة الوصفية من **AACR** إلى**RDA**. **Cybrarians journal**. [دورية على الخط المباشر]. ع 20 (سبتمبر 2009) ويب. متاح في: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=454:-aacr-rda-&catid=133:2009-05-20-09-50-11&Itemid=61

35. يسرية زايد. تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية **. Cybrarians Journal.** [دورية على الخط المباشر].ع 20، سبتمبر 2009

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Canadian Committee on Cataloguing (CCC). Web: **http://www.collectionscanada.ca/ccc/ccc-e.htm**
2. Chan, Lois Mai & Salaba, Athena. Cataloging and Classification: An Introduction. 4th ed. Lanham, Maryland: Rowman & Littlefield, 2016. p.p. 161-162
3. Cooke, Paul. Resource Description and Access: A Critical Discourse Analysis of Library Professionals' Perceptions. MSc dissertation, Department of Information Studies, Aberystwyth University, 2015.
4. Coyle, Karen. RDA in RDF: RDA Vocabularies for a Twenty-First-Century Data Environment. *Library Technology Reports.* Feb.-Mar. 2010.
5. El-Sherbini, Magda. RDA: strategies for implementation. (Chicago: ALA Editions, an imprint of the American Library Association, 2013).
6. Functional Requirements for Bibliographic Records: Final Report / by IFLA **Study** Group on the Functional Requirements for Bibliographic Records. September 1997. Web. **http://www.ifla.org/VII/s13/frbr/** **http://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr_2008.pdf**
7. Glennan, Kathryn P. The Development of Resource Description & Access and Its Impact on Music Materials. Notes 68, no. 3, Mar. 2012.
8. Gorman, Michael, 1941-. The concise AACR2: Based on the AACR2 revision, 2004 update. 4th ed. (Chicago: American Library Association, 2004).
9. Harden, Jean. Cataloguing in 2012 on the cusp of RDA. *Fontes Artis Musicae.* vol. 59 Issue 3, Jul-Sep 2012. p. 249-256.
10. Henry, Stephen. RDA and music reference services: what to expect and what to do next. *Fontes Artis Musicae,* vol. 59 Issue 3, Jul-Sep 2012. p. 257-269.
11. IFLA. Working Group on Functional Requirements and Numbering of Authority Records (FRANAR) (2011). Functional Requirements for Authority Data: A Conceptual Model: Modifications and Errata for the 2009 text. Retrieved from: **http://www.ifla.org/files/cataloguing/frad/FRADerrata2011.pdf**
12. IFLA. Statement of International Cataloguing Principles. (2009). Retrieved from **http://www.ifla.org/files/cataloguing/icp/icp_2009-en.pdf**

13. IFlA Cataloguing Principles : Steps towards an international cataloging code3/ edited by Barbara B. Tillett, Khaled Mohamed Reyad, and Ana hupe Cristan.- München, K. G. Saur, 2006. "Report from the 3rd IFLA Meeting of experts on an International Cataloguing Code, Cairo, Egypt, 2005. Text in English and Arabic. P.44-46.

14. IFLA. Study Group on the Functional Requirements for Bibliographic Records (1998). Functional Requirements for Bibliographic Records: final report, K. G. Saur, Munchen.

15. Joint Steering Committee For The Development of RDA: Resource Description and Access.-(Internet) -Retrieved on 19/9/2014: **WWW.rda-jsc.org/rda.html**

16. Jones, Ed, 1951- . RDA and serials cataloging. (Chicago : ALA Editions, an imprint of the American Library Association, 2013) **http://www.alastore.ala.org/pdf/jones_ed_sample.pdf**

17. Joint Steering Committee for Development of RDA. Resource description & access: RDA. (Chicago: American Library Association, 2010-) v. (loose-leaf)

18. Joint Steering Committee for Revision of AACR. Anglo-American cataloguing rules. 2nd ed., 1998 revision. Ottawa: Canadian Library Association, 1998.

19. Keenan, Teressa M. (2014),"Resource description and access: cataloging standards affect reference service", Reference Services Review, Vol. 42 Iss 3 pp. 446 – 466 Permanent link to this document: **http://dx.doi.org/10.1108/RSR-04-2014-0008**

20. Klossner, M. RDA for people who really aren't looking forward to RDA. *Arkansas Libraries*, 67, (3), 2010 8–10.

21. Kopycki, William J. RDA training and implementation for Arabic-language materials at Library of Congress, Cairo Overseas Office. Conference of Cataloging Rules in the 21st Century; RDA. (Cairo, Egypt: 1-3 April 2013) Web.

22. Library of Congress (LC) **<http://www.loc.gov/>**

23. The Library of Congress. Value Lists for Codes and Controlled Vocabularies. **http://www.loc.gov/standards/valuelist**

24. McCutcheon, Sevim. RDA and the Reference Librarian: What to Expect from the New Cataloging Standard. *The Reference Librarian,* 53, no. 2, Apr.–Jun. 2012. p.123–137.

25. Mering, Margaret, editor. The RDA workbook: learning the basics of resource description and access. California: Libraries Unlimited, an imprint of ABC-CLIO, LLC, [2014]

26. Oliver, Chris, 1951-. Introducing RDA: a guide to the basics. Chicago: American Library Association, 2010.

27. Report and Recommendations of the U.S. RDA Test Coordinating Committee.20 Jun.2011.

http://www.loc.gov/bibliographic-future/rda/source/rdatesting-finalreport-20june2011.pdf

28. Riley, Jenn. RDA and Linked Data: Moving Beyond the Rules. Presented at the Music Library Associa - tion Annual Meeting, 18 February 2012, Dallas, TX **http://www.lib.unc.edu/users/jlriley/presentations.html /mla2012/jennMLA-RDA.pptx**

29. Riley, Jenn. The FRBR Models: Thinking More Deeply about Library Metadata. *Directions in Music Cataloging*, ed. Peter H. Lisius and Richard Griscom, Music Library Association Technical Reports, 32 (Middleton, Wisconsin: A-R Editions, 2012), p. 139–153.

30. Saye, Jerry D. Notes in the catalog record based on AACR2 and LC rule interpretations. Chicago: American Library Association, 1989.

31. Smiraglia, Richard P., (Editor). The FRBR Family of Conceptual Models: Toward a Linked Bibliographic Future / Richard P. Smiraglia (Editor), Pat Riva (Editor), Maja Zumer (Editor). (New York: Routledge, 2013)

32. Tillett, Barbara B.(2009) Authority Control on the Web,"Proceedings of the Bicentennial Conference on Bibliographic Control for the New Millennium: Confronting the Challenges of Networked Resources and the Web, Washington, D.C., Nov. 15-17, 2000, sponsored by the Library of Congress Cataloging Directorate, edited by Ann M. Sandberg-Fox. Washington, D.C.: Library of Congress, Cataloging Distribution Service, 2001, p. 207-220.
http://wwwloc.gov/catdirfbibcontrol/tillett.html (accessed July 9, 2008)

33. Weber, Mary Beth. Describing electronic, digital, and other media using AACR2 and RDA: a How-to-do-it manual and CD-ROM for librarians / Mary Beth Weber, Fay Angela Austin. (New York: Neal-Schuman Publishers, ©2011)

34. Welsh, Anne, 1972-. Practical cataloguing: AACR, RDA and MARC 21. (London: Facet Publishing, 2012)

35. Zabel, Diane; Miller, Liz. Resource Description and Access (RDA): an introduction for reference librarians. Reference & User Services Quarterly, vol. 50, no. 3, 2011.

الملاحق

ملحق رقم (1) خاص بقائمة الفحص

ملحق رقم (2) خاص بأسئلة المقابلة الشخصية

الملحق رقم (1) خاص بقائمة الفحص

م.	العنصر
العنصر الأول: الفهرسة وقاعدة البيانات Cataloging, Database	
.1	هل يميز النظام ما بين تسجيلة AACR2 وتسجيلة RDA؟
.2	هل يستخدم النظام الآلي، نظام الترميز مارك21 MARC21؟
.3	هل استطاع نظام الترميز مارك 21، أن يحتوي كل حقول معيار RDA الجديدة؟
.4	هل يستوعب مارك 21 التسجيلات الببليوجرافية دون حدود معينة لطول التسجيلة؟
.5	هل تتوافر بالنظام إمكانات التحقق من الأخطاء في تيجان الحقول ومؤشراتها؟
.6	هل تتوافر بالنظام إمكانات التحقق من الأخطاء المطبعية أو الإملائية أثناء إدخال البيانات؟
.7	هل يقبل النظام بالتسجيلات الببليوجرافية المتكررة؟
العنصر الثاني: التسجيلات الببليوجرافية في النظام الآلي Millennium	
.8	هل يتعامل النظام مع كافة أشكال مصادر المعلومات (كتب، دوريات، مخطوطات... إلخ)؟
.9	هل تشترك جميع أقسام المكتبة في استخدام التسجيلة الببليوجرافية؟
.10	هل يدعم النظام معيار Z39.5 في نقل التسجيلات الببليوجرافية؟
.11	هل يستطيع النظام إحلال التسجيلات الببليوجرافية حسب معيار RDA محل تسجيلات AACR2 دون فقدان للمعلومات آلياً؟
العنصر الثالث: البحث والاسترجاع في النظام الآلي "الميلينيوم" (للعاملين)	
.12	هل يمكن البحث في النظام الآلي بكلمات مفردة، أو أكثر من كلمة معا؟
.13	هل يمكن البحث بالكلمات المفتاحية، في العناوين، السلاسل، الموضوعات، أسماء الشركات، والمؤتمرات؟
.14	هل يمكن البحث من خلال بيانات تاريخ النشر، أو اللغة، أو شكل المادة ... إلخ.؟
.15	هل يمكن البحث باستخدام البحث المنطقي البوليني Boolean search من خلال استخدام الروابط "و"، "أو"، "ما عدا" أو And, or, Not؟
.16	هل يمكن البحث في الملاحظات وغيرها من البيانات؟
العنصر الرابع: الفهرس الآلي على الخط المباشر OPAC (للمستفيدين)	
.17	هل يعرض OPAC في بداية البحث في فهرس المستفيد إمكانية طلب المساعدة اللازمة من مقدمي الخدمة المرجعية حال الرغبة في ذلك؟
.18	هل تتوافر بالنظام تعليمات إرشادية على الخط المباشر لدعم استخدام الفهارس العامة المتاحة للمستفيدين؟
.19	هل استشعر مقدمو الخدمة المرجعية الفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في ظل قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية AACR2 ومعيار RDA؟
.20	هل الفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في ظل قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية AACR2 ومعيار RDA أضاف جديداً في تقديم الخدمة المرجعية للمستفيدين؟

م.	العنصر
.21	هل يمكن للمستفيد إيقاف العمل في أي بحث عند أي نقطة محددة مسبقاً، ثم العودة إليه في وقت لاحق مرة أخرى، بما يضمن له اختزان نتائج بحثه على حاسبه الشخصي؟
.22	هل يوفر النظام ربط المستفيد بالفهرس الآلي على الخط المباشر من خلال شبكات المعلومات عن بعد، من داخل أو خارج الجامعة؟
.23	هل يدعم النظام معيار Open URL؟
.24	هل يقدم النظام للأوامر التي لا يمكنه تنفيذها رسالة تبين ارتكاب الخطأ، وتبين طبيعته؟
.25	هل نتائج البحث تتضمن المعلومات حول حالة مصدر المعلومات، والنسخ المتوفرة منه؟
.26	هل يستطيع المستفيد البحث في الملاحظات وغيرها من البيانات كبيانات النشر؟
.27	هل يمكن للمستفيد أن يستعرض نتائج بحثه حسبما يريد، كعرضها مرتبة بأرقام التصنيف، المؤلف، العنوان، التاريخ ... إلخ.؟
.28	هل يستطيع المستفيد الوصول لمصادر المعلومات بمختلف أشكالها؟
.29	هل النظام يقيس الوقت، ويحتسب الرسوم بالنسبة للبحث عن طريق الارتباط عن بعد؟
.30	هل يمكن البحث في قواعد البيانات خارج المكتبة من خلال النظام؟
.31	هل تتوافر للمستفيدين امكانات طباعة نتائج أبحاثهم التي تتم من خلال الفهرس الآلي؟
.32	هل يلتزم النظام بحدود معينة في طباعة النتائج لكل مستفيد، ويبين له تلك المحددات؟
.33	هل يستطيع المستفيد طباعة الشاشة المعروضة أمامه بشكل مباشر؟
	العنصر الخامس: دعم النظام الآلي للغة العربية
.34	هل يقبل النظام إعداد التسجيلات الببليوجرافية باللغتين العربية والإنجليزية أو ثنائية اللغة؟
.35	هل يقبل إعداد التسجيلات الببليوجرافية باللغات الأجنبية (فرنسية، ألمانية ... إلخ.)؟
.36	هل يعرض النظام التسجيلة بالأحرف العربية واللاتينية دون مشكلات في تفسير البيانات؟
.37	هل يمكن البحث في النظام عن الموضوع بكلتا اللغتين؟
.38	هل بالنظام تعريب لصيغة مارك مع الحفاظ على خصائص وأكواد وترتيب وأطوال الحقول الثابتة والمتغيرة وكذلك أكواد الحقول الفرعية ومؤشرات التيجان؟

الملحق رقم (2) الخاص بأسئلة المقابلة الشخصية

أولاً: قسم الفهرسة والتصنيف

1. المؤهل العلمي، سنة التخرج؟
2. الوظيفة الحالية بالمكتبة؟
3. عدد سنوات الخبرة؟
4. ما هو انطباعك الأول عن معيار **RDA**؟
5. متى تم تطبيق المعيار؟ ولماذا؟
6. هل وفرت لك المكتبة دورات تدريبية تساعدك على فهم أو تطبيق المعيار؟ وما مدى إلمامك بالتعليمات إن لم تتح لك مثل تلك الدورات؟
7. كمفهرس أيهما تفضل العمل تحت بيئة **AACR2** أم بيئة **RDA**؟ ولماذا؟
8. بماذا يمكن أن تصف الفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في بيئة قواعد **AACR2** وبيئة تعليمات معيار **RDA**، وكيف ترى الفهرسة مستقبلاً باستخدام المعيار؟
9. كم الفارق عند احتساب الوقت ما بين إعداد التسجيلة الببليوجرافية في بيئة قواعد **AACR2** وما بينها في بيئة تعليمات معيار **RDA**؟
10. كيف ترى مستقبل الفهرسة التعاونية في ظل المعيار الجديد؟
11. ما هي الصعوبات التي تواجهك في أداء عملك اليومي تحت بيئة **RDA**؟
12. هل يؤدي المعيار الهدف منه، أم أن هناك معوقات؟
13. هل تعتقد أن معيار **RDA** يلبي احتياجات المكتبة بشكل أفضل من **AACR2**؟
14. ماذا يمكن أن يقدم المفهرس لزيادة وعي مجتمع المكتبة بالمعيار؟

ثانياً: قسم الخدمة المرجعية

1. المؤهل العلمي، سنة التخرج؟
2. الوظيفة الحالية بالمكتبة؟
3. عدد سنوات الخبرة؟
4. هل سمعت عن معيار **"RDA "Resource Description and Access**؟
5. ما هو انطباعك الأول عنه؟
6. هل تعلم ماهيته أو عن ماذا يدور؟
7. أي من أقسام المكتبة يُطبِّق المعيار بشكل يومي؟
8. هل وفرت لك المكتبة دورات تدريبية تساعدك على فهم المعيار؟

9. هل استشعرت بفارق ما بين التسجيلات الببليوجرافية في بيئة قواعد الفهرسة السابقة الأنجلو–أمريكية **AACR2** وما بين قواعد أو تعليمات المعيار الجديد؟
10. هل ترى أن معيار **RDA** سيلبي احتياجاتك في تقديم خدمة مرجعية أفضل من السابق؟
11. هل قمت بإعلام المستفيدين بأن التسجيلات الببليوجرافية الجديدة تحتوي على بيانات تفصيلية أكثر من السابقة؟
12. هل هناك صعوبات تواجهك في التعرف على حقول التسجيلات الببليوجرافية مع **RDA**؟
13. هل تعتقد أن المستفيد يمكن أن يشعر بالفائدة في ظل المعيار الجديد؟
14. هل أنت في حاجة إلى تدريباً أو محاضرة تعريفية للتعرف على المعيار؟

ثالثاً: قسم التزويد

1. المؤهل العلمي، سنة التخرج؟
2. الوظيفة الحالية بالمكتبة؟
3. عدد سنوات الخبرة؟
4. هل سمعت عن معيار **"RDA "Resource Description and Access**؟
5. ما هو انطباعك الأول عنه؟
6. هل تعلم ماهيته أو عن ماذا يدور؟
7. أي من أقسام المكتبة يُطبِّق المعيار بشكل يومي؟
8. هل وفرت لك المكتبة دورات تدريبية تساعدك على فهم المعيار؟
9. هل تطبق تعليمات المعيار على عملك اليومي؟
10. هل هناك فارق ملحوظ ما بين أداء عملك في بيئة القواعد السابقة **AACR2** وبين المعيار الجديد في عمليات التزويد؟
11. هل هناك صعوبات تواجهك في التعرف على حقول التسجيلات الببليوجرافية مع **RDA**؟
12. هل أنت في حاجة إلى تدريباً أو محاضرة تعريفية للتعرف على المعيار؟

Abstract

This study aims to shed light over the applications of the Resources Description and Access (RDA) as a metadata standard, as well as focusing on its possible relationship with the Functional Requirements for Bibliographic Records (FRBR). Moreover, the study puts emphasis on Machine-Readable Cataloguing 21 (MARC21), which is currently used for entering cataloguing metadata in the Millennium™ at the UAE University Library. The researcher conducted a comparison between RDA and the AACR2 concerning their efficiency and reliability on OPAC searching and retrieval capabilities. This a comparative evaluation was aimed to justify the experience of the technical services in using RDA as an alternative of MARC21.

The data analysis of the study revealed that the RDA might represent an obstacle to a sharing cataloguing among the academic library consortium (LIWA) in the UAE, since each library adopts different cataloguing standard. However, the no application of FRBR would affect seriously the results of this study. In addition, the study discovered that there is a severe shortage of professional cataloguers in the UAEU Library who practicing RDA applications. The researcher recommends that intensive training sessions should be held for preparing specialized staff in this cataloguing practice.

Alexandria University
Faculty of Arts
Dept. of Libraries and Information Science
Graduate Studies

The Role of RDA in the Information Retrieval from the UAEU Library System:

"An Evaluating Study"

This thesis is submitted in partial fulfilment of the requirements for the Degree of Master of Arts in Library and Information Science

Prepared by

Mohamed Mabrouk Abdul-Aziz

Supervised by

Prof. Ghada Abdul-Moneim Mousa

Professor of Library and Information Science,
Vice-dean for community service and environment development at Faculty of Arts
Alexandria University

July 2016